الجزائر تحيي غدا ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة

الشعب حاضن الجزائر المنتصرة بتوجّهاتها السيادية

2

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

في عيد الثورة وبقرار من رئيس الجمهورية

إطلاق الأوركسترا الفيلهارمونية الدولية للجزائر

3

أكد العمل للارتقاء بها في كلمته لقمة روسيا-إفريقيا.. الرئيس تبون:

متمسّكون بالشراكة بين موسكو وإفريقيا

3

استقرار إفريقيا مرهون بتصفية آخر بقايا الاستعمار

■ التدخلات الأجنبية في شؤون إفريقيا تطيل الأزمات

■ روسيا من بين الشركاء الموثوقين.. والإرادة السياسية بحاجة إلى مشاريع ملموسة

■ دعم التنمية والتعاون جنوب-جنوب ضرورة

لافروف:
علاقاتنا بالجزائر أساسها نضال مشترك ضد بقايا الاستعمار

■ الجزائر تدعم حقّ الصحراويين في تقرير المصير

■ دعم السلم والأمن وترسيخ أسس التعاون الدولي



أشرف على نهائي كأس الجزائر العسكرية 54

رئيس الجمهورية يتوّج فريق قيادة القوات البحرية

3



طالبوا مجلس الأمن بالعودة إلى جادة الصواب

رفض صحراوي لمصادرة الحق في تقرير المصير

3

منها رفع نسبة الضريبة على العقار.. لجنة المالية تقترح:

14 تعديلا على مشروع قانون المالية.. ولا زيادة في أسعار الوقود

5

السبت 20 جمادى الأولى 1448 هـ الموافق 31 أكتوبر 2026 م العدد 9072 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

الجزائر تحيي غدا الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة

الشعب حاضن الجزائر المنتصرة بتوجّهاتها السيادية

■ ثورة أول نوفمبر مدرسة نضالية غيّرت معالم الفكر التحرّري في العالم
■ رهان استراتيجي لجعل الجزائر على عتبة البلدان الناشئة في آجال قريبة

تحيي الجزائر غدا الأحد الذكرى 72 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة التي كانت بحق مدرسة نضالية وملحمة إنسانية، غيّرت معالم الفكر التحرري في العالم، وبرهنت على أن إرادة الشعوب في نيل الحرية واسترجاع السيادة والكرامة، قوة مطلقة يتلاشى أمامها كل فكر استعماري أو مشروع استيطاني.

ق. س



فثورة التحرير كانت ملحمة فريدة من نوعها أرست قواعد جديدة لمفهوم السيادة الوطنية وأثبتت أن التحرّر الحقيقي يبدأ بتكريس الإرادة الوطنية قبل كسر قيود المستعمر. وجاءت هذه الثورة نتاج تراكم نضالي، عبر الشعب الجزائري خلاله عن تمسّكه بأرضه وتاريخه وهويته المتجذرة وأكد "روح المقاومة في الطبع الجزائري وغرس الشعور بالغيرة على السيادة الوطنية في وجدان الأمة"، مثلما أشار إليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون في مناسبة سابقة.

وشدّد رئيس الجمهورية على أن الوفاء لهذا الإرث النضالي هو "البوصلة" التي توجّه الجزائر في هذه المرحلة الدقيقة نحو تثبيت ركائز الدولة الوطنية الصاعدة ونحو إذكاء الروح الوطنية الجامعة لعزائم الوطنيين المخلصين وللطاقات الفاعلة الحية، خاصة الشباب لضمان حصانة البلاد إزاء الأوضاع المضطربة التي يشهدها العالم.

وتبرز تجليات وفاء الجزائر الجديدة والمنتصرة لرسالة نوفمبر الخالدة في استرشادها ببيان أول نوفمبر 1954 كوثيقة مرجعية ومنهج عمل وروح تسري في شرايينها، مستلهمة من عبقرية قادة الثورة في تحرير هذا النص الذي تضمن رؤية استراتيجية بعيدة المدى نجحت في توحيد الصفوف وتجاوز الخلافات تحت لواء المصلحة العليا للوطن، بمزجه بين الطرح الثوري والواقعية السياسية من أجل إعطاء بعد جديد لمفهوم التحرر.

فقد حرّر البيان الشعب الجزائري من الارتهان ورافع من أجل سيادة الإرادة الشعبية، كما حرّر القرار الوطني من أي تأثير خارجي أو إملاءات إيديولوجية ودعا إلى سيادة واستقلالية القرار، فضلا عن أنه قطع الطريق أمام مشاريع "الإصلاح التدريجي" أو "الاندماج" أو "الحكم الذاتي المقيد" التي يتغنى بها الفكر الاستعماري، مكرسا مبدأ التحرّر التام الذي لا يرضى بغير السيادة الكاملة.

ولذلك، فإن تأثير الثورة التحريرية المجيدة امتد خارج نطاقها الجغرافي لتشكل مصدر إلهام لحركات التحرّر الوطني في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وتثبت للعالم المظلوم أن النصر حليف الشعوب المؤمنة بقضيتها العادلة، ومن هنا اكتسبت الجزائر مكانتها التاريخية كقبلة للثوار وداعم رئيسي للقضايا العادلة في العالم وفي مقدمتها القضيتان الفلسطينية والصحراوية.

وقد ساهمت تضحيات الشعب الجزائري وصلابة الثورة التحريرية وفعالية الدبلوماسية الثورية، في دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1960 إلى إصدار القرار التاريخي رقم 1514 الذي يمنح الاستقلال للشعوب المستعمرة، ما جعله الوثيقة الدولية الأهم والأبرز في تاريخ تفكيك المنظومة الاستعمارية.

وقد عاد هذا القرار إلى الواجهة مؤخرا بمناسبة مصادقة اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة، على مشروع قرار يؤكد حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرّف في تقرير المصير، حيث جدّدت الجزائر خلال جلسة المناقشة موقفها الثابت من هذه القضية وأكدت على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة السيد عمار بن جامع على أنه "لا يحق لأي جهة منح السيادة على الإقليم وأن صاحب السيادة الوحيد هو الشعب الصحراوي".

وأمام هذا الوضع لم يكن أمام الدولة الفرنسية إلا الامتناع عن التصويت وتسجيل موقف خذلان آخر أمام الشرعية الدولية. فلم يكن أمام هذه القوة الاستعمارية الغاشمة سوى الإذعان لإرادة شعب ذاق طيلة 132 سنة شتى أنواع القهر والطغيان وتعرّض لأفظع الجرائم ضد الإنسانية ومن أكثرها دموية مجازر الثامن ماي 1945 التي كان لها أثر كبير في بلورة فكرة العمل المسلح، وقد تنامى الوعي الوطني والإرادة النضالية لدى الشعب الجزائري خلال تلك الفترة، ما نتج عنه إنشاء المنظمة الخاصة سنة 1947 التي ولدت منها لاحقا اللجنة الثورية للوحدة والعمل في مارس 1954 وشكلت بدورها المحطة الانتقالية الحاسمة التي انبثقت عنها مجموعة 22 التاريخية التي اجتمعت يوم 23 جوان 1954 بأعالي العاصمة لمناقشة مسألة إطلاق العمل المسلّح بعد فشل الحلول السياسية.

وخلص هذا الاجتماع إلى تبني قرار تكوين مجموعة 6 التاريخية التي هندست يوم 23 أكتوبر 1954 لثورة أول نوفمبر الخالدة التي كانت رسالة إلى الرأي العام الدولي مفادها أن ما يجري في الجزائر هو ثورة منظمة وحرب تحريرية وليس مجرد "أحداث" تسبب فيها "خارجون عن القانون أو فلاقة"، كما كانت تدعيه الإدارة الفرنسية.

وبعد مرور 72 عاما، يبقى الشعب الجزائري الذي احتضن أعظم ثورة في التاريخ المعاصر، "حاضنا للجزائر المنتصرة بتوجهاتها السيادية وإنجازاتها غير المسبوقة ومدركا لرهان المرحلة الاستراتيجي، بوضع البلاد في آجال قريبة على عتبة عالم البلدان الناشئة"، مثلما أكد عليه سابقا رئيس الجمهورية الذي شدّد في آخر لقاء إعلامي له، على أن الجزائر المتمسكة اليوم بقرارها الحر في علاقاتها الدولية تحظى باحترام العالم كونها "فاعلا حقيقيا في تعزيز السلم والاستقرار الإقليميين".

دعت لمواصلة البرامج التنموية والإصلاحية للجزائر المنتصرة.. بوفدش:
تثمين الإنجازات وفاء لتضحيات الشهداء والمجاهدين

ترأست رئيسة المجلس الشعبي الوطني، خليدة بوفدش، اجتماعا لمكتب المجلس دعت فيه إلى مواصلة العمل من أجل تجسيد البرامج التنموية للجزائر المنتصرة تحت قيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، حسبما أورده بيان لذات الهيئة.

ق. س

أكدت رئيسة المجلس في كلمة لها خلال هذا الاجتماع، الذي ترأسته عشية إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، أن "الوفاء الحقيقي لتضحيات الشهداء والمجاهدين يقتضي تثمين ما تحقق من إنجازات ومواصلة العمل من أجل تجسيد البرامج التنموية والإصلاحية الطموحة للجزائر المنتصرة، في ظل الحوكمة الرشيدة للسيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية".

وأضافت أن مواصلة العمل "سيضمن للجزائر مزيدا من التقدّم والازدهار ويحفظ للأجيال القادمة حقها في وطن قوي مستقل ومزدهر".

وفي السياق ذاته، وفي الذكرى 64 لبسط السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون، وجهت بوفدش تحية تقدير إلى إطارات وصحفيي وعمال الإذاعة والتلفزيون الجزائري "نظير إسهامهم في ترسيخ هذا المكسب الوطني وصون رسالته"، مستحضرة بعض المعاني السامية لهذا الحدث الهام وما أضافه إلى مسار استكمال السيادة الوطنية.

واعتبرت أن "استعادة زمام المبادرة في المجال الإعلامي والتمكن من نقل الصوت والصورة إلى الشعب الجزائري والرأي العام الدولي جسدا استقلال الجزائر واستعادة سيادتها".

وبمناسبة احتضان الجزائر للطبعة 29 للصالون الدولي للكتاب، عرجت بوفدش على ما يجسده هذا الحدث الكبير من "اهتمام متزايد بالإنتاج الفكري ونشر ثقافة المطالعة"، مشيرة إلى أن هذه التظاهرة تؤكد على "المكانة التي تحظى بها الجزائر على الساحة الثقافية الدولية" وعلى دورها "في تعزيز الحوار بين الثقافات والشعوب".

وذكرت في هذا الإطار بأهمية الندوة المتخصصة التي ستنشط، يوم 4 نوفمبر حول موضوع "ترقية العمل البرلماني في ظل التعديل الدستوري لسنة 2020"، وأردفت بأن مشاركة المجلس تندرج "ضمن مساعي تعزيز الثقافة القانونية والتشريعية".

في احتفالية لاحياء ذكرى ثورة التحرير والعدوان الثلاثي على مصر
التاريخ يسجّل للجزائر ومصر نضالهما المشترك ضد الاستعمار

احتضن قصر الثقافة "مفدي زكريا" بالجزائر العاصمة، احتفالية خصصت لاحياء الذكرى 70 للعدوان الثلاثي على جمهورية مصر العربية الشقيقة، في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، تمّ خلالها التأكيد على عمق الروابط التاريخية المشتركة ونضال البلدين ضد الاستعمار.

ي. س

هذه الاحتفالية التي نظمتها جمعية "مشعل الشهيد" بالتنسيق مع الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية وسفارة جمهورية مصر العربية بالجزائر وشهدت حضورا لشخصيات وطنية وبرلمانيين ودبلوماسيين، إلى جانب ممثلين عن المجتمع المدني وأساتذة وأكاديميين.

وفي كلمة له بالمناسبة، تطرق سفير مصر بالجزائر السيد عبد اللطيف عبد السلام عبده اللايح، إلى "العمق التاريخي ومحطات النضال المشترك بين البلدين الشقيقين"، مشيرا إلى أن إحياء هذه الذكرى "يأتي ليمزج بين مناسبتين عظيمتين هما مرور 70 عاما على اندحار العدوان الثلاثي الغاشم على مصر والذكرى 72 لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية المجيدة التي ألهمت الأحرار في العالم وعززت قيم الحرية والسيادة لدى الشعوب التواقة للانعتاق من الاستعمار، في حين أوضح أن العلاقات الراهنة بين البلدين تعد "نموذجا يحتذى به".

من جانبه، أبرز ممثل الجمعية الدولية لأصدقاء الثورة الجزائرية، نور الدين السد، عمق الروابط التاريخية والاستراتيجية بين الجزائر ومصر والقائمة على "التضامن والمصير المشترك منذ حرب التحرير والاستقلال".

وتمّ خلال الاحتفالية تكريم المجاهد عبد الله دباغ الذي أدلى بشهادة عن مشاركته في فرقة الضفادع البشرية أثناء ثورة نوفمبر المجيدة وبطولات هذه الفرقة التي خاضت معارك جسّدت أعلى صور الشجاعة والتفاني في سبيل الوطن.

استهدفت مناطق حيوية للاحتلال الفرنسي | هجومات بسكرة.. صوت الثورة المدوّي بالزيبان والجنوب

تمثل الهجومات العسكرية التي قادها الرعيل الأول من مجاهدي ثورة التحرير المظفرة (1954- 1962) على مناطق حيوية للاحتلال الفرنسي بمنطقة بسكرة، صوت الثورة المدوّي عبر مناطق الزيبان والجنوب الجزائري الذي أعلن وقتها عن بداية عهد جديد من الكفاح المسلح من أجل الاستقلال.

وتعتبر العمليات الخمس التي استهدفت مناطق هامة ببسكرة ليلة الفاتح من نوفمبر 1954، عملا بطوليا لمجاهدين نفذوا دون تردّد المهمة التي اختيروا لأجلها من طرف الشهيد العربي بن مهيدي، بالتنسيق مع قائد الولاية الأولى التاريخية الشهيد مصطفى بن بولعيد، لمعرفته الجيدة بالمواقع ومدى تأثير صدى استهدافها، وفقا لما أفاد به في شهادته لوكالة الأنباء المجاهد بشير زاغز، رئيس جمعية أول نوفمبر 1954 ببسكرة.

وأضاف المتحدث أن المجاهدين الذين وصلوا ضمن 3 أفواج من مناطق بانيان ومشونش بولاية بسكرة حاليا وغسيرة (باتنة) إلى مكان تجمعهم بمنطقة "برج الترك"، قد استطاعوا بإرادتهم القوية رغم التضاريس الوعرة، حيث قطعوا مسافة تتجاوز 45 كلم مشيا على الأقدام، أن يشنّوا هجومات مباغتة وينجحوا في تحقيق هدفهم والعودة سالمين.

وقد استطاعت تلك المجموعة من الأبطال الذين بلغ عددهم في تلك الليلة 32 مجاهدا بقيادة الشهيد الحسين برحايل بأسلحة بسيطة وقنابل تقليدية الصنع، من بلوغ نقاط عسكرية وحيوية وسط المدينة والهجوم في آن واحد على الثكنة العسكرية "سان جرمان" ومركزا للشرطة ومحطة القطار ومحطة توليد الكهرباء ومركزا للبريد.

ونجحت تلك الهجومات البطولية في تحقيق أهدافها وإرباك القوات الاستعمارية وإشعال فتيل الثورة التحريرية لدى الوطنيين لا سيما أن مخططيها وضعوا مدينة بسكرة ضمن إستراتيجية الكفاح المسلّح نظرا للحركية السياسية والنضالية التي كانت تشهدها المنطقة قبل الثورة التحريرية وأرادوا في كل نقطة مستهدفة إحداث ضرر يعطي صدى واسعا للاستفادة من الوعي الثوري للسكان في تزويد الثورة بالرجال والعتاد.

وقد التحقت قوافل من المواطنين من سكان مناطق الزيبان والجنوب الجزائري بالثورة التحريرية المجيدة بعد اندلاعها ليكونوا في مواجهة الاستعمار وهم يؤمنون بعدالة قضيتهم.

ح. م/واج

"المعلم" عرض ملحمي يبرز محطات تشكيل الهوية الوطنية.. حيداوي:
تجديد رابطة الجزائريين بتاريخهم وتضحيات الشهداء

شهدت ساحة رياض الفتح تقديم عرض ملحمي بعنوان "المعلم"، استعرض أبرز المحطات التاريخية التي أسهمت في تشكيل الهوية الجزائرية من العصور القديمة وصولا إلى الثورة التحريرية المجيدة، في إطار إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، بحضور وزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي.

ي. س

أكد حيداوي في كلمة له بالمناسبة، أن إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية أول نوفمبر 1954 هو تجديد لارتباط الجزائريين بتاريخهم وتضحيات الشهداء والمجاهدين، مشيرا إلى أن "مشاركة المنظومة الشبانية في هذه الاحتفالات، تعكس تمسّك الشباب بذاكرة أمجاد الشهداء والمجاهدين وحرصهم على الحفاظ على الذاكرة الوطنية من خلال مبادرات إبداعية تستحضر أمجاد الثورة التحريرية". وكشف حيداوي عن "إطلاق برنامج وطني للاحتفالات عبر مختلف ولايات الوطن بمبادرة من مديريات الشباب والرياضة، يتضمن تنظيم مهرجانات وطنية، إلى جانب تجمع بالعاصمة يضم 5000 شاب من مختلف مناطق البلاد وندوة وطنية تتيح للشباب التواصل مع المجاهدين واستلهام شهاداتهم حول تاريخ الثورة".

وعلى مدار 60 دقيقة، استحضر العرض الملحمي "المعلم"، الذي صمّمه وأخرجه حمزة مكي أبرز المحطات التاريخية التي أسهمت في تشكيل الهوية الجزائرية، من الحضارات القديمة والعصور الإسلامية إلى المقاومات الشعبية ضد الاستعمار الفرنسي، وصولا إلى ثورة أول نوفمبر 1954 واستعادة السيادة الوطنية.

واعتمد هذا العمل على حبكة تتناول رحلة مجموعة من الشباب الباحثين عن ذواتهم وهويتهم، تقودهم خلالها شخصية غامضة هي "الملثم" تحاورهم وتختبر معرفتهم بتاريخ وطنهم ورموزه، مستحضرة شخصيات تاريخية بارزة في محاولة لربط الأجيال الصاعدة بجذورها التاريخية والحضارية.

وأوضح المخرج أن "المعلم" يحمل رسالة ضمنية مفادها أن "بناء المستقبل وتحقيق الطموحات لا ينفصلان عن الوعي بالتاريخ الوطني واستحضار تضحيات وأمجاد أجدادنا وآبائنا الذين أصروا على تحرير الوطن"، معتبرا ثورة أول نوفمبر "مرجعا أساسيا لترسيخ قيم الانتماء والمسؤولية وصون الذاكرة الجماعية".

كما أشار إلى أن هذا العرض الذي أنتجته مديرية الشباب والرياضة والترفيه لولاية الجزائر، هو "ثمرة جهود مواهب شبابية من هواة دور الشباب، بدعم وتنسيق من إطارات قطاع الشباب والرياضة".

واستعان حمزة مكي بمشاهد وصور خلف الشاشة وسينوغرافيا لإضفاء أبعاد بصرية وفنية على مختلف المشاهد والشخصيات.

وقدمت المجموعة الصوتية "سليل الأحرار" بقيادة محمد محناك، باقة من الأغاني الثورية التي استحضرت محطات من تاريخ الكفاح الثوري ومجدت تضحيات الشعب الجزائري.

أكد العمل للارتقاء بها في كلمته لقمّة روسيا-إفريقيا.. الرئيس تبون:

متمسّكون بالشراكة بين موسكو وإفريقيا

■ استقرار إفريقيا مرهون بتصفية آخر بقايا الاستعمار ■ التدخلات الأجنبية في شؤون إفريقيا تطيل الأزمات ■ روسيا من بين الشركاء الموثوقين..والإرادة السياسية بحاجة إلى مشاريع ملموسة ■ دعم التنمية والتعاون جنوب-جنوب ضرورة ■ الجزائر تدعّم حق الصحراويين في تقرير المصير ■ دعم السلم والأمن وترسيخ أسس التعاون الدولي

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، تمسك الجزائر بمواصلة العمل من أجل توطيد علاقات التعاون والشراكة بين روسيا والدول الإفريقية والارتقاء بها إلى مستويات أرحب، على أساس الاحترام المتبادل والمساواة، بما يضمن شراكة متوازنة ومستدامة تستجيب لأولويات التنمية في القارة الإفريقية.

ق. س



في كلمة قرأها الوزير الأول، سيفي غريب بمناسبة انعقاد الجلسة الرسمية لقمة روسيا-إفريقيا الثالثة بموسكو، شدّد الرئيس على "أهمية تحويل الإرادة السياسية المشتركة إلى مشاريع ملموسة ونتائج عملية من شأنها تعزيز المبادلات الاقتصادية والتجارية وتشجيع الاستثمارات وكذا توسيع آفاق التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للشعوب الروسية والإفريقية"، مضيفا أن روسيا الاتحادية تعد من بين الشركاء الموثوقين.

وأبرز رئيس الجمهورية "مواصلة جهود الجزائر الرامية إلى تعزيز أواصر الأخوة والتضامن مع البلدان الإفريقية الشقيقة ودعم مسارات التنمية وتبادل الخبرات وبناء القدرات، إلى جانب ترقية التعاون جنوب-جنوب، بما يسهم في الاستجابة للاحتياجات التنموية للقارة وتعزيز التكامل بين دولها"، مشيرا إلى أن مشاركة الجزائر في هذا الموعد تؤكد التزامها الثابت بمواصلة العمل على تعزيز هذا المسار، انطلاقا من إيمانها الراسخ بأن العلاقات الدولية يجب أن تبنى على أساس الندّية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، بعيدا عن منطق الأحادية والوصاية.

فإلى جانب جهودها الدبلوماسية الحثيثة، أكد رئيس الجمهورية أن الجزائر تسخّر إمكانياتها لخدمة الاندماج القاري، مبرزا في هذا الصدد مساهمة الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية التي تعمل على تمويل وإنجاز مشاريع تنموية في عدة دول إفريقية شقيقة، خاصة في مجالات البنية التحتية والصحة والتعليم والطاقة، تجسيدا لمبدأ التضامن الفعّال.

وذكر في هذا الصدد باحتضان الجزائر في سبتمبر 2025 المعرض الإفريقي للتبادل التجاري، مضيفا أن هذا الموعد جمع المتعاملين الاقتصاديين من مختلف أنحاء القارة لدعم تفعيل منطقة التبادل الحر القارية.

كما تطرّق رئيس الجمهورية إلى "أهمية المشاريع الاندماجية والمهيكلة التي تعمل على تعزيز الترابط القاري وفي مقدمتها الطريق العابر للصحراء ومشاريع الربط الطاقوي والاتصالات ومشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، فضلا عن المبادرات الرامية إلى تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية".

وأشاد الرئيس تبون بالدور الذي تضطلع به روسيا في "تعزيز علاقاتها مع البلدان الإفريقية ومرافقة جهود القارة الرامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وترقية التعاون في المجالات ذات الأولوية".

ونوّه أيضا بأهمية المبادرات الرامية إلى "توسيع مجالات الشراكة الروسية-الإفريقية وتعزيز الحوار والتنسيق حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في دعم السلم والأمن وترسيخ أسس التعاون الدولي".

علاوة على ذلك، أكد رئيس الجمهورية "تمسّك الجزائر بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، لا سيما احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها وتسوية النزاعات بالطرق السلمية واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها"، كما جدّد "دعم بلادنا لحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير وفقا لمبادئ وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

وأكد الرئيس تبون أن استكمال الأمن والاستقرار في إفريقيا يمر حتما عبر تصفية آخر بقايا الاستعمار في القارة، مضيفا أن "قارتنا الغنية بتاريخها النضالي والمناهض لكل أشكال الاستعمار والاستغلال وفرض الأمر الواقع تبقى متشبثة بمبدأ تقرير المصير وفقا للشرعية الدولية"، مشيرا إلى أن الجزائر "تشيد بالجهود التي يبذلها مجلس الأمن الدولي والتي أثمرت عن استئناف المفاوضات بين طرفي النزاع مطلع هذه السنة برعاية الأمم المتحدة".

وبعد أن ثمّن هذه الخطوة الأممية، أعرب رئيس الجمهورية عن خالص تقديره لروسيا على "موقفها الثابت والمبدئي الداعم لحق تقرير المصير وعلى التزامها الراسخ بدعم المسار الأممي وجهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، سعيا للتوصل إلى تسوية سياسية عادلة ودائمة ومقبولة من جميع الأطراف وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

كما تجدّد الجزائر -يضيف رئيس الجمهورية- "دعمها لهذا المسار وتؤكد أن الحلّ العادل والدائم لا يستقيم إلا ضمن حلّ سياسي توافقي يضمن للشعب الصحراوي حقه الأصيل في تقرير مصيره وفقا للشرعية الدولية"، مبرزا أن "التدخلات الأجنبية غير المشروعة في الشؤون الداخلية للدول الإفريقية، أيا كانت ذرائعها لا تؤدي إلا إلى تغذية بؤر التوتر وتعميق الانقسامات وإطالة أمد الأزمات، مما يهدّد السلم والأمن الإقليميين والدوليين ويعرقل مسارات التنمية ويستنزف موارد شعوبنا".

في سياق متصل، أكد رئيس الجمهورية أن "الاستقرار الحقيقي لا يمكن أن يستورد أو يفرض بالقوة، بل هو نتاج طبيعي لاحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها وللحوار السياسي الشامل الذي يقوده أبناء البلد أنفسهم"، مشيرا إلى أن الجزائر "تدرك يقينا أن الأمن والاستقرار في إفريقيا لا يمكن أن يتحققا بمعزل عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة".

وبخصوص التحدّيات الأمنية التي تواجه القارة الإفريقية، شدّد الرئيس تبون على ضرورة اعتماد "مقاربة شاملة ومتكاملة لمكافحة الإرهاب والتطرّف العنيف تقوم على الجمع بين المعالجة الأمنية ومعالجة الأسباب الجذرية لهذه الظواهر"، مشيرا إلى التوصيات والمبادرات التي تقدّم بها، بصفته نصير الاتحاد الإفريقي للوقاية من الإرهاب والتطرّف العنيف ومكافحتهما والرامية إلى "ترسيخ مقاربة قارية قائمة على الوقاية والاستباق وبناء قدرات الدول في مواجهة التهديدات الإرهابية".

وعلى صعيد إصلاح منظومة الحوكمة العالمية، جدّد رئيس الجمهورية الدعوة إلى "تمكين القارة الإفريقية من المكانة التي تستحقها على الساحة الدولية"، مؤكدا على ضرورة "إصلاح مجلس الأمن التابع لمنظمة الأمم المتحدة بما يكفل تمثيلا إفريقيا عادلا ومنصفا في عملية صنع القرار الدولي وفقا للموقف الإفريقي المشترك، لا سيما توافق إزوليني وإعلان سرت".

وقد اختتمت القمة بتبني ثلاث وثائق هي "إعلان القمة الثالثة الروسية-الإفريقية"، "مخطط العمل لمنتدى الشراكة الروسي-الإفريقي 2027-2029" وكذا "الإعلان حول الاستخدامات المدنية للذكاء الاصطناعي".

أكد تقارب الرؤى بين الجزائر وروسيا.. لافروف:

علاقاتنا أساسها تجربة مشتركة في النضال ضد بقايا الاستعمار

■ الجزائر عضو فاعل في منتدى الدول المصدّرة للغاز

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جودة العلاقات "التاريخية العريقة" التي تجمع بين الجزائر وروسيا، مشيرا إلى وجود تقارب في الرؤى ووجهات النظر بين البلدين بخصوص القضايا الإقليمية والدولية.

في لقاء صحفي على هامش أشغال قمّة روسيا-إفريقيا الجارية بموسكو، صرح لافروف أن العلاقات التي تربط الجزائر بروسيا تستند إلى تجربة مشتركة في النضال ضد بقايا الاستعمار وإلى التعاون بعد استقلال الجزائر، لافتا إلى "تقارب وجهة نظرنا بشأن الأحداث العالمية والنظام الدولي والقانون الدولي وضرورة العمل بكل الوسائل لتحقيق العدل في العلاقات الدولية".

ولدى تطرّقه إلى زيارة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى روسيا سنة 2023 وتوقيعه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إعلان الشراكة الاستراتيجية المعمّقة، قال السيد لافروف إنّ الإعلان "لا يزال ساري المفعول ويحدّد التوجهات المستقبلية لتعاوننا"، مبرزا أن الجزائر "عضو فاعل" في منتدى الدول المصدّرة للغاز، الذي عقد قمته الثامنة أول أمس بالعاصمة الروسية موسكو وذلك بعد القمة السابعة التي احتضنتها الجزائر سنة 2024.

ي. س

الطبعة 54 لنهائي الكأس العسكرية لكرة القدم

رئيس الجمهورية يتوّج فريق قيادة القوات البحرية

أشرف رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، على مراسيم تتويج فريق قيادة القوات البحرية بلقب الطبعة 54 لنهائي كأس الجزائر العسكرية لكرة القدم، عقب فوزه في النهائي على قيادة القوات الجوية بركلات الترجيح (4-3) بعد انتهاء اللقاء في وقته الرسمي بالتعادل (1-1)، بمركز تجمّع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية، الشهيد "مسعود بوجريو" بن عكنون (الجزائر العاصمة).

ق. ر

وعقب هذا التتويج، قدّم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، الكأس لفريق قيادة القوات البحرية. كما سلم ميداليات شرفية للاعبي وأعضاء الطاقمين الفني والإداري للناديين وكرم حكام اللقاء.

وكان رئيس الجمهورية قد وصل في وقت سابق إلى مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية للإشراف على مراسم الطبعة 54 لنهائي كأس الجزائر العسكرية لكرة القدم، حيث كان في استقباله الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

وبعد الاستماع إلى النشيد الوطني، قدّمت لرئيس الجمهورية التشريفات من قبل تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي التي أدت له التحية العسكرية.

وفي مجريات المباراة، كانت الخطورة من جانب لاعبي قيادة القوات الجوية ببعض المحاولات خلال الربع ساعة الأولى، ليأتي الرد ببعض الهجمات في العشر دقائق الأخيرة من طرف عناصر قيادة القوات البحرية التي كادت أن تتحول إحداها إلى هدف، لتنتهي المرحلة الأولى على وقع التعادل السلبي (0-0).

في المرحلة الثانية انتعش اللعب من الجانبين ببعض اللقطات، لكن التجسيد جاء من طرف تشكيلة القوات البحرية عندما سجل المهاجم يحي بوهروم هدفا رائعا في الدقيقة (54)، فيما تمكن مهاجم فريق القوات الجوية محمد جوادي، الذي استغل خطأ في المراقبة من تعديل النتيجة في الدقيقة (63).

ورغم الفرص المتاحة للطرفين، إلا أن اللقاء انتهى بالتعادل الإيجابي (1-1)، ليحتكم الطرفان إلى ركلات الترجيح، والتي ابتسمت لفريق قيادة القوات البحرية بنتيجة (4-3)، ليتوّج للمرة الأولى بهذا اللقب.

وعقب نهاية اللقاء، صرح مدرب فريق قيادة القوات البحرية، شريف حدار، لوكالة الأنباء الجزائرية قائلا: "نحن جد سعداء بهذا اللقب المستحق. نشكر القيادة التي دعمتنا. فريقنا كان مركزا ومصمّما على الفوز وهو ما تحقق".

وأشار مهاجم فريق قيادة القوات البحرية يحي بوهروم لوكالة الأنباء الجزائرية: "الحمد لله على هذا التتويج الذي هو الأول لفريقنا، ونشكر كل من ساندنا لنحقق ميتغانا. هذا النهائي حضرنا له منذ عدة أشهر والمجهودات لم تذهب سدى".

من جهته، أفاد مدرب فريق قيادة القوات الجوية، خالد براقش لوكالة الأنباء الجزائرية: "قدمنا مستوى مشرفا في هذا النهائي، الذي عرف مستوى جيد، لكن للأسف ركلات الترجيح لم تبتسم لنا في الأخير. ألف مبروك لفريق قيادة القوات البحرية على هذا التتويج المستحق. سنحضر جيدا للموسم المقبل لنتوج باللقب".

وللتذكير، توّج فريق قيادة الحرس الجمهوري بلقب الكأس العسكرية للسنة الماضية (2025)، عقب فوزه في النهائي على فريق مديرية الإدارة والمصالح المشتركة لوزارة الدفاع الوطني بضربات الترجيح 5-3 (0-0 في الوقت الرسمي).

في عيد الثورة وبقرار من رئيس الجمهورية

إطلاق الأوركسترا الفيلهارمونية الدولية للجزائر

بقرار من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تم رسميا إنشاء الأوركسترا الفيلهارمونية الدولية للجزائر.

وينتزامن الإعلان عن إنشاء الأوركسترا الفيلهارمونية الدولية للجزائر، الذي اتخذه رئيس الجمهورية خلال اجتماع لمجلس الوزراء، مع إحياء الذكرى 72 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المجيدة. وتضم هذه الأوركسترا، التي تشرف عليها وزارة الثقافة والفنون، 70 موسيقيا بقيادة المايسترو أمين قويدر.

ي. س

طالبوا مجلس الأمن بالعودة إلى جادة الصواب

رفض صحراوي لمصادرة حقّهم في تقرير المصير

تضمن البيان الختامي، الذي توّج المسيرات والوقفات الاحتجاجية العارمة التي شهدتها مخيمات اللاجئين الصحراويين في الفترة الأخيرة المنّددة بمسودة مشروع القرار الأمريكي المقدّم إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الصحراء الغربية، رسالة قوية وواضحة إلى المجتمع الدولي برفض شعب هذا الاقليم المحتل لأي مساومة أو مصادرة لحقه المشروع في تقرير المصير.

من مخيمات اللاجئين: ص. محمديوة

وطالب البيان، الذي قراه عضو المجلس الاستشاري الصحراوي، ابراهيم السالك زرو، خلال مظاهرة حاشدة، احتضنها أول أمس، مخيم أوسرد للاجئين، مجلس الأمن الدولي بتحمّل مسؤولياته القانونية والتاريخية والعودة إلى جادة الصواب عبر تفعيل مخطط التسوية الأممي الإفريقي وتمكين بعثة المينورسو من إنجاز مهمتها الأصلية في تنظيم استفتاء تقرير المصير.

وجدّد بالمناسبة تمسك الشعب الصحراوي بوحدته الوطنية وصيانتها في إطار رائدة كفاحه الوطني، وممثله الشرعي والوحيد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب، الطرف المعترف به دوليا، ووسيلته لتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال، محذرا من أن أي محاولة لتجاوزه، هي نسف للمسار التفاوضي برمته.

كما جدّد التأكيد بأن الشعب الصحراوي، لن يقبل بأي ممارسة أو مسعى يحول دون تمكينه من حقه غير القابل للتصرف أو التقادم في تقرير المصير وممارسته بكل حرية وشفافية، وفقا للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة، مؤكدا أن أي توجه ينافي ذلك هو تواطؤ ومؤامرة مكتملة الأركان تستهدف اغتيال حقه ومحاولة بائسة لشرعنة احتلال أرضه، مما قد يؤدي إلى المجهول في المنطقة المغاربية وشمال إفريقيا.

وأمام محاولات الانزلاق الخطيرة عن مسار تصفية الاستعمار، أكد البيان مواصلة الصحراويين في كل مكان، استجماع عوامل القوة والصمود لدحر الاحتلال وبأنهم لن يدخروا جهدا في الدفاع عن حقهم بكافة الوسائل المشروعة.

وتطرّق البيان أيضا إلى قضية الأسرى والسجناء السياسيين الصحراويين في سجون الاحتلال المغربي باعتبارها قضية مقدسة في صلب معركة الاستقلال، داعيا المنظمات الحقوقية الدولية للضغط من أجل إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط. ونقل المسؤول الصحراوي شكر وامتنان شعب بلاده للجزائر شعبا، وقيادة على ما قدمته وتقدمه من دعم ومساندة عبر مجمل مؤسّسات الدولة الجزائرية في انسجام مع الشرعية الدولية.

أعلن عن ترقية مهرجان المسرح المدرسي إلى منافسة وطنية.. سعداوي:

الاستثمار في المدرسة استثمار في مستقبل الوطن



أعلن وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، أول أمس، بولاية مستغانم، عن ترقية المهرجان الوطني للمسرح المدرسي إلى منافسة وطنية في هذا الفن الثقافي.

ك. ح

أوضح سعداوي، خلال إشرافه على افتتاح الطبعة 29 من المهرجان الوطني للمسرح المدرسي بمسرح "ولد عبد الرحمن كاكي" بمدينة مستغانم، أن هذه المنافسة الوطنية ستحمل شعارا بليغا في معناه، عميقا في رسالته وواضحا في أهدافه ألا وهو أن "المسرح تربية، مواطنة وإبداع". وأردف الوزير قائلا بأن هذا "الموعد الوطني يتجاوز حدود الاحتفال بالفن والمنافسة الإبداعية ليجسّد قناعة راسخة بأن الإنسان يظل جوهر المشروع التربوي، وأن المدرسة الجزائرية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن تكون فضاء للعلم والمعرفة وحاضنة للقيم الوطنية ومنطلقا لاكتشاف المواهب وصناعة الإبداع." وبالنسبة لوزير التربية الوطنية فإن هذه المنافسة تؤكد بأن "الثقافة ليست هامشا في مسار التربية والتكوين بل هي من روافدها الأساسية ومن الوسائل التي تسهم في إعداد أجيال واعية متوازنة الشخصية معبرة أو معتزة بهويتها ومؤمّنة بقدرتها على الإبداع والعطاء." وبعد أن ذكر بالاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون لهذا المجال والذي أفضى إلى اتخاذ عدة قرارات استراتيجية، على غرار استحداث شعبة للفنون في مرحلة التعليم الثانوي وتأسيس بكالوريا الفنون، قال الوزير إن "إنشاء ثانوية الفنون يهدف إلى سد الفراغ الثقافي والفني لدى الجيل الناشئ وتقوية الأسس الثقافية الوطنية لمواجهة التحديات الفكرية والثقافية ولتشكل جسرا للعبور نحو الآخر وإلى دوائر وفضاءات إنسانية كبيرة بالاعتماد على المرجعيات وعلى الأصالة الجزائرية مع استقدام خبراء وأساتذة متخصّصين لضمان تكوين أكاديمي عال يرتقي بالموهبة إلى مستوى الاحترافية". وأشار سعداوي بالمناسبة إلى القرارات ذات الصلة بهذا الجانب، لاسيما ما يتعلق بتقوية التربية الفنية في مختلف الأطوار التعليمية وإحياء التظاهرات والمنافسات الثقافية المدرسية، مؤكدا أن "الاستثمار في المدرسة هو استثمار في مستقبل الوطن، وأن ترقية الثقافة والفنون هي استثمار في الفكر والوجدان والذوق والإبداع، وأن التكامل بين التربية والثقافة يمثل ركيزة أساسية لبناء شخصية جزائرية متشبعة بقيمها الوطنية ومتفتحة على المعرفة وقادرة على مواكبة التحوّلات والمساهمة في صناعة المستقبل."

ويشارك في هذه الطبعة من المهرجان التي حملت شعار "وطن يتكلم" 18 فرقة مسرحية من 19 ولاية من الوطن، تتنافس على مختلف جوائز المسابقة إلى غاية 31 أكتوبر الجاري.

أشرف على قرعة توزيع الحيز الزمني المخصّص.. عروس:

1268 ساعة لمترشحي المحليات لإقناع الناخبين عبر التلفزيون والإذاعة

أشرف رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، على إجراء عملية القرعة الخاصة بتوزيع الحيز الزمني للمترشحين في وسائل الإعلام العمومية السمعية والبصرية، تحسّبا للحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر القادم، المزمع انطلاقها يوم 5 نوفمبر القادم، حيث وقع ممثلو الأحزاب والقوائم الحرة على ميثاق أخلاقيات الممارسات الانتخابية.

جرت عملية القرعة الإلكترونية، الخميس، بالمركز الدولي للمؤتمرات، عبد اللطيف رحال بحضور وزير الاتصال، محمد بوسليماني، والوزيرة المنتدبة المكلفة بالجماعات المحلية لدى وزير الداخلية والجماعات المحلية، فوزية نعامة، وأعضاء من مجلس الأمة ونواب بالمجلس الشعبي الوطني، وممثلين عن المحكمة الدستورية ومصالح الوزير الأول وعدة قطاعات وزارية.

وتمت العملية التي تهدف إلى تحديد تواريخ وأوقات تدخل مترشحي الأحزاب والتكتلات والمترشحين الأحرار، بعنوان التعبير المباشر، خلال الأيام العشرين للحملة الانتخابية، بحضور محضر قضائي. وتمّ تخصيص 800 وحدة مدتها ثلاث دقائق طيلة فترة الحملة الانتخابية، في كل قناة من القنوات التلفزيونية والإذاعية العمومية المعنية، بمعدل 40 وحدة يوميا موزعة على أربع فترات.

وسيتم بث هذه الوحدات على ست قنوات تلفزيونية الأولى، كنال ألجيري، الإخبارية، الأمازيغية، الشبابية والبرلمانية، والقنوات الإذاعية الثلاث والإذاعات المحلية 48.

ويقدر الحيز الزمني الاجمالي المخصص للحملة الانتخابية، على كل هذه القنوات بـ1267 ساعة و48 دقيقة، وفقا للشروح المقدمة.

وأكد عروس أهمية هذه المحطة في التحضير للانتخابات المحلية القادمة، مبرزا في السياق "العناية" التي يوليها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لهذه الاستحقاقات وحرصه على "توفير كافة الظروف الملائمة لإنجاحها في ظل احترام الدستور والقوانين وصون الإرادة الشعبية وتعزيز مصداقية المؤسّسات المنتخبة".

وشدّد رئيس سلطة الانتخابات على أهمية التوزيع المنصف للحيز الزمني لارتباطه المباشر بمبدأ تكافؤ الفرص وحق المترشح في الاستفادة من فضاء اعلامي يتيح له عرض برنامجه والتواصل مع الهيئة الناخبة، وهذا بطريقة واضحة وموضوعية تحول دون تفضيل مترشح على آخر، أو منح أي طرف امتياز غير مبرر على حساب بقية المتنافسين.

ونوّه عروس باحترافية، وسائل الإعلام الوطنية بمختلف دعائمها السمعية والبصرية، والتي تضطلع بمسؤولية محورية، من خلال المواعد الانتخابية، حيث لا يقتصر دورها على نقل الوقائع ومواكبة الأحداث بل يمتد إلى الإسهام في تمكين المواطن من فهم البرامج الانتخابية والتعرف على مواقف المترشحين ومقارنة المقترحات وتكوين رأي عام يستند إلى المعرفة والإقناع.

من جانب آخر، دعا المترشحين إلى ضرورة الالتزام بأخلاقيات الممارسة الانتخابية واحترام القانون وصون كرامة الأشخاص والابتعاد عن الخطاب المسيء والمضلل وتجنب كل ما من شأنه المساس بنزاهة المنافسة أو الإخلال بسلامتها.

وأكد عروس أن توفير شروط نجاح الانتخابات المحلية القادمة يستدعي تضافر جهود كافة الفاعلين من مؤسّسات الدولة والهيئات والأحزاب والقوائم الحرة ووسائل الإعلام وكذا المواطنين.

ومن جهته، أبرز وزير الاتصال، محمد بوسليماني، في تصريح للصحافة على هامش العملية، دور وسائل الإعلام الوطنية في إنجاح الاستحقاقات الانتخابية، لا سيما من خلال التغطية الموضوعية والمحايدة، مع التحسيس بأهميتها، وإيصال برامج المترشحين للمواطنين.

كريم. م

تسجيل التدخلات الإذاعية والتلفزيونية قبل 72 ساعة من انطلاقها.. زغيدي:

انطلاق الحملة الانتخابية يوم 5 نوفمبر القادم

أكد نائب رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، محمد لحسن زغيدي، أن الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر ستنطلق يوم 5 نوفمبر القادم.

أوضح زغيدي في تصريح للصحافة على هامش إجراء عملية القرعة الخاصة بتوزيع الحيز الزمني للمترشحين عبر وسائل الإعلام العمومية السمعية والبصرية، المنظمة أول أمس الخميس، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، أشار أنه سيشرع في تسجيل المترشحين من ممثلي الأحزاب السياسية والقوائم الحرة المتنافسة على مستوى استديوهات التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية "72 ساعة قبل موعد انطلاق الحملة الانتخابية على أن تبث بداية من يوم الخميس 5 نوفمبر المقبل".

س. م

لضمان استدامتها للأجيال كعامل أساسي للاستقرار.. بداري:

حماية مواردنا المائية تستدعي تسخير الإمكانات العلمية والتقنية

أبرز وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، بتلمسان، حرص الجزائر على مواصلة تسخير كافة الإمكانات العلمية والتقنية التي تزخر بها مؤسسات القطاع لحماية الموارد المائية للبلاد ومواجهة التحدّيات المرتبطة بالتلوّث.

كريمة. م

أكد الوزير في كلمة قرأتها نيابة عنه المديرة العامة للبحث العلمي والتطوّر التكنولوجي بالوزارة عيوج فاطمة، والتي أعلن فيها عن اختتام أشغال المؤتمر الدولي لحماية المجاري المائية والوقاية من التلوّث البيئي، الذي احتضنته الولاية على مدار أربعة أيام بمشاركة 35 دولة، على الأهمية الاستراتيجية التي تكتسيها حماية الموارد المائية وضمان استدامتها للأجيال الحالية والقادمة، باعتبار المياه موردا طبيعيا ضروريا للحياة والتنمية، وعاملا أساسيا للاستقرار.

وأفاد بأن الجزائر حريصة على مواصلة تسخير القدرات العلمية والتقنية لمؤسّسات التعليم العالي والبحث العلمي، بما فيها المخابر ومراكز البحث والخبراء للمساهمة في حماية الموارد المائية وتعزيز اليقظة العلمية والتكنولوجية وتطوير آليات الإنذار المبكر، إلى جانب دعم اتخاذ القرارات على أساس المعطيات العلمية الدقيقة، بما يسمح بالتعامل الفعّال مع المخاطر التي تهدّد الموارد المائية والبيئة.

كما دعا الوزير إلى استثمار مخرجات الملتقى في إطلاق مبادرات عملية ومشاريع بحثية مشتركة، من شأنها تعزيز التعاون بين الباحثين والمؤسّسات، وتطوير آليات تبادل البيانات والخبرات في مجال المياه السطحية والجوفية العابرة للحدود، بما يسهم في تحسين المعارف المتعلقة بهذه الموارد وتطوير سبل حمايتها واستعمالها المستدام. وأكد بالمناسبة على أهمية ترسيخ ثقافة المسؤولية المشتركة في حماية البيئة ومكافحة التلوّث، من خلال تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسّسات العلمية والهيئات المعنية، وتكثيف الجهود الرامية إلى مواجهة التحديات البيئية التي تتطلب مقاربات تشاركية قائمة على تبادل الخبرات والمعارف وتوظيف نتائج البحث العلمي. وأبرز بداري أن نجاح هذه الجهود يظل رهينا بالقدرة على تحويل نتائج البحث العلمي والتوصيات الأكاديمية إلى حلول ميدانية قابلة للتطبيق، وإلى برامج تعاون مستدامة تستجيب للاحتياجات الفعلية للمجتمعات وتحافظ على التوازنات البيئية، بما يعزّز فعالية التدخلات الرامية إلى حماية الموارد المائية وضمان استدامتها.

كما شدّد على ضرورة مواصلة بناء جسور التواصل والتعاون بين الباحثين والخبراء والمؤسّسات العلمية، بما يسمح بإرساء شراكات علمية وبحثية جديدة، وتطوير مشاريع مشتركة تخدم أهداف التنمية المستدامة وتعزز الأمن المائي.

وأشار الوزير إلى أن الإدارة المستدامة للموارد المائية العابرة للحدود تستدعي اعتماد مقاربة تشاركية تقوم على العلم والمسؤولية والتضامن، وتستند إلى تعزيز التعاون العلمي الدولي وتوظيف الإمكانات البحثية والتكنولوجية في مواجهة التحدّيات المرتبطة بحماية المياه ومكافحة التلوّث البيئي.

شدّد على دعم الوقاية وتحسين التشخيص والعلاج.. آيت مسعودان:

شبكة سجلات السرطان مفتاح نجاح السياسة الوطنية

أبرز وزير الصحة، السيد محمد صديق آيت مسعودان، أول أمس، أهمية الشبكة الوطنية لسجلات السرطان للسكان باعتبارها ركيزة أساسية في نجاح السياسة الوطنية لمكافحة هذا المرض، انطلاقا من مساهمتها في دعم الخيارات الاستراتيجية للقطاع.

ع. ع

في كلمة له خلال افتتاح أشغال اللقاء السنوي للشبكة الوطنية لسجلات السرطان للسكان لسنة 2026، قرأها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، محمد طالحي، أبرز آيت مسعودان، أن العمل الذي تقوم به فرق الشبكة الوطنية، يشكل "ركيزة أساسية لنجاح سياستنا الوطنية في مكافحة هذا المرض"، مبرزا التزام الدولة بمواصلة مكافحة السرطان من خلال تعبئة شاملة وتنسيق مستمر بين مختلف الفاعلين. وأكد الوزير أن السرطان يمثل "أحد أبرز تحديات الصحة العمومية"، حيث يتصدر سرطان الثدي قائمة الإصابات لدى النساء بتسجيل 14.712 حالة جديدة سنويا، وهو ما يمثل أكثر من 42٪ من السرطانات المسجلة لدى النساء، متبوعا بسرطان البروستات الأول لدى الرجال بتسجيل 4.334 حالة جديدة سنويا، إلى جانب القولون بـ4066 حالة، وهو ما يؤكد على ضرورة تعزيز الوقاية ومكافحة عوامل الخطر وتحسين مسارات التشخيص والعلاج.

واعتبر الوزير أن الأرقام المسجلة، مؤشرات تعكس حجم التحدي الصحي والإنساني وتفرض على الجزائر مواصلة الاستثمار في الوقاية والكشف المبكر، إلى جانب الهياكل العلاجية والموارد البشرية والعلاجات المبتكرة، مع اعتماد التخطيط المبني على الأدلة العلمية والمعطيات الموثوقة.

وأوضح أن الشبكة الوطنية "قطعت منذ سنة 2015 أشواطا مهمة في إنتاج المؤشرات الوبائية المصنفة حسب الجنس والعمر وموقع الإصابة والولاية، بما يدعم الانتقال نحو قرارات صحية قائمة على الأدلة، مع ضمان سرية المعلومات واحترام أخلاقيات الممارسة، مشيرا إلى أن المعطيات التي توفرها الشبكة "أسهمت في دعم الخيارات الاستراتيجية للقطاع، وفي مقدمتها الاستراتيجية الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته للفترة 2025-2035."

دعا إلى إنشاء منصة قارية لرصد وضع وباء إيبولا.. آيت مسعودان:

ملتزمون بدعم المبادرات الإفريقية حفاظا على الصحة العمومية

دعا وزير الصحة، محمد صديق آيت مسعودان، إلى إنشاء منصة رقمية على مستوى القارة الإفريقية، تمكن من المتابعة المنتظمة والمستمرة للوضع الوبائي المرتبط بمرض إيبولا. تمكن من تبادل المعلومات بين البلدان الإفريقية والهيئات الصحية المختصة، مجدّدا التزام الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمواصلة دعم المبادرات الإفريقية الرامية إلى ترقية الصحة العمومية. استنادا إلى بيان الوزارة، الصادر الخميس، فإن توصية الجزائر، جاءت بعد مشاركة الوزير، عبر تقنية التحاضر المرئي في الاجتماع الإفريقي حول "تعزيز الاستجابة لمرض إيبولا وترسيخ الأمن الصحي القاري"، المنظم من طرف المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية، حيث شدد الوزير على "أهمية تسريع تطوير آليات الرصد الوبائي وتبادل المعلومات، من خلال إنشاء منصة رقمية على المستوى القاري، مدعومة بلوحة قيادة مشتركة، تمكن من المتابعة المنتظمة والمستمرة للوضع الوبائي المرتبط بمرض إيبولا، وتضمن تجميع المعطيات وتحيينها وتبادلها بين البلدان الإفريقية والهيئات الصحية المختصة". وأبرز الوزير خلال الاجتماع، الذي عرف حضور رئيس الوكالة الوطنية للأمن الصحي، كمال صنهاجي، أن هذه الآلية الرقمية من شأنها "الإسهام في متابعة تطور الإصابات، وتحديد بؤر انتشار المرض، ورصد الاحتياجات، وتعزيز قدرات الإنذار المبكر، وتنسيق التدخلات وفقا لتطور الوضع الوبائي". أضاف أن الخطوة ستتيح دعم عملية اتخاذ القرار استنادا إلى معطيات دقيقة ومحينة، وتقييم التدابير المتخذة، وتوجيه الموارد البشرية والمادية نحو الأولويات المحددة، بما يعزز التكامل بين الأنظمة الصحية الإفريقية ويرفع من فعالية الاستجابة الجماعية".

وشدد على أهمية تضافر الجهود الإفريقية من أجل الحد من انتشار المرض مؤكدا على التزام الجزائر بمواصلة دعم المبادرات الإفريقية الرامية إلى ترقية الصحة العمومية وتعزيز التضامن بين دول القارة.

ك. ح

منها رفع نسبة الضريبة على العقار إلى 2.5٪.. لجنة المالية تقترح:

14 تعديلا على مشروع قانون المالية..

ولا زيادة في أسعار الوقود

فرض الضريبة على الثروة بداية من 8 ملايير دج



اقترحت لجنة المالية والميزانية، بالمجلس الشعبي الوطني، فرض الضريبة على الثروة بداية من 8 مليار دج بدل 10 ملايير دج، مع إسقاط المادة التي تتعلق بالزيادات في أسعار الوقود "عند الاقتضاء"، لانعكاسها المباشر على ارتفاع أسعار السلع والخدمات، كما اقترحت تعديل نسبة الضريبة على المعاملات العقارية من 1٪ إلى 2.5٪ من قيمة العقار.

شريفة عابد

جاءت التعديلات التي اقترحها لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني في التقرير التمهيدي لمشروع قانون المالية لسنة 2027، الذي تحوز "المساء" نسخة منه، في 13 تعديلا في الشكل والمضمون، غير أن أبرزها هي تلك التي أدرجت على الضريبة على الثروة، حيث وسعت من دائرة الأشخاص الذين تشملهم الضريبة، من خلال بداية احتسابها من سقف ثروة مصرح بها بقيمة 8 ملايير دج بدلا من 10 ملايير دج.

وحددت المادة 281 مكرر 8، الضريبة على الثروة عبر سلم تصاعدي موزع على 5 فئات الأولى من 8 ملايير دج إلى 12 مليار دج، بنسبة اقتطاع قدرها 0.20٪، والفئة الثانية من 12 مليار دج الى 20 مليار دج بنسبة 0.30٪، والفئة الثالثة من 20 مليار دج إلى 30 مليار دج بنسبة 0.40٪، والفئة الرابعة من 30 مليار دج إلى 40 مليار دج بنسبة 0.50٪، وأخيرا اكثر من 40 مليار دج بنسبة قدرها 1٪.

وحسبما أكده مصدر من لجنة المالية والميزانية لـ"المساء" فإن اعتماد توسيع الوعاء الضريبي من خلال ضم من يمتلكون 8 مليار دج بدلا 10 مليار دج، جاء بناء على معطيات تفيد أن هذه الفئة تمثل عددا كبيرا من أصحاب الثروة، كما أنها ترسي العدالة الاجتماعية في المساهمات الضريبية.

ويقابل عدم التصريح بالثروة عقوبات متباينة حسب الفترة المسجلة في التصريح تبدأ من 10٪ إذ لم يتعد التأخر شهرا واحدا لتصل إلى 20٪ للشهر و25٪ إذ تعدى التأخر التصريح فترة شهرين من قيمة الثروة.

كما اقترحت اللجنة رفع نسبة الضريبة الجبائية المفروضة على المعاملات العقارات المختلفة الناجمة عن عمليات البيع والشراء لفائدة الخزينة العمومية من 1 إلى 2.5٪.

كما أسقطت اللجنة المادة 218 نهائيا من المشروع، والتي كانت تمهد إلى إمكانية اللجوء الى الزيادة في أسعار الوقود، حيث اعتبرت اللجنة أنه لا يمكن اللجوء إلى الزيادات في الوقت الراهن، لانعكاساتها السلبية على أسعار السلع والخدمات، رغم من أن الحكومة أشارت في مقترح مراجعة أسعار الوقود، إلى نقطة "عند الاقتضاء فقط"، فيما تم الاحتفاظ برفع سعر الجعة والتبغ بنسبة 20٪.

من جهة أخرى أسقطت اللجنة مادة تقضي بضرورة الحصول على رخصة لنقل الرمال في الصحراء، وفرض غرامة على من يقوم بتحويل أو تعبئة كميات دون إذن من السلطات الوصية، حيث اعتبرت أن هذه المادة لا تتطابق والواقع على اعتبار أن رمال الصحاري تتحرك طبيعيا وقد تسد بشكل دوري بعض المنافذ والمنازل والمرافق العمومية، مما يستدعي نزعها بشكل فوري، دون اللجوء إلى رخصة من الجهات الوصية، كما أن رمال الصحاري – حسب اللجنة– لا تصلح للاستغلال في أي مجال اقتصادي، مما يجعل فرض غرامة على من يقوم بتحويلها بدون رخصة دون جدوى.

الأولوية لمناطق التوسع ذات مؤهلات وخالية من القيود.. مداحي:

362 عقار سياحي قابل للاستثمار بـ26 ولاية

■ تهيئة مركزية لـ10 مناطق مسندة للوكالة الوطنية للعقار السياحي ■ وضع 240 عقار تحت تصرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار ■ منح 31 حصة عقارية عبر منصة المستثمر بـ9 مناطق توسع سياحي

ترأست وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، اجتماعا تنسيقيا خصّص لدراسة وضعية العقار السياحي الموجه للاستثمار، تم الإشارة فيه إلى إحصاء 362 وعاء عقاري يتوفر على المؤهلات اللازمة للتعبئة والاستثمار، موزعة على 26 ولاية، من بينها 150 وعاء قيد التهيئة، ضمن حصيلة تخص عدة عمليات وبرامج قطاعية لتهيئة مناطق التوسع السياحي، حسبما أفاد به بيان للوزارة. أوضح المصدر ذاته أنه، خلال هذا الاجتماع تمت الإشارة إلى تهيئة 10 مناطق مسندة إلى الوكالة الوطنية للعقار السياحي، إلى جانب 6 عمليات أخرى لامركزية مسجلة باسم الإدارة المحلية على مستوى الولايات.

كما تمّ التطرّق إلى وضعية 240 وعاء عقاريا، وضعت تحت تصرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عبر 30 منطقة توسع سياحي، حيث تم، إلى غاية اليوم منح 31 حصة عقارية عبر منصة المستثمر لفائدة المستثمرين، موزعة على 9 مناطق توسع سياحي.

وأوضح المصدر أن الاجتماع الذي جرى بحضور إطارات الإدارة المركزية وممثلي الوكالة الوطنية للعقار السياحي، يندرج في إطار مواصلة عملية إحصاء وتحيين الأوعية العقارية السياحية الموضوعة تحت تصرّف المستثمرين عبر منصة المستثمر التابعة للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

كما يندرج في إطار جهود تعبئة العقار الاقتصادي وتثمينه، وتسريع وضعه الفعلي تحت تصرّف المستثمرين، بما ينسجم مع توجهات السلطات العليا للبلاد الرامية إلى تحسين مناخ الاستثمار وتسهيله، ودعم إنجاز المشاريع السياحية.

وأكدت مداحي أن "تطوير السياحة الداخلية والصحراوية، يرتبط بشكل وثيق بتوفير أوعية عقارية مهيأة وقابلة للاستغلال، خالية من العراقيل التقنية والإدارية التي قد تعيق تجسيد المشاريع، مع اعتماد مقاربة تقوم على رقمنة كافة المعطيات، في إطار تحسين إجراءات عرض العقار السياحي المهيأ والموجه للاستثمار". كما شدّدت على "أهمية ترتيب الأولويات في مجال تعبئة العقار السياحي، من خلال توجيه الجهود نحو مناطق التوسع السياحي التي تتوفر على مؤهلات سياحية حقيقية وخالية من القيود التقنية والإدارية، بما سيسمح باستقطاب الاستثمارات وعرض وتطوير منتجات سياحية جديدة". وحسب البيان فقد تمّ إطلاق عملية جرد العقار السياحي لضبط الأوعية العقارية الناتجة عن عمليات التهيئة، وتقييم مدى جاهزيتها للتعبئة والاستثمار، مع تحديد تلك التي تستجيب للشروط المطلوبة لإدراجها ضمن منصة المستثمر التابعة للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بما يعزّز شفافية العرض العقاري ويوفر رؤية أوضح حول فرص الاستثمار المتاحة".

كما أكدت الوزيرة على "ضرورة الحرص على رفع كل العراقيل التي قد تعترض المشاريع الاستثمارية، مع تعزيز التنسيق بين مختلف المتدخلين، لمعالجة العراقيل المسجلة في الآجال المحددة".

من جهة أخرى، تمّ خلال الاجتماع تقديم عرض حول إجراءات إطلاق عملية ترسيم حدود مناطق التوسع السياحي، لحمايتها من مختلف أشكال التعدي أو التغيير غير المطابق لوجهتها، حيث ستسمح العملية "بتحديد الرصيد العقاري السياحي بدقة، وتحيين المعطيات المتعلقة به، وتعزيز التنسيق مع مصالح أملاك الدولة والمحافظة العقارية والسلطات المحلية، بما يضمن حماية هذا الرصيد والمحافظة على طابعه السياحي، وتهيئة الظروف الملائمة لتعبئته وتوجيهه نحو الاستثمارات السياحية المنتجة".

وجدّدت مداحي التأكيد على أن الهدف من تعبئة العقار السياحي لا يقتصر على توفير مساحات للاستثمار، وإنما يتمثل في "توجيه هذا الرصيد نحو مشاريع سياحية منتجة للقيمة المضافة وخالقة للثروة ومناصب الشغل، وداعمة للتنمية المحلية"، مع تطوير مختلف الأنماط السياحية، بما يستجيب لتطلّعات المواطنين ويعزّز جاذبية وتنافسية الوجهة السياحية الجزائرية".



مقاربة جديدة في التسيير أساسها الجدّية وتحمّل المسؤولية.. حطاب:

المرحلة مرحلة عمل ونتائج لا تبرير للنقائص

■ تحسين ظروف استقبال المواطن أولوية لا تقبل التأجيل ■ تسريع معالجة الملفات المتأخرة وتسوية الوضعيات العالقة

أبرز وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أهمية تحسين جودة الخدمة العمومية والتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين.

في كلمة له لدى إشرافه على لقاء وطني لإطارات القطاع، أكد الوزير أن القطاع يسهر على تجسيد "مقاربة جديدة في التسيير، تقوم على الجدية والصرامة والانضباط وتحمل المسؤولية وتحقيق النتائج الملموسة، انسجاما مع التوجيهات السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز فعالية مؤسسات الدولة وتحسين جودة الخدمة العمومية والتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين".

وبعد أن أكد بأن المرحلة المقبلة ستكون "مرحلة عمل ونتائج وليست مرحلة تبرير النقائص ولا تقديم الحصائل"، اعتبر أن "تحسين ظروف استقبال المواطن والتكفل بانشغالاته يشكل أولوية لا تقبل التأجيل"، مبرزا أهمية "حسن استقباله والإنصات إليه ومعالجة طلبه في الآجال المحددة".

ولفت حطاب إلى أهمية "تعزيز التنسيق والتكامل بين المديريات الولائية ومختلف الهياكل المحلية للصناديق والهيئات والمؤسسات تحت الوصاية، في إطار احترام الصلاحيات القانونية والتنظيمية لكل هيئة، بما يضمن وحدة الرؤية وانسجام العمل القطاعي".

كما دعا المديرين الولائيين إلى "التحلي بروح المبادرة وتكثيف الحضور الميداني ورصد الانشغالات والمساهمة الفعالة في إيجاد الحلول"، وأسدى تعليمات تتعلق بـ"تسريع معالجة الملفات المتأخرة وتسوية الوضعيات العالقة، مع تكثيف الزيارات الميدانية وتعزيز آليات المتابعة والتقييم"، مؤكدا أن "الإدارة الناجحة ليست تلك التي تنتج أكبر عدد من المراسلات والتقارير، بل تلك التي تقدم الحلول وتحقق النتائج".

وشدّد الوزير على أهمية تعزيز فعالية التسيير وترشيد الموارد والمحافظة على التوازنات المالية لمنظومة الضمان الاجتماعي وتحسين آليات التحصيل وتطوير خدمات التشغيل والوساطة في سوق العمل وتعزيز الحوار الاجتماعي وحماية حقوق العمال.

وفي مجال العصرنة، أكد حطاب على ضرورة تسريع وتيرة الرقمنة وتطوير التكامل بين الأنظمة المعلوماتية، بما يساهم في تبسيط الإجراءات وتقليص آجال معالجة الملفات وتحسين جودة الخدمات"، إلى جانب "الاستثمار في المورد البشري وتثمين الكفاءات وتعزيز التكوين المستمر." من جهة أخرى، وجّه حطاب تعليماته إلى جميع المسؤولين بضرورة اعتماد برامج عمل واضحة، تتضمن أهدافا قابلة للتحقيق وآجالا محددة للتنفيذ وإرساء آليات منتظمة للتنسيق والمتابعة، لا سيما من خلال عقد لقاءات دورية بين المديرين الولائيين للعمل ومسؤولي الهياكل المحلية للقطاع. وأكد الوزير أن المرحلة المقبلة ستتميز بمتابعة دقيقة وتقييم موضوعي لأداء المسؤولين، مجدّدا دعوته إلى تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، لإرساء منظومة قطاعية أكثر فعالية، قريبة من المواطن وقادرة على الاستجابة لتطلعاته.

عادل. م

تطوير المقاولاتية يقتضي جودة الخدمات وتسهيل وصول المعلومة.. عشاشة:

إطلاق منصّتين رقميتين لمرافقة المقاولين وحاملي المشاريع

■ توجيه حاملي المشاريع نحو الفرص الاستثمارية ذات الجدوى

أطلقت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا"، الخميس، بالجزائر العاصمة، منصّتين رقميتين قصد تحسين مرافقة المقاولين وحاملي المشاريع، والإصغاء إلى انشغالاتهم ومتابعة مشاريعهم، وكذا إتاحة كل المعلومات المتعلقة ببطاقات المشاريع الاستثمارية التي ترافقها وتموّلها الوكالة.

تمّ إطلاق المنصّتين خلال حفل نظمته الوكالة بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، بحضور المدير العام للوكالة، بلال عشاشة، وحاملي المشاريع والمقاولين وأصحاب المؤسّسات المصغّرة.

وتعد المنصة الأولى المسماة "صوت المقاول" فضاء رقميا مخصّصا للمقاولين وأصحاب المشاريع يتيح لهم تقديم انشغالاتهم واقتراحاتهم، مع إمكانية متابعة مراحل معالجتها، بما يعزز قنوات التواصل المباشر مع الوكالة، ويحسن التكفل الفعال بانشغالات المستفيدين، وفق ما تم توضيحه.

أما المنصّة الرقمية الثانية التي تمّ إطلاقها فتتمثل في دليل رقمي لبطاقات المشاريع حيز الخدمة، يهدف لجمع وتنظيم وإتاحة البيانات والمعلومات المتعلقة ببطاقات المشاريع الاستثمارية التي ترافقها وتمولها الوكالة، بما يمكن حاملي المشاريع من الاطلاع على الفرص المتاحة ومجالات النشاط المختلفة والتعرف على طبيعة المشاريع ومتطلباتها.

ومن المنتظر أن يشكل هذا الدليل، حسب عرض قدم بالمناسبة، أداة رقمية تساعد على "توجيه حاملي المشاريع نحو الفرص الاستثمارية ذات الجدوى الاقتصادية وتسهيل الوصول إلى المعلومات الضرورية لإعداد مشاريعهم، بما يدعم اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ويوجه المبادرات المقاولاتية نحو القطاعات ذات الأولوية ووفق احتياجات الاقتصاد الوطني". وفي كلمة له خلال هذا اللقاء، أكد عشاشة أن تطوير المقاولاتية يقتضي العمل باستمرار على تحسين جودة الخدمات وتبسيط الوصول إلى المعلومة، وتعزيز التواصل بين المقاولين والاستماع إلى انشغالاتهم وتطلّعاتهم، لافتا إلى حرص الوكالة على مواصلة تطوير أدواتها الرقمية والإعلامية بما يعزّز فعالية المرافقة ويكرّس ثقافة الإصغاء والشفافية ويثمّن التجارب الناجحة للمقاول الجزائري.

وأضاف أن إطلاق هذه الخدمات الرقمية الجديدة تعكس الإرادة بالارتقاء بخدمات وكالة "ناسدا" وتعزيز علاقاتها بحاملي المشاريع والمؤسسات المصغّرة.

من جهة أخرى، وفي سياق تعزيز حضورها الإعلامي، أطلقت الوكالة العدد الثاني من سلسلة "صنع في ناسدا" (MADE IN NESDA) وهي مادة إعلامية تنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لتسليط الضوء على قصص نجاح وتجارب ملهمة لمقاولين استفادوا من مرافقة الوكالة ما يبرز روح المبادرة والابتكار لدى الشباب الجزائري.

وأكد اللقاء سعي وكالة "ناسدا" لمواصلة عملها الرامي إلى "تحديث خدماتها وتطوير أدواتها الرقمية والإعلامية، وتعزيز جسور التواصل مع المقاولين وحاملي المشاريع بما ينسجم مع توجهاتها الرامية إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية والمساهمة في بناء اقتصاد وطني منتج ومتنوع".

ق. ا

أكد أن استمرار هذه السياسات يدفع بالمنطقة نحو المجهول

مستشار الرئيس الصحراوي يحذّر من مغبة فرض أنصاف الحلول



حذر المستشار السياسي للرئيس الصحراوي، حمدي سالك جدو، من مغبة فرض أنصاف الحلول أو تلك المشبوهة على شعب الصحراء الغربية، بما يؤزم الوضع ويدفع المنطقة نحو المجهول ومزيد من التوتر والتصعيد.
من مخيمات اللاجئين: ص. محمديوة

ففي تصريحات صحافية أدلى بها على هامش المظاهرة الاحتجاجية الحاشدة التي شهدتها أول أمس، مخيمات اللاجئين، قال المسؤول الصحراوي إن "المسودات" في إشارة إلى مسودة مشروع القرار الأمريكي حول الصحراء الغربية المقدمة لمجلس الأمن الدولي، "لا تعني شيئاً، فتضحياتنا أكبر بكثير، وقد قدمت الجبهة الكثير من التنازلات من أجل الوصول إلى حل عادل ودائم يضمن السلام في المنطقة، مضيفا أن "استمرار هذه السياسات يؤزم الوضع ويدفع المنطقة نحو المجهول ويزيد من التوتر والانفجار".

ولفت إلى أنه على مدار السنوات الأخيرة، وخاصة منذ عام 2020 وتغريدة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي تم التعاطي معها بشكل غير رسمي وتعاقبت عليها ثلاث إدارات أمريكية وصولا إلى اتفاقيات إبراهام، ظل الموقف الأمريكي الداعم لمقترح "الحكم الذاتي" المغربي مستمرا.

وأشار إلى أن جبهة البوليساريو وقيادة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، تؤطر هذا الطرح كخيار وليس كحل وحيد، موضحا أن مقترح "الحكم الذاتي"، يبقى خيارا ضمن مجموعة خيارات أخرى، مع إشارته إلى أن خياري الاستقلال والاندماج يظلان أكثر صعوبة منه.

وهو ما جعله يؤكد على أن "أنصاف الحلول والحلول المشبوهة مرفوضة جملة وتفصيلا من طرف الشعب الصحراوي"، مشيرا إلى أن جبهة البوليساريو ما هي إلا صوت يعبر عن إرادة هذا الشعب، وفي رده على سؤال حول الموقف الأمريكي، اعتبر مستشار الرئيس الصحراوي أن هذا الموقف ليس بالجديد وما هو إلا امتداد لموقف يعود إلى سنة 1975، حيث ما زال الصحراويون يعانون من الظلم الأمريكي والتسلط المدعوم من إسرائيل وفرنسا وكل قوى الغرب المتحالفة ضد هذه القضية العادلة.

وبينما أكد على أن الشعب الصحراوي مصمم على انتزاع النصر وتأكيد وجوده وفرض سيادته على أرضه وتحقيق استقلاله، اعتبر أنه من المفروض التعامل بلغة الحق والعدالة والسلام، لكي يسود الأمن وتعم التنمية المستدامة أرجاء منطقة شمال إفريقيا.

وأكد بالقول "إننا نطمح كشعوب إلى بناء اتحاد المغرب العربي وإزالة الحدود وفتحها أمام حركة الشعوب، وتبادل الخبرات والتجارب والثقافات وتحقيق الانفتاح الاقتصادي والتنموي"، كما عبر عن أسفه لاستمرار العراقيل والمؤامرات المضادة الرامية لإبقاء هذه المنطقة ترزح تحت التخلف وبطء التنمية ووضع العقبات في وجه الوعي الجماهيري والشعبي.

ولأن هناك محاولات لتغيير اسم بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "المينورسو" والمهمة التي أنشأت من أجلها، فقد اعتبر أن تغيير الطابع السياسي للبعثة إلى طابع إنساني، هو أمر مرفوض تماما، مؤكدا بالقول "نحن لسنا لاجئي خبز ولا أصحاب مطالب اقتصادية ولا ضحايا كوارث طبيعية أو حرب أهلية، بل نحن لاجئون بسبب قضية سياسية تتمثل في التحرير ومواجهة الغزو".

وأضاف "لقد تكالبت علينا القوى الرجعية في المنطقة يوم كنا قلة وضعافا سنة 1975 عندما لم تترك لنا إسبانيا شيئا، ولكن بفضل الدعم الجزائري الأصيل والتضامن الثوري وصمود الصحراويين واعتمادهم على أنفسهم وثقتهم المطلقة بمبدأ التحرير الذي لا رجعة فيه، شمخت القضية وواصلت طريقها نحو تحقيق الاستقلال بغض النظر عن أي ضغوط".

وحذر أنه في حال تمادي المجتمع الدولي ومجلس الأمن في محاولة فرض خيارات لا تخدم الشعب الصحراوي ولا قضيته العادلة، فإن الجبهة مستعدة للانسحاب من العملية التفاوضية برمتها والتبرؤ من أي دور للأمم المتحدة إذا تطلب الأمر ذلك قائلا "فنحن قاومنا قبل وجود الأمم المتحدة أصلا".

وأكد في هذا الإطار أن مقاتلي الجيش الصحراوي في أعلى جاهزية وهم رهن الإشارة للتصعيد وتنويع أساليب القتال وعصرنتها بكل الوسائل حتى استكمال التحرير، وهو ما تجلى بوضوح في المظاهرات العفوية والتلقائية للجماهير الصحراوية سواء في مخيمات اللاجئين أو في المناطق المحتلة، حيث تتصاعد الانتفاضات كل يوم رغم الحصار الإعلامي المضروب أو في الشتات.

جدّد التزام جبهة البوليساريو بتحقيق سلام عادل ودائم ونهائي.. سيدي عمار:

الشعب الصحراوي متمسك بقوة بحقه في الاستقلال

شدّد ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع بعثة "المينورسو" سيدي محمد عمار، على أن العقود الخمسة الماضية أثبتت تمسك الشعب الصحراوي بحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

ق. د

أكد سيدي محمد عمار في كلمة ألقاها خلال الندوة رفيعة المستوى حول الصحراء الغربية التي احتضنها مقر الأمم المتحدة بنيويورك الأربعاء الماضي، أن العقود الخمسة الماضية أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن الشعب الصحراوي متمسك بقوة بحقه غير القابل للتصرّف في تقرير المصير والاستقلال وفي العيش بسلام وحرية وكرامة على أرض وطنه.

وأوضح أن الشعب الصحراوي سواء في مخيمات اللاجئين أو في الأراضي الصحراوية المحتلة أو في مختلف أنحاء العالم، يخرج منذ أيام في مظاهرات حاشدة ليؤكد للعالم أجمع تمسكه الراسخ بحقه غير القابل للتصرف أو المساومة في تقرير المصير والاستقلال، وليعلن رفضه القاطع للاحتلال المغربي غير الشرعي لبلاده.

وذكر سيدي عمار بأن الإطار القانوني الدولي الذي يحكم الصحراء الغربية يستمد شرعيته من اعتراف الأمم المتحدة بها منذ عام 1963 كإقليم خاضع لتصفية الاستعمار، لافتا إلى أن هذه الخطوة الهامة أضفت طابعا مؤسسيا على الوضع الدولي للصحراء الغربية، وأكدت على الحق غير القابل للتصرف للشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال تماشيا مع قرار الجمعية العامة رقم 1514وغيره من القرارات ذات الصلة.

وأضاف الدبلوماسي الصحراوي أنه على الرغم من وضوح الوضع الدولي للصحراء الغربية، لكن الشعب الصحراوي منع من ممارسة حقوقه المشروعة.

وجدد بالمناسبة التزام جبهة البوليساريو بتحقيق سلام عادل ودائم ونهائي، ودعا جميع الأطراف المعنية داخل مجلس الأمن وخارجه الى توظيف نفوذها بشكل بناء لإنقاذ عملية السلام التي تعد ركيزة أساسية للحفاظ على آفاق أرحب للسلم والأمن في المنطقة.

بناء عالم متعدّد الأقطاب وتعزيز تمثيل إفريقيا دوليا

قمة موسكو تعتمد آلية عمل لتعميق الشراكة

اعتمدت قمة روسيا- إفريقيا الثالثة التي اختتمت، أول أمس، آلية عمل لتعميق الشراكة في 19 مجالا، تشمل الأمن والذكاء الاصطناعي، الزراعة، التجارة، والرعاية الصحية، وهذا ضمن إطار مخطط العمل لمنتدى الشراكة الروسي - الإفريقي 2027-2029.

ق. د

ويؤكد هذا الإطار على أهمية الحوار السياسي المستمر والمشاركة المؤسسية والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية، بما في ذلك التعاون داخل الأمم المتحدة، مع التأكيد على الالتزام المشترك بتعزيز الحوار ودفع التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

كما أكدت الوثيقة على أن السلام والأمن يعتبران ركيزتين مهمتين للشراكة، حيث تركز الأنشطة المقترحة على مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية وتبادل الخبرات وتعزيز القدرات المؤسسية دعما لمبادرة الاتحاد الإفريقي "إسكات البنادق في إفريقيا بحلول عام 2030".

وتحدّد خطة العمل كذلك العلوم والتكنولوجيا والابتكار كمجالات مهمة للتعاون ولا سيما الذكاء الاصطناعي، والتحوّل الرقمي والأمن السيبراني وتكنولوجيا الفضاء وكذا إجراء بحوث مشتركة وتطوير أنظمة إنذار مبكر مدعومة بالذكاء الاصطناعي لمخاطر النزاعات، وحالات الطوارئ الصحية العامة والكوارث الطبيعية.

ويشمل التعاون أيضا الطاقة، البنية التحتية للنقل، الزراعة، إدارة الموارد المائية، التكيف مع تغير المناخ، الرعاية الصحية، التعليم، التجارة، والاستثمار، مع إيلاء اهتمام خاص لبناء القدرات وتبادل المعرفة والشراكات الأكاديمية وتطوير الخبرات التقنية لدى الدول الإفريقية.

كما تشجع الوثيقة على المبادلات في مجالات الثقافة والرياضة ومشاركة الشباب، إلى جانب التعاون في مجال حماية الطفل والحفاظ على التراث الثقافي.

ويمثل السلام والأمن أولويتين رئيسيتين بموجب هذه الشراكة، حيث تحدّد خطة العمل مبادرات مشتركة لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، إلى جانب تبادل الخبرات وبناء القدرات المؤسسية.

وبالإضافة إلى مخطط العمل لمنتدى الشراكة الروسي – الإفريقي 2027–2029 تم اعتماد إعلان القمة الثالثة الروسية – الإفريقية الذي يركز على بناء عالم متعدد الأقطاب وتعزيز التمثيل الأفريقي في المنظمات الدولية وتعزيز الشراكة العادلة، علاوة على اعتماد إعلان حول الاستخدامات المدنية للذكاء الاصطناعي.

طالب بتصنيف الاستعمار جريمة ضد الانسانية.. مفوضية الاتحاد الإفريقي:

ضمان تمثيل عادل ومنصف لإفريقيا في مجلس الأمن

جدّد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي محمود علي يوسف الدعوة إلى ضمان تمثيل عادل ومنصف للقارة الإفريقية في مجلس الأمن الدولي، وفقا لتوافق إيزولويني وإعلان سرت، مطالبا بتجديد الاهتمام الدولي بالمظالم التاريخية الناجمة عن الاستعمار والعمل على اعتبارها جريمة ضد الإنسانية.

وشدّد المتحدث باسم الاتحاد الإفريقي، أول أمس، في كلمته خلال الجلسة العامة للقمة الروسية–الإفريقية الثالثة بموسكو، على ضرورة إصلاح منظومة الحوكمة العالمية بما يضمن تمثيلا منصفا لإفريقيا ويعكس تطلّعات دولها ومكانتها، إلى جانب معالجة إرث الاستعمار والمظالم التاريخية المرتبطة به.

وفي سياق متصل دعا رئيس المفوضية إلى إصلاح شامل للبنية المالية الدولية لجعلها أكثر إنصافا وشمولا واستجابة للاحتياجات التنموية للدول الإفريقية. مؤكدا أهمية ضمان وصول هذه الدول إلى أسواق رأس المال الدولية بشروط ملائمة ومنصفة.

كما أبرز ضرورة تثمين الموارد الزراعية والمعدنية التي تزخر بها القارة من خلال تعزيز المعالجة المحلية للمواد الأولية وإضافة القيمة وتطوير الصناعة، بما يتيح للدول الإفريقية تحقيق استفادة أكبر من ثرواتها الطبيعية.

وفي مجال التكنولوجيا، شدّد علي يوسف على ضرورة تقليص الفجوة الرقمية وتوسيع الوصول إلى التقنيات الحديثة وتعزيز القدرات الرقمية الإفريقية. داعيا إلى تطوير التعاون مع روسيا والشركاء الدوليين في مجالات نقل التكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات والتحوّل الرقمي.

كما أكد في الختام التزام الاتحاد الإفريقي باحترام الخيارات السيادية للدول الأعضاء في تحديد أولوياتها التنموية والعمل على تحقيق رؤية قارة متكاملة ومزدهرة وسلمية، استنادا إلى أجندة 2063 الإطار الاستراتيجي للتنمية الشاملة والمستدامة في إفريقيا.

ق. د

لضمان الأمن المائي والبيئي للبلاد وتعزيز آليات المراقبة

الجزائر سخرت إمكانيات معتبرة لمواجهة التلوّث القادم من المغرب

سخّرت السلطات الجزائرية إمكانيات معتبرة لمواجهة التلوّث القادم من المغرب عبر وادي موييلح بتلمسان وضمان الأمن المائي والبيئي للبلاد، من خلال تعزيز آليات المراقبة والتحليل والتصفية بتقنيات تكنولوجية عالية جدا، وفق ما أبرزه، أول أمس، مشاركون في المؤتمر الدولي حول حماية المجاري المائية العابرة للحدود والوقاية من التلوّث البيني.

ي. س/واج

أشار مدير سد حمام بوغرارة بتلمسان سفيان نايت عمار في تصريح لوكالة الأنباء، إلى أن الدولة الجزائرية بذلت مجهودات معتبرة لمواجهة تدفق المياه الملوّثة القادمة من المغرب والذي يمتد لسنوات وتسبب في نفوق 45 طنا من الأسماك خلال سنة 2024.

أوضح المتحدث أن هناك لجانا مختصة تسهر بصفة دائمة ودورية على أخذ عينات من المياه وتحليلها لضمان جودتها وتزويد سكان المنطقة الغربية للبلاد بالمياه الصالحة للشرب، بدوره، أكد رئيس قسم الري بجامعة "أبو بكر بلقايد" بتلمسان لطفي بن عدة، أن الدراسات والتحاليل التي أجرتها فرق ومخابر مختصة بذات الجامعة كشفت عن تلوّث متعدد الأنواع بوادي موييلح وبتراكيز مرتفعة، مشيرا إلى أن الوحدات الصناعية بمنطقة وجدة تصب مخلفاتها في وادي إسلي الذي يصب في وادي موييلح، مما يؤدي إلى انتقال الملوّثات نحو الحوض المائي لسد حمام بوغرارة الذي تقدر طاقته التخزينية بنحو 177 مليون متر مكعب.

ولفت المتحدث إلى وجود محطة لتصفية مياه سد حمام بوغرارة مجهزة بتقنيات تكنولوجية متطوّرة لتصفية المواد العضوية والكيميائية، مبرزا أن السلطات تعكف على إنجاز محطة ثانية للتصفية لمواكبة تصاعد مستويات التلوث، بما في ذلك التلوّث العضوي. بدوره، أبرز الباحث هلال عبد القادر من المركز الجامعي بمغنية بولاية تلمسان الجهود التي تبذلها الجزائر لحماية الموارد المائية ومواجهة التلوّث العابر للحدود، مشددا على أهمية تضافر الجهود الميدانية التي تبذلها الدولة والتقنيات العلمية الحديثة، إلى جانب تعزيز التعاون والتنسيق في مجال حماية المجاري المائية العابرة للحدود، بما يضمن الحفاظ على الموارد المائية واستدامتها.

وفي السياق ذاته، ثمّن عبد الحميد بوحسون وهو فلاح من المنطقة الحدودية بتلمسان الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية لمرافقة السكان والفلاحين وحماية الموارد المائية بالمنطقة.

دعوا إلى مراجعة ممارسات الشرطة وعدم قمع حرية التعبير

خبراء أمميون يدينون القمع الأمني للاحتجاجات بفرنسا

تواجه الحكومة الفرنسية انتقادات أممية حادة بسبب لجوء قوات الأمن إلى الاستخدام المفرط للقوة في قمع الاحتجاجات الطلابية التي تشهدها البلاد منذ منتصف سبتمبر الماضي، في مشهد يعكس تصاعد المقاربة الأمنية للسلطات على حساب معالجة المطالب الاجتماعية والتربوية، وسط إصابات خطيرة طالت قاصرين واعتقالات واسعة شملت آلاف الأشخاص.

في بيان صادر عن الإجراءات الخاصة التابعة للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان، أدان أربعة خبراء أمميون التعامل الأمني القمعي مع الاحتجاجات، مؤكدين أن الاستخدام المفرط للقوة والعنف والاعتقالات الجماعية ليست استجابات مناسبة لحركة احتجاجية اجتماعية في دولة تحكمها سيادة القانون.

ونبّه كل من الخبيرة المقررة الخاصة المعنية بالحق في التعليم فريدة شهيد، المقررة الخاصة المعنية بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات وجينا روميرو، المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير وليوبولدو مالدونادو غوتييريز، والمقرر الخاص المعني بالتعذيب وباو بيريز ساليس وغيرهم بالمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية والمهينة، والتي أدت إلى الإصابات الخطيرة التي تعرض لها متظاهرون قاصرون، والتي قد تكون دائمة في بعض الحالات، واعتبروها "غير مقبولة وغير مبررة".

وفي هذا الصدد حذروا من أن إعطاء الأولوية للاستجابة الأمنية أدى إلى تهميش الأسباب العميقة للاحتجاجات، وهو ما يبرز عجز الحكومة عن احتواء الغضب الاجتماعي بمعالجة أسبابه بدل تشديد الإجراءات الأمنية.

كما دعا الخبراء السلطات الفرنسية إلى إجراء مراجعة شاملة لاستراتيجيات وممارسات الشرطة، بما يسمح للمتظاهرين بالتعبير عن مطالبهم ويساعد على تسوية النزاعات الاجتماعية سلميا. مؤكدين ضرورة التحقيق في أعمال العنف ومحاسبة المسؤولين عنها.

ونقلت وسائل إعلامية عن أليس كوهين- موزرادك المتحدثة باسم اتحاد الطلبة قولها إن ما تشهده فرنسا يعكس انفجارا عاما للاستياء من أداء الحكومة وسياستها التي أضرت بالحقوق وظروف المعيشة، في حين أشار محللون إلى أن الأزمة المالية الحادة وخطط خفض الإنفاق تعرقل استجابة الحكومة لمطالب الطلاب بالتزامن مع تراجع ميزانية التعليم.

ق. د

قسنطينة تحيي ذكرى الثورة المجيدة

مشاريع سكنية ورياضية وطرق جديدة

تعرف ولاية قسنطينة، تزامنا مع إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، إطلاق مشاريع تنموية ووضع مرافق عمومية حيز الخدمة، تشمل قطاعات السكن والصحة والأشغال العمومية والشباب والرياضة، إلى جانب تخليد الذاكرة الوطنية، حيث أشرف الوالي، كمال الدين كربوش، أول أمس، على إعطاء إشارة انطلاق عدد من المشاريع، وتدشين منشآت عمومية، في إطار تحسين ظروف معيشة المواطنين، وتعزيز الخدمات المقدمة لهم.

في هذا الصدد، أعطى نفس المسؤول، إشارة انطلاق إنجاز 200 سكن عمومي إيجاري بالمقاطعة الإدارية علي منجلي، موزعة بالتساوي بين الوحدتين الجواريتين "15" و"17"، بواقع 100 وحدة سكنية بكل منهما، في إطار مواصلة تجسيد البرامج السكنية والاستجابة للطلب على هذه الصيغة، حيث أكد الوالي، على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة واحترام الآجال المحددة للإنجاز والتسليم، مع إيلاء أهمية خاصة للجانب الجمالي والعمراني، لاسيما تهيئة واجهات العمارات وتحقيق الانسجام بينها، بما يضمن توفير محيط سكني لائق، ويعزز جمالية النسيج الحضري.

كما تدعمت التوسعة الغربية لمدينة علي منجلي، بـ150 وحدة سكنية بصيغة الترقوي المدعم، تم تدشينها بعد إنجازها، وفق معايير حديثة، وتوفير المرافق الضرورية بها، بما يوفر بيئة سكنية ملائمة، تستجيب لاحتياجات السكان.

وعلى مستوى قطاع الصحة، تعززت بلدية عين عبيد بهيكلين صحيين جواريين، تمثلا في قاعة علاج بحي "5 جويلية"، وقاعة متعددة الخدمات بالقطب السكني الذي يضم "4000 مسكن"، بهدف تقريب الخدمات الصحية الأساسية من المواطنين، وتخفيف عناء التنقل نحو المؤسسات الصحية الأخرى، حيث تظم قاعة الخدمات المتعددة، وحدات للاستعجالات والأشعة، وطب القدم السكري، وجراحة الأسنان، والفحوصات العامة والمتخصصة، والمتابعة النفسية، إلى جانب مصلحة حماية الأمومة والطفولة، بما يسمح بتنويع الخدمات الصحية الجوارية، وتعزيز التكفل بالسكان. وقد أنجز هذا المرفق في الآجال المحددة، في سياق تدعيم التغطية الصحية المحلية ومواكبة التوسع العمراني الذي تعرفه المنطقة.

في قطاع الأشغال العمومية، ستشهد الولاية إطلاق مشروع تدعيم الطريق السيار بين عين السمارة وزواغي سليمان، على مسافة 15.3 كلم، بما يندرج ضمن العمليات المبرمجة لتطوير البنية التحتية للطرقات وتعزيزها.

أما في قطاع الشباب والرياضة، ستدخل مرافق جوارية حيز الخدمة، بعد إعادة تأهيلها وتجهيزها، ويتعلق الأمر بالمسبح الجواري بحي زواغ سليمان، والمركب الرياضي الجواري بحي بو الصوف، بما يسمح بتحسين ظروف استقبال المستفيدين، وتوفير فضاءات لممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية.

كما تشمل المشاريع المبرمجة، بمناسبة الذكرى 72 لاندلاع الثورة المجيدة، وضع حجر الأساس لإنجاز بيت للشباب، بطاقة استيعاب تبلغ 50 سريرا على مستوى المركب الرياضي "الشهيد حملاوي"، في خطوة ترمي إلى تدعيم هياكل استقبال الشباب، وتوفير فضاءات مخصصة لنشاطاتهم.

وفي سياق تثمين الذاكرة الوطنية، وصون مآثر الثورة التحريرية، سيتم كذلك، وضع حجر الأساس، لإنجاز معلم تذكاري يخلد المواجهة المسلحة، التي وقعت يوم 27 أفريل 1960 ضد قوات الاحتلال الفرنسي، على مستوى شارع بلوزداد ببلدية قسنطينة، تخليدا لهذه المحطة التاريخية، وما تحمله من دلالات في مسيرة الكفاح الوطني.

شبيلة. ح

ولاية قسنطينة تصدر قرارا وقائيا

غلق أسواق المواشي 15 يوما بسبب الحمى القلاعية

قرر والي قسنطينة، كمال الدين كربوش، غلق جميع أسواق المواشي المخصصة للأبقار والأغنام والماعز، عبر إقليم الولاية، لمدة 15 يوما قابلة للتمديد، حسب تطور الوضعية الصحية، مع منع تجميع الحيوانات ونقلها وتنقلها داخل الولاية وخارجها وعبر إقليمها، في إطار إجراءات وقائية واحترازية، تهدف إلى منع ظهور مرض الحمى القلاعية وانتشاره، وحماية الثروة الحيوانية من مخاطر العدوى.

وحسب الوثيقة الولائية رقم "2650"، المؤرخ في 29 أكتوبر 2026، فإن هذا الإجراء يسري ابتداء من تاريخ إمضائه، ويستثني الحيوانات الموجهة للذبح، من قرار منع التنقل، شريطة أن تكون مرفقة بشهادة بيطرية تحدد نوع الحيوان، ورقم تعريفه ووسيلة نقله والمذبح الموجهة إليه، بما يسمح بإخضاع حركتها للمتابعة والمراقبة البيطرية.

واستند هذا التدبير، الصادر باقتراح من مدير المصالح الفلاحية لولاية قسنطينة، إلى جملة من النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بحماية الصحة الحيوانية، وتنظيم المصالح الفلاحية والبيطرية، لاسيما القرار الوزاري الصادر في 6 مارس 1999، المتعلق بالإجراءات الخاصة بمكافحة مرض الحمى القلاعية، إلى جانب مراسلات حديثة للسلطات الولائية والمديرية العامة للمصالح البيطرية، بشأن متابعة الوضعية الوبائية، في ظل تسجيل حالات مؤكدة للمرض ببعض ولايات الوطن.

في هذا الإطار، تم إلزام كل من الغرفة الفلاحية للولاية والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، عبر المكتب الولائي، بتنظيم حملات تحسيسية لفائدة المربين، لحثهم على تطبيق إجراءات الأمن الحيوي وإبلاغ المفتشية البيطرية للولاية، عن أي أعراض مرضية مشتبه فيها، تفاديا لانتقال العدوى وانتشارها بين قطعان الماشية. وشدد القرار على ضرورة التحلي باليقظة والتقيد بالتدابير الوقائية، بالنظر إلى أهمية التبليغ المبكر عن الحالات المشتبه فيها، والتدخل البيطري في الوقت المناسب، للحد من المخاطر التي تهدد الثروة الحيوانية والنشاط المرتبط بتربية المواشي.

كما حمل الوالي مختلف الهيئات والمصالح المعنية، مسؤولية السهر على تطبيق أحكامه، كل حسب اختصاصه، ويتعلق الأمر بالأمين العام للولاية، ومدير التقنين والشؤون العامة، والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية علي منجلي، ومندوب الأمن الولائي، ومدير المصالح الفلاحية، وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، ومراقب الشرطة رئيس أمن الولاية، والمفتشية البيطرية للولاية، ورئيس الغرفة الفلاحية، ورؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية. وأكد القرار، أن كل مخالفة لأحكامه، تعرض مرتكبيها للعقوبات المنصوص عليها في القوانين والتنظيمات المعمول بها، في إطار تشديد الرقابة على حركة المواشي وضمان احترام التدابير الوقائية المعتمدة.

شبيلة. ح



أجواء مميزة بشوارع العاصمة احتفاء بالذكرى

موكب للسيارات القديمة وعروض متنوعة يوم الفاتح نوفمبر

تتواصل عبر مختلف الفضاءات العمومية، والساحات والمنتزهات وقاعات العروض بالعاصمة، أجواء الاحتفال بالذكرى 72، لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، من خلال تنظيم استعراضات تجوب شوارع العاصمة، توشحت بألوان نوفمبر المجيد، فضلا عن عدة نشاطات فنية وثقافية وتاريخية متنوعة، تستحضر أمجاد الثورة التحريرية، وتبرز عظمة هذا الحدث المفصلي في تاريخ الجزائر، وما يحمله من معاني التضحية والفداء والوفاء للوطن.

زهية. ش

من بين التظاهرات التي ستشهدها العاصمة، يوم الفاتح نوفمبر، إحياء للذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، موكب استعراضي للسيارات القديمة، الذي تنظمه مديرية الشبابة والرياضة والترفيه لولاية الجزائر، بالتنسيق مع رابطة الرياضات الميكانيكية لولاية الجزائر، ابتداء من الثانية زوالا، انطلاقا من المركب الرياضي "فرحاني" بباب الوادي.

وستجوب هذه التظاهرة شوارع العاصمة، عبر مسار مغلق، قبل العودة إلى نقطة الانطلاق، في مشهد استعراضي، يجمع بين أصالة السيارات التاريخية ورمزية الذاكرة الوطنية، بمشاركة سيارات تزينها الرايات الوطنية، وعلى متنها نساء يرتدين "الحايك" الجزائري، استحضارا لمظاهر الأصالة والتراث الوطني، في مشهد يجمع عبق التاريخ برمزية الذاكرة الوطنية، تستحضر من خلاله شوارع العاصمة، أجواء الفخر والاعتزاز، من خلال هذا الموكب الذي تتوشح فيه السيارات القديمة بالرايات الوطنية، ويبرز "الحايك" الجزائري كرمز للأصالة والهوية الوطنية.

ينتظر أن تستقطب تظاهرة استعراض السيارات القديمة، التي تنظم إحياء للذاكرة الوطنية وتثمين الموروث التاريخي والثقافي، وتعزيز ارتباط الأجيال الصاعدة برموز الهوية الوطنية وتضحيات صانعي الاستقلال، أعدادا هامة من سكان العاصمة وزوارها، الذين سيستمتعون بموكب السيارات القديمة المزينة بالعلم الوطني، في مشهد يحمل الكثير من الدلالات.

وقد شهدت مختلف التظاهرات والاستعراضات، إقبالا من المواطنين، لاسيما العائلات والأطفال والشباب، الذين يتفاعلون مع مختلف العروض والأنشطة المسطرة، والتي تجمع بين البعد التاريخي والوطني والطابع الفني والترفيهي، في أجواء احتفالية، تعكس الاعتزاز بالانتماء الوطني والتمسك بالذاكرة التاريخية.

تتنوع الفعاليات المنظمة بالمناسبة، بين استعراضات فنية وعروض ثقافية ومسرحية، إلى جانب معارض للصور التاريخية والوثائق، التي توثق لمحطات بارزة من مسيرة الكفاح الوطني، فضلا عن أنشطة فنية وترفيهية ورياضية، تهدف إلى تقريب الأجيال الصاعدة من تاريخ الثورة التحريرية، وتعريفهم بتضحيات المجاهدين والشهداء، الذين صنعوا مجد الجزائر واسترجعوا سيادتها الوطنية.

إحياء للذكرى 72 لاندلاع ثورة نوفمبر

احتفالات بومرداس بألوان التنمية

شهدت ولاية بومرداس، إطلاق برنامج تنموي شامل، تضمن تدشين منشآت تربوية وصحية وهياكل طاقوية ومائية، لفائدة مئات العائلات، إلى جانب منح 39 عقد امتياز جديد للمستثمرين الفلاحيين، ما يرفع حصيلة العقود الموزعة بالولاية إلى 4677 عقد، في إطار الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى الثانية والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، تحت شعار "نوفمبر... ذاكرة وطن ومستقبل أمة"، ضمن برنامج محوري، جمع بين دفع العجلة التنموية والاقتصادية بالمنطقة، وتكريم الرعيل الأول من مجاهدي الثورة التحريرية وعائلات الشهداء، تخليدا للذاكرة الوطنية.

أشرف والي بومرداس، أمين بن مالك، أول أمس الخميس، على إطلاق برنامج تنموي شامل، تضمن تدشين منشآت تربوية وصحية ومشاريع للطاقة والمياه، بمناسبة الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى الثانية والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، ففي الشق المتعلق بالهياكل القاعدية، تدعم قطاع التربية ببلدية أولاد هداج، بتدشين متوسطة جديدة بحي المجاهد المتوفى. "موساوي عبد القادر" 1000 مسكن (عدل)، فيما وُضعت حيز الخدمة، مؤسسة استشفائية خاصة، تابعة لمجمع "رويبح الطبي" بحي بوصبع في بلدية برج منايل، لتعزيز التغطية الصحية بالمنطقة، كما تدعم القطاع الصناعي والاقتصادي بتسليم 39 عقد امتياز فلاحي للمستثمرين في مختلف الشعب الزراعية، لدعم وتيرة الإنتاج المحلي، حيث بلغ إجمالي عقود الامتياز الممنوحة بولاية بومرداس؛ 4677 عقد فلاحي في مسار تنموي متواصل، هدفه المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي.

وفي قطاع الموارد المائية والطاقة، أشرفت السلطات الولائية ببلدية برج منايل، على تدشين بئرين ارتوازيين عميقين، بهدف رفع قدرات التزويد بالمياه الصالحة للشرب، ودعم الشبكة المحلية، بالإضافة إلى وضع شبكة الغاز الطبيعي حيز الخدمة، لفائدة 365 عائلة تقطن بقرى بلدية كاب جنات، مما يعزز جهود الدولة في فك العزلة عن المناطق الريفية، ويساهم بشكل مباشر في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين وتأمين احتياجاتهم الأساسية من الموارد الحيوية والطاقة.

وعلى الصعيد التاريخي المرتبط بالمناسبة الوطنية، شمل البرنامج زيارات ميدانية لرموز الثورة التحريرية بالولاية، حيث زار والي الولاية ببلدية برج منايل، المجاهدة مشيش حدة، أرملة الشهيد مشيش إبراهيم، البالغة من العمر 100 سنة، كما تنقل إلى منطقة بوعاصم ببلدية الناصرية، لزيارة المجاهد قاسمي رمضان، في إطار التدابير الرسمية الموجهة لصون الذاكرة الوطنية، والتكفل بالفئات التي ساهمت في استرجاع السيادة الوطنية، فيما يتواصل البرنامج المخلد للذكرى، عبر تنظيم سلسلة من الأنشطة التاريخية والثقافية، والندوات الفكرية، والمعارض التي توثق محطات الثورة التحريرية المجيدة، لترسيخ قيم أول نوفمبر في أوساط الناشئة.

ح. سالي

احتفالا بالذكرى 72 لثورة نوفمبر

تدشين مشاريع تنموية ووضع حجر أساس أخرى بوهران

شهدت ولاية وهران، بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية، تدشين عدة مشاريع تنموية، ووضع حجر أساس عدد آخر من المشاريع، في خطوة تؤكد تواصل تنفيذ البرامج التنموية، ضمن مشاريع الخدمة العمومية بالولاية.

أشرف والي وهران، إبراهيم أوشان، أول أمس، على تدشين سلسلة من العمليات التنموية التي مست قطاعات التربية، الصحة، الموارد المائية والطاقة، وتهيئة الفضاءات العمومية عبر عدد من بلديات الولاية، وقد كانت بلدية عين الترك على موعد مع وضع حجر أساس مشروع إنجاز ثانوية، بطاقة استيعاب تقدر بـ1000 مقعد بيداغوجي، وقد أشرفت عليه مديرية التجهيزات العمومية، حيث سيتم تجسيد المشروع بوسط المدينة، بمحاذاة متوسطة "صراط أحمد"، في مدة إنجاز محددة بـ11 شهرا، بهدف تخفيف الضغط على المؤسسات التربوية، والحد من مشكل الاكتظاظ، وقد دعا الوالي إلى ضرورة احترام آجال الإنجاز.

في إطار ترقية الوجهة السياحية للولاية، وتعزيز جاذبية المناطق الساحلية، دشن المسؤول الواجهة البحرية لشاطئ "الكثبان الرملية" ببلدية عين الترك، بعد أشغال تهيئة وإعادة تأهيل، شملت الأرصفة والإنارة العمومية، إلى جانب تخصيص فضاءات للجلوس، بما يوفر ظروفا أفضل لاستقبال الزوار، ويضفي جمالية على الواجهة البحرية، وببلدية بوسفر، تم وضع شبكة الغاز الطبيعي حيز الخدمة، لفائدة 23 عائلة بقرية فلاوسن، بعد إنجاز شبكة توزيع على مسافة 275 مترا، من طرف مديرية توزيع السانية، التابعة لقطب التوزيع وهران، في خطوة ترمي إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان، وتوسيع الاستفادة من الطاقة، خاصة مع اقتراب فصل الشتاء، وقد تم بالمناسبة، تنظيم معرض توعوية حول مخاطر سوء استعمال الغاز الطبيعي، وسبل الوقاية من حوادث التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون. في قطاع الموارد المائية، أشرف أوشان على تدشين خزان مائي بسعة 2000 متر مكعب، ببلدية حاسي مفسوخ، بهدف تعزيز قدرات تخزين المياه، وتحسين التموين بالمياه الصالحة للشرب لفائدة سكان البلدية والتجمعات السكنية التابعة لها، كما شهدت بلدية عين البية تدشين قاعة علاج بمنطقة العيايدة، حملت اسم "الشهيد كتروسي عمار"، إذ من شأنها تعزيز الخدمات الصحية الجوارية وتقريب العلاج من المواطنين، والتخفيف من عناء تنقل سكان المنطقة إلى المؤسسات الصحية البعيدة.

رضوان. ق

للرفع من قدراتها التنظيمية وبناء المشاريع الهادفة

برنامج تكويني للجمعيات ببتيبازة

أطلقت مديرية الشباب والرياضة لولاية تيبازة، برنامجا لتكوين وتعزيز قدرات الجمعيات الشريكة للقطاع، عبر مختلف بلديات الولاية، في خطوة تهدف إلى مرافقة الحركة الجمعوية، وتطوير كفاءاتها التنظيمية والتسييرية، وتمكينها من أداء أدوارها بفعالية أكبر في خدمة الشباب والمجتمع.

كمال لحياني



أعلنت مديرية الشباب والرياضة لولاية تيبازة، عن إطلاق برنامج تكويني وطني، موجه للجمعيات الشريكة للقطاع، يأتي تجسيدا لمخطط عمل الوزارة لسنة 2026، لاسيما في الشق المتعلق بترقية أداء الجمعيات، وتعزيز قدراتها التنظيمية والتسييرية، يهدف إلى مرافقة الحركة الجمعوية الشريكة، والارتقاء بقدراتها، بما يعزز مساهمتها في تنفيذ البرامج والمبادرات الموجهة للشباب، وترقية العمل الجمعوي والتطوعي.

خمسة محاور للتكوين

يتضمن البرنامج، دورات تدريبية متخصصة يؤطرها مختصون وخبراء في المجال، تتمحور حول خمسة محاور رئيسية، تتمثل في حوكمة وتسيير الجمعيات يشمل مبادئ التسيير الإداري والمالي، تنظيم الجمعية، تحديد المسؤوليات، وتعزيز الشفافية والمساءلة، إضافة إلى إعداد وتسيير المشاريع الجمعوية، يركز على تحديد الاحتياجات والأهداف، تصميم المشاريع، إعداد خطط العمل ومتابعة التنفيذ وتقييم النتائج.

كما تم التركيز على محور إدارة وتسيير العمليات التطوعية، الذي يتناول آليات استقطاب المتطوعين، وتشكيل الفرق، وتوزيع المهام، والتأطير الميداني، إضافة إلى الرقمنة والاتصال الجمعوي، ويشمل توظيف الأدوات الرقمية، وصناعة المحتوى والترويج للأنشطة عبر منصة "شراكة". كما تم اعتماد محور آخر يتعلق بالتمويل وتعبئة الموارد وبناء الشراكات، يركز على إعداد ملفات التمويل، تنويع الموارد، تطوير الشراكات، وتعزيز التشبيك بين الجمعيات.

حسب خلية الإعلام والاتصال بالمديرية، فإن هذا البرنامج، يهدف إلى دعم الحركة الجمعوية الشريكة، تحسين الحوكمة وتصميم المشاريع، وتعزيز مساهمة الجمعيات في المبادرات الموجهة للشباب. كما تندرج هذه المبادرة، في إطار تعزيز الشراكة مع الحركة الجمعوية، وتطوير آليات التعاون والتنسيق في مجال العمل لفائدة الشباب. وتهدف الدورة، إلى تعزيز كفاءة الفاعلين في الحركة الجمعوية، من خلال تزويدهم بالمهارات العملية، التي تسمح لهم بتحسين أساليب التسيير، وإعداد مشاريع تستجيب لاحتياجات الشباب، وتساهم في تنشيط الحياة الجمعوية والمجتمعية.

ودعت مديرية الشباب والرياضة لولاية تيبازة، الجمعيات الشريكة الراغبة في المشاركة والاستفادة من هذا البرنامج، إلى التقرب من المديرية، قصد التسجيل والاطلاع على برنامج الدورات التكوينية ومواعيد تنظيمها وكيفيات المشاركة. ويأتي هذا الإجراء، لتسهيل وصول فرص التكوين إلى مختلف الفاعلين الجمعويين عبر الولاية.

الديناميكية الجديدة تطبق في الولايات

عرفت الديناميكية التكوينية، انطلاقا فعليا في عدد من الولايات، حيث شملت ولايات بسكرة، المسيلة، معسكر، أولاد جلال، تيارت، الطارف وباتنة، في صورة تعكس اتساع نطاق البرنامج، وحرص القطاع على إيصال فرص التكوين إلى مختلف الفاعلين الجمعويين. كما انطلق البرنامج في ولاية تيزي وزو، مطلع أكتوبر 2026.

في ولاية سعيدة، انطلقت دورات تكوينية مماثلة على مستوى المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، بمبادرة من مديرية الشباب والرياضة، والتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب، حيث خصص اليوم الأول لمعالجة محوري تسيير الجمعيات، وتركيب وتسيير المشاريع الجمعوية.

آفاق مستقبلية

يشكل البرنامج الوطني لتكوين وتعزيز قدرات الجمعيات الشريكة، خطوة مهمة نحو بناء حركة جمعوية أكثر احترافية وتنظيما واستدامة، قادرة على مواكبة التحولات الراهنة والاستجابة للتحديات التنموية، بما يعزز مكانة الشباب كشريك أساسي، في صناعة المبادرات وتحقيق التنمية المحلية. ومن المنتظر، أن تتواصل الدورات التكوينية لتشمل بقية ولايات الوطن، وفق رزنامة تعدها وزارة الشباب، مع إعلان لاحق عن مواعيدها وكيفيات المشاركة فيها.

يُذكر، أن هذه المبادرة، تندرج ضمن جهود الوزارة الرامية إلى مرافقة الحركة الجمعوية الشريكة والارتقاء بقدراتها، بما يعزز مساهمتها في ترقية العمل الجمعوي والتطوعي، ودعم البرامج والمبادرات الموجهة إلى الشباب.

تندوف

أوامر بدفع وتيرة أشغال المشاريع التنموية

أكد والي تندوف، دحو مصطفى، خلال اجتماع ترأسه، الأسبوع الماضي، على ضرورة تسريع وتيرة إنجاز هذه المشاريع بالشكل الذي يتلاءم مع متطلبات المواطن، وما تستدعيه التنمية المحلية المستدامة، مركزا في نفس الوقت، على تكثيف نشاط ورشات الإنجاز بكل المشاريع، ومرافقة ميدانية من قبل اللجان التقنية، بالتنسيق مع مكاتب الدراسات.

لفقير علي سالم

ترأس والي تندوف، دحو مصطفى، اجتماعا موسعا، حضره أعضاء الهيئة التنفيذية المعنيين بمتابعة البرامج التنموية المسجلة بعدة قطاعات، ومسؤولون محليون، وممثلين عن مكاتب الدراسات المكلفة بعملية المتابعة. وتضمن جدول أعمال الاجتماع، عدة نقاط تخص التنمية المحلية الشاملة، منها ما تعلق بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، ودراسة وضعية مشروع إعادة إنجاز مدرسة ابتدائية، والاطلاع على وضعية أشغال إنجاز حديقة الواحدة بحي البدر، إضافة إلى مشروع إنجاز السوق المغطاة. كما تم خلال اللقاء، تقديم عروض مفصلة عن كل مشروع، من حيث نسبة تقدم الأشغال، وآجال الاستلام ومقاولات الإنجاز.

بخصوص مشروع إنجاز حديقة التسلية بحي البدر، والذي يعلق عليه المواطنون آمالا كبيرة، وينتظرونه بشغف كبير، تم التعرض من خلال البطاقة التقنية للمشروع، إلى الاحتياجات المتبقية لدفع وتيرة الأشغال من الشطر المتبقي، والتي تتركز على احتياجات في إنجاز المسرح المفتوح وتجهيز وتهيئة قطب الألعاب والترفيه، الذي يمثل القلب النابض للحديقة، والذي يتربع على مساحة تقدر بـ1.6 هكتار. واعتبرت الجهة المكلفة بالمشروع، أن التكفل المالي بهذا الشطر، يمثل خطوة أساسية لضمان تسليم الحديقة جاهزة، وقابلة للاستغلال الفعلي.

تتوفر الحديقة، على باخرة متأرجحة، ولعبة ديناميكية بسعة 40 شخصا، وارتفاع تأرجح يصل إلى 15 مترا، وهي تعتمد، حسب الشروحات المقدمة من قبل التقنيين المتابعين للمشروع، على نظام دفع هيدروليكي وميكانيكي قويان، ومزودة بحواجز أمنية فردية وجماعية.

تندوف تفتح ملف الأملاك الوطنية

جهود لطي ملف المحلات غير المستغلة

شكل موضوع الأملاك الوطنية، محور اجتماع ترأسه والي تندوف دحو مصطفى، وحضره مسؤولون محليون، محور نقاش تناول وضعية المحلات المهنية المشغولة بشكل غير قانوني، والمحلات غير المستغلة حاليا، بما فيها المحلات التي تم تأجيرها ومازالت مغلقة.

لفقير علي سالم

يندرج هذا الاجتماع، الذي حضره رئيس دائرة تندوف، والأمين العام للولاية، والأمين العام للبلدية، ومديرة غرفة الصناعة التقليدية والحرف، والذي تناول وضعية المحلات المهنية والنشاط الاقتصادي والاستثمار، في إطار متابعة وضعية المحلات المهنية التابعة للجماعات المحلية.

وأكد والي تندوف، دحو مصطفى، على ضرورة اتخاذ كل التدابير والإجراءات القانونية إزاء تسوية هذه الوضعيات، في أقرب الآجال، وطي هذا الملف، والعمل على إعادة إدماجها في النشاط الاقتصادي المحلي بالشكل الذي يضمن الاستغلال الأمثل لها، ويحول دون استعمالها بطرق غير قانونية.

تم التركيز على المحلات المنتجة للمداخيل، لاسيما التابعة للبلدية، حيث يستوجب وضعها حيز الخدمة، واستغلالها الاستغلال الأمثل لتحصيل إيرادات ميزانية البلدية. للإشارة، قدم الأمين العام لبلدية تندوف، عرضا وافيا عن أهم الممتلكات البلدية المشتغلة وغير المستغلة، وطرق إيجارها.

بجاية

الانهيارات الصخرية تهدد سكان القرى

عبّر سكان قرى بلدية تيزي نبربر، شرق ولاية بجاية، عن مخاوفهم من التعرض لانهيارات صخرية خلال فصل الشتاء، حيث لا يزال بعض المواطنين يتذكرون الحادثة المماثلة التي طالت منازلهم بقرية "أوريسين"، أين جرفت الانهيارات الصخرية سكاناتهم التي تم إنجازها، في إطار البناء الريفي، رغم تجنب وقوع خسائر بشرية آنذاك، إلا أن التخوف لا يزال يطاردهم، إذ لم ننسوا الكابوس الذي عاشوه، وهو ما جعلهم يكشفون عن مخاوفهم من مخاطر الانهيارات الصخرية، التي تهدد منازلهم، بعد حرائق الغابات الأخيرة، التي قضت على جزء كبير من الغطاء النباتي.

وقد أتلفت الحرائق، جزءا كبيرا من المساحة الغابية، مما تسبب في خسائر كبيرة في الغطاء النباتي في العديد من المناطق، وهو ما يجعل خطر سقوط هذه الصخور حقيقيًا، لاسيما وأن قرية "أوريسين"، شهدت حالة مماثلة قبل بضع سنوات، حيث جرفت الانهيارات الصخرية بعض المنازل، مما تسبب في أضرار مادية. ناشد المواطنون السلطات المحلية، ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حمايتهم وممتلكاتهم من هذه الانهيارات الصخرية، كما لا تزال العائلتان المتضررتان من الانهيار الصخري الذي وقع عام 2016، تنتظران مساعدة السلطات المحلية، من أجل إعادة إنجاز هذه البنايات والتكفل بقضيتهم، من خلال منحهم إعانات أخرى أو سكنات اجتماعية، بعد أن قامتا بإيداع طلباتهما لدى المصالح البلدية لمعالجة شكاواهم. كما أنهم يخشون من حدوث انهيارات صخرية، قد تسبب لهم أضرارًا جسيمة، فيما أضحت مصالح الغابات ومديرية الأشغال العمومية، مطالبتان بالتدخل لاتخاذ التدابير اللازمة.

الحسن حامة

بلدية أوقاس

المطالبة بأغلفة مالية لترميم المواقع السياحية

تعتبر بلدية أوقاس، الواقعة شرق ولاية بجاية، من المناطق المعروفة بتدفق المصطافين والسياح على مدار العام، بالنظر لما تتمتع به من إمكانات سياحية كبيرة، بما في ذلك الشواطئ الممتدة على طول الساحل، فضلاً عن المواقع السياحية التي تشهد إقبالاً كبيرا، مثل الكهوف العجيبة، ساحل أوقاس، شلالات بوعمارة... وغيرها.

ويسعى، في هذا الصدد، المسؤولون المحليون، إلى إعادة الاعتبار لهذه المواقع، بهدف تمكينها من استقبال السياح في ظروف ملائمة، فيما توجه بلدية أوقاس، على غرار البلديات الساحلية الأخرى ببجاية، مشكلة نقص الموارد المالية اللازمة، لتنفيذ بعض المشاريع، ومن بينها، ترميم هذه المواقع السياحية، حيث وجه المسؤولون المحليون العديد من المراسلات للمصالح الولائية، من أجل تخصيص ميزانية مالية لقطاع السياحة، والنهوض بهذا القطاع، الذي يساهم في تنمية البلديات في مجالات عديدة.

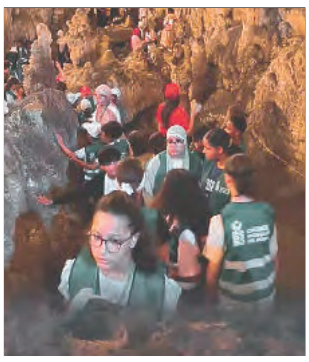
علما أن الدولة، كانت قد خصصت مساعدات لصالح البلديات المعنية، إلا أن الوضعية التي تشدها هذه المواقع، خاصة ببلدية أوقاس، جعلت الحركة الجمعية والمنتخبين المحليين، يطالبون بدعم أكبر لصيانة الواقع السياحية، حتى تستجيب لتطلعات الزوار.

تتطلب العديد من المواقع السياحة بولاية بجاية، مشاريع ترميم وإعادة التهيئة، مثلما سبق وأن عبّر عنه العديد من أعضاء المجلس الشعبي الولائي في تدخلاتهم، خلال الدورات العادية، التي يتم عقدها سنويا من أجل التطرق إلى المشاكل التي يعاني منها هذا القطاع الحساس في ولاية بجاية.

الحسن حامة

توزع على صغار الفلاحين بالنعامة

نحو اقتناء 1000 خلية نحل ممتلئة



أطلقت مديرية المصالح الفلاحية لولاية النعامة، عملية لاقتناء وتوزيع 1000 خلية نحل ممتلئة، في إطار دعم المربين وصغار المستثمرين الفلاحيين، حسبما أفادت به هذه الهيئة.

أوضحت ذات المصالح، أن المربين وصغار الفلاحين الناشطين عبر بلديات النعامة ومشرية والبيوض وعين بن خليل، سيستفيدون من حصة قدرها 290 خلية نحل ممتلئة، فيما خصصت 250 خلية لفائدة فلاحي بلدية عين الصفراء. كما ستوزع 240 خلية عبر بلديتي تيوت وصفيصيفة، في حين قدرت حصة فلاحي بلديات عسلة ومغرار وجنين بورزق بـ220 خلية.

تتولى لجنة تضم ممثلين عن مديرية المصالح الفلاحية والمفتشية البيطرية ورؤساء الأقسام الفرعية الفلاحية، دراسة طلبات الاستفادة من هذه الخلايا والمصادقة عليها، حيث يشترط أن يكون صغار مربي النحل ومربو المواشي المعنيون قد تلقوا تكوينا متخصصا في مجال تربية النحل، على مستوى الغرفة الفلاحية ومراكز التعليم والتكوين المهني بالولاية، وفق المصدر نفسه.

تهدف هذه العملية، إلى تحسين إنتاجية المستثمرين الفلاحيين الصغار وتعزيز قدراتهم في مجال تربية النحل، لاسيما بالمناطق الريفية والجبلية، فضلا عن تشجيع الفلاحين على ممارسة هذا النشاط ودعم شعبة تربية النحل، بما يساهم في زيادة إنتاج العسل عبر الولاية، استنادا إلى ذات المديرية.

ق.م

برنامج احتفالي ثري إحياء لعيد الثورة بتيارت

تحديد المشاريع التنموية المبرمجة بالمناسبة

سطرت ولاية تيارت، ضمن الاحتفالات الرسمية لعيد الثورة، برنامجا ثريا بطابع تنموي خالص، يبرز الجهود المبذولة في جزائر، حيث عقد في هذا الصدد، والي تيارت، عبد الوهاب برتيمة، اجتماعا، ضبطت فيه رزنامة مختلف النشاطات المخلدة لهذه الذكرى المجيدة.

ن. خيالي

كان اللقاء فرصة لمناقشة العديد من النقاط الهامة والأساسية، على غرار توسيع الربط بالكهرباء الريفية وتعزيز قدرات التوزيع، حظي قطاع الطاقة باهتمام خاص، لاسيما ما تعلق بمشاريع الربط بالكهرباء والغاز، الرامية إلى تحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الريفية والتجمعات السكانية، ومرافقة النشاط الفلاحي، وضمان استفادة المواطنين من الخدمات الأساسية.

في هذا الإطار، تم استعراض جدول 16 عملية خاصة ببرنامج ربط المناطق بالكهرباء الريفية (بما فيها العمليات خارج البرنامج)، والتي تشمل عدة بلديات ودواوير، لاسيما المبرمجة منها بالمناسبة، حيث استفادت منطقة تامنتيت بلدية ملاكو من الربط بالكهرباء، بمبلغ 34,767,758.96 دينار، وطول إجمالي يقارب 6.86 كلم، و39 توصيلة، ممولة عن طريق صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، إلى جانب ربط منطقة عطوش حبيب ببلدية قرطوفة بتكلفة 16,097,282.10 دينار، وشبكة بطول (1.210 كلم MT و0.920 كلم BT) لـ31 توصيلة، يضاف إلى ذلك، الربط بالكهرباء الريفية بدوار (الشط وبوغدو وشيخ المليود)، وهو عملية ممولة مركزيًا، في إطار برنامج التنمية.

وعرفت بلدية مهدية، عملية أولى، تخص ربط منطقة دوار داس بوسكين، بغلاف مالي قدره 36,049,660.48 دينار، وطول شبكة 1.506 كلم و6.222 كلم، تشمل 23 توصيلة، حيث انتهت الأشغال بنسبة 100٪.

كما عرفت بلدية الدحموني، ربط دوار بيت الغولة بالكهرباء، بمبلغ يقدر بـ12,483,167.27 دينار، على مسافة تقارب 2.21 كلم من شبكات الضغط المتوسط والمنخفض.

في نفس السياق، يشمل البرنامج، مشاريع للربط بالغاز الطبيعي، من بينها ربط منطقة جلولي ميسوم (1) و(2) ببلدية بوشقيف، بما يساهم في توسيع الاستفادة من هذه الطاقة الحيوية.

كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز قدرات مؤسسة التوزيع، ومواصلة التنسيق معها، لضمان تحسين نوعية الخدمة، ومواكبة احتياجات المواطنين ومختلف النشاطات الاقتصادية.

حظي قطاع الري، بتدشين ربط التجهيز والهندسة المدنية لنقب من تدعيم شبكة التزويد بالمياه بسي عبد الغاني، وربط



دوار المجادات ودوار الحمايد، انطلاقا من نقب الناصر، وإنجاز خزانين علويين، سعة كل منهما 25م3 ببلدية سي عبد الغاني، وإنجاز وحماية مغيلة مركز، وحماية سيدي الحسني مركز، من خطر فيضانات مياه الأمطار.

تدعيم شبكة الطرقات وتقويتها

فيما يخص قطاع الأشغال العمومية، تم التطرق إلى مشاريع تدعيم وتقوية شبكة الطرقات، لاسيما على مستوى الطريق الوطني رقم 90 ببلدية سيدي عبد الرحمن، على مسافة 25 كلم، إلى جانب إنجاز الطريق الرابط بين زمالة الأمير عبد القادر والناظورة، على مسافة 42 كلم، وإعادة الاعتبار للإنارة العمومية بمداخل مدينة تيارت، بما فيها المحور المؤدي إلى مطار "عبد الحفيظ بوصوف". كما تضمن البرنامج، إعادة إنجاز منشآت على مستوى الطريق الولائي رقم (11) بمشرع الصفا، في إطار تحسين ظروف التنقل، وتعزيز سلامة مستعملي الطرقات.

في إطار دعم المنشآت الرياضية وتحسين الخدمات المقدمة للشباب، تم التطرق خلال الاجتماع، إلى برمجة تسمية مسبح بمدينة مهدية، بما يعزز الهياكل الرياضية، ويوسع فرص ممارسة الأنشطة الرياضية عبر الولاية.

تفعيل مناطق النشاطات والترويج للمؤهلات المحلية

في إطار تشجيع الاستثمار المحلي، أسدى الوالي، توجيهات لمديرة الصناعة، بالتنسيق مع رؤساء الدوائر، من أجل ضبط وتحديد مناطق النشاطات المتاحة عبر الولاية، والعمل على التعريف بها والترويج لها لدى المستثمرين، بالتنسيق مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

كما شدد، على ضرورة متابعة استكمال عمليات تهيئة مناطق النشاطات المصغرة، لاسيما ما تعلق بربطها بشبكات الكهرباء والغاز واستكمال مختلف أشغال التهيئة، بما يسمح بوضعها في متناول المستثمرين، وتهيئة الظروف الملائمة لإطلاق المشاريع الاقتصادية، وتوفير الثروة ومناصب الشغل.

إحياء الذاكرة الوطنية وتنشيط المشهد الثقافي

في الجانب الثقافي، دعا الوالي، مديرة الثقافة والفنون، إلى إعداد برنامج متنوع من النشاطات الثقافية والفنية، يشمل الفعاليات الوطنية والمحلية، بما يتماشى مع رمزية الذكرى، ويساهم في تثمين التراث التاريخي والثقافي للولاية. كما تم التطرق إلى مشروع إعادة الاعتبار لقاعتي سينما بمدينة تيارت، بهدف إعادة إحياء النشاط السينمائي، وتعزيز الفضاءات الثقافية الموجهة للجمهور.

في إطار إعطاء بُعد وطني وإعلامي لهذه المناسبة، تم التأكيد على أهمية توسيع المشاركة في الاحتفالات، من خلال توجيه الدعوات إلى شخصيات وطنية ووجوه رياضية وإعلامية بارزة، إلى جانب مسؤولين وشخصيات رسمية وسفراء، بما يعزز إشعاع ولاية تيارت، ويساهم في التعريف بموروثها التاريخي والثقافي.

تكريم المجاهدين وفاء لذاكرة الشهداء

تضمن البرنامج الرسمي ببلدية وادي ليلي، تدشين روضة الشهداء الجديدة، وإعادة دفن رفات 22 شهيدًا بمقبرة الشهداء، مع تنظيم مراسم رفع العلم الوطني، والاستماع إلى النشيد الوطني، ووضع إكليل من الزهور وقراءة فاتحة الكتاب، ترحمًا على أرواح الشهداء الأبرار.

كما أسدى رئيس الهيئة التنفيذية للولاية، تعليمات بالاهتمام بالمجاهدين الذين حالت ظروفهم الصحية أو إعاقتهم، دون مشاركتهم في الاحتفالات الرسمية، من خلال تنظيم مبادرات تكريمية، تليق بما قدموه من تضحيات في سبيل استقلال الوطن، وترسيخ ثقافة الاعتراف والوفاء لجيل الثورة التحريرية المجيدة..

وفي ختام الاجتماع، تم التأكيد على ضرورة التنسيق المحكم بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية، ومتابعة تنفيذ التعليمات المسداة، وضمان الجاهزية التنظيمية والميدانية للمشاريع والنشاطات المدرجة ضمن البرنامج، بما يضمن إحياء الذكرى الثانية والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، في أجواء تليق بعظمتها ومكانتها في تاريخ الجزائر.

للحد من المضاربة وحماية القدرة الشرائية للمواطن

تكثيف الرقابة على تموين السوق واحترام الأسعار بوهران

تشهد ولاية وهران، خلال الفترة الأخيرة، عمليات رقابة مكثفة على التموين بالمواد الاستهلاكية والأسعار، في إطار تنفيذ قرارات وزارة التجارة الداخلية، الرامية إلى ضمان وفرة المواد الغذائية والاستهلاكية، ومراقبة احترام الأسعار والتصدي للمضاربة والزيادات غير المبررة في الأسعار، التي من شأنها المساس بالقدرة الشرائية للمواطن.

رضوان. ق

تواصل مصالح مديرية التجارة لولاية وهران، حملات الرقابة الدورية التي تمس النشاط التجاري ونشاط الإنتاج، عبر بلديات الولاية والمصانع المتخصصة، بتجنيد عدة فرق تفتيش ومراقبة، لمتابعة وضعية التموين بالمواد واسعة الاستهلاك، ومراقبة الممارسات التجارية على مستوى وحدات الإنتاج والموزعين ومحلات التجزئة، إلى جانب رصد التجاوزات المسجلة في مجال الأسعار.

شملت التدخلات الميدانية



المنظمة للنشاط التجاري

وببلدية أرزيو، نفذت عمليات رقابية، بالتنسيق مع مصالح الأمن لمتابعة الأسعار ورصد أي زيادات غير مبررة، فيما تواصلت التدخلات ببلدية عين الترك، لمراقبة الممارسات التجارية، والتأكد من احترام الإجراءات المعمول بها. كما شملت الرقابة، متابعة تطبيق قرارات ضبط الأسعار، لاسيما ما يتعلق بتسقيف أسعار البطاطا الاستهلاكية بين 60 و70 دينارا للكيلوغرام عند الفلاح، وبين 80 و90 دينارا عند البيع بالتجزئة للمستهلك، مع مراقبة أسعار بعض أنواع الفواكه، والتحقق من مدى احترام التسعيرات المعتمدة.

تسعى هذه التحركات الميدانية، من خلال تجنيد فرق الرقابة على مدار أيام الأسبوع، إلى ضمان تموين منتظم للسوق بالمواد الأساسية، والحد من الممارسات غير القانونية، بما يساهم في الحفاظ على استقرار الأسعار وحماية القدرة الشرائية للمواطن.

للمفتشيات الإقليمية للتجارة، وحدة لإنتاج الزيت والموزعين بمنطقة السانية، حيث تم الوقوف على وتيرة الإنتاج ومستوى المخزون وانتظام عمليات التوزيع، بهدف ضمان استمرارية تموين السوق بهذه المادة واسعة الاستهلاك.

كما مست الخرجات الرقابية، محلات التجزئة ببلدية عين الترك، لمراقبة مدى احترام التجار لقرارات إشهار الأسعار وشفافية المعاملات التجارية، والتأكد من وفرة المواد الأساسية، والتقيد بالقواعد

كانت تقطن بنايات هشة ببئر الجير

ترحيل 36 عائلة إلى سكنات جديدة

باشرت السلطات الولائية بوهران، عملية ترحيل مست 36 عائلة، كانت تقطن بعمارات آيلة للسقوط، ومصنفة ضمن الخانة الحمراء، نحو سكنات عمومية إيجارية جديدة، بموقع 200 وحدة سكنية بسيدي البشير في بلدية بئر الجير، في إطار مواصلة جهود القضاء على السكن الهش.

تندرج هذه العملية، التي مسّت عدة بنايات موزعة عبر إقليم بلدية وهران، حسب مديرية السكن، ضمن البرنامج المسطر لإعادة إسكان قاطني البنايات الهشة والمهددة بالانهيار، تنفيذا لتعليمات وزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، الرامية إلى التكفل بالعائلات التي تواجه مخاطر السكن في منشآت متدهورة، وتوفير بدائل سكنية آمنة، تحفظ سلامة المواطنين وكرامتهم.

كما تأتي العملية، استمرارا للجهود التي تبذلها السلطات المحلية بوهران، في مجال القضاء على السكن الهش، من خلال ترحيل العائلات من البنايات المصنفة في الخانة الحمراء، وإعادة إسكانها بما يسمح بالتقليص التدريجي من مخاطر انهيار المباني القديمة، لاسيما على مستوى الأحياء التي تعرف انتشارا للبنايات القديمة.

رضوان. ق

لمحاصرة الجريمة بمعسكر

الشرطة تتدعم بمقرات أمنية جديدة

يمثل تدشين مقري الأمن الحضري الحادي عشر، بمدينة معسكر، والثالث بمدينة سيق، إضافة جديدة إلى الخريطة الأمنية، بالنظر إلى الكثافة السكانية وطبيعة المرافق الموجودة ضمن قطاعيهما. وقد أشرف على عملية التدشين، مدير الأمن العمومي، مراقب عام للشرطة، موسى بلعباس، خلال زيارة إلى ولاية معسكر.

ع. ياسين

يقع مقر الأمن الحضري الحادي عشر، بحي 700 مسكن "عدل"، في الجهة الشرقية لمدينة معسكر، ضمن قطاع يمتد على مساحة 2,550 كيلومتر مربع، ويضم نحو 11 ألف نسمة. وتحدد المعطيات التقنية للمشروع، نسبة تغطية تعادل شرطيا واحدا لكل 220 مواطن.

يشمل المحيط الذي يغطيه المرفق، خمس مؤسسات تعليمية، ومركزا تجاريا، ومنشأتين رياضيتين، وأربع مؤسسات اقتصادية، إلى جانب منطقة صناعية وفضاء للتسلية والترفيه. وتفرض طبيعة هذه المرافق، تنوعا في المهام اليومية المرتبطة بالوقاية من الجريمة، وحفظ النظام، ومتابعة انشغالات السكان.

وقد خصص للمشروع، غلاف مالي قدره 153 مليون و524 ألف دينار، وانطلقت أشغاله في 25 أوت 2024، بمدة إنجاز محددة بعشرة أشهر. وتبلغ مساحة الأرض 2086 متر مربع، فيما تصل المساحة المبنية إلى 765 متر مربع.

ويتولى فرع مكافحة الجريمة الحضرية، بالمقر الجديد، متابعة القضايا المسجلة ضمن نطاق اختصاصه، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأنها، إلى جانب العمل الوقائي. وتشير المعطيات المقدمة، إلى أن الجرائم المسجلة في القطاع، تندرج بصفة عامة، ضمن الجرائم البسيطة المتعلقة بالقانون العام. وتكشف حصيلة السداسي الأول من سنة 2026، عن تسجيل 26 قضية اعتداء على الأشخاص، وست قضايا اعتداء على الممتلكات، وأربع قضايا تتعلق بالمساس بالآداب العامة.

في مجال المخدرات والمؤثرات العقلية، أحصت المصالح، ثماني حالات حيازة واستهلاك للمخدرات، مقابل 75 حالة مرتبطة بالمؤثرات العقلية. وعلى الصعيد القضائي، بلغ عدد التعليمات النيابية 65 تعليمة، إلى جانب إنابة قضائية واحدة وثلاثة أوامر قضائية. أما نشاط الأمن العمومي، فقد شمل تسجيل ثلاثة حوادث مرور جسمانية، أسفرت عن العدد نفسه من الجرحى، وسحب خمس رخص سياقة، وتحرير 56 غرامة جزافية، مع تسجيل 34 جنحة متعلقة بقانون المرور. كما نفذت عمليتان، لحفظ النظام خلال الفترة نفسها.



...ومقر أمني آخر بمحاذاة حي "عدل" بسيق

في مدينة سيق، يقع مقر الأمن الحضري الثالث، بمحاذاة حي 400 مسكن "عدل" الجديد، في الجهة الشرقية، وتطل واجهته على الطريق الوطني رقم "4". ويغطي القطاع 25093 نسمة، موزعين على مساحة تقدر بـ1,543 كيلومتر مربع.

يضم النطاق الأمني، محكمة وعشر مؤسسات تعليمية بمختلف الأطوار، الابتدائي والمتوسط والثانوي، إضافة إلى ملعب رياضي، ومؤسسة مالية، ومؤسستين اقتصاديتين، وفضاء واحد للتسلية والترفيه. ويضع هذا التوزيع، المرفق ضمن محيط يجمع بين التجمعات السكنية والمرافق التعليمية والاقتصادية. وتبلغ رخصة البرنامج المخصصة للمشروع، 153 مليون و524 ألف دينار، فيما انطلقت الأشغال في 25 أوت 2024، بآجال إنجاز محددة بثلاثة عشر شهرا.

يأتي إنجاز هذا المقر، ضمن التوجه الرامي إلى إقامة هياكل أمنية داخل الأحياء السكنية المدمجة، وتوسيع نطاق التغطية الحضرية، ودعم قدرات التدخل والوقاية من الجريمة. وسجل فرع مكافحة الجريمة الحضرية بالأمن الحضري الثالث، خلال السداسي الأول من سنة 2026، ما مجموعه 62 قضية اعتداء على الأشخاص، و53 قضية اعتداء على الممتلكات، إلى جانب 17 قضية تتعلق بالمساس بالآداب العامة.

في ملفات المخدرات والمؤثرات العقلية، أحصت المصالح، 18 حالة حيازة واستهلاك للمخدرات، و18 حالة مرتبطة بالمؤثرات العقلية. كما بلغ عدد التعليمات النيابية، 267 تعليمة، مقابل 25 إنابة قضائية، و58 أمرا قضائيا.

وتتيح المرافق الأمنية الجديدة، إطارا لاستقبال المواطنين والتعامل مع انشغالاتهم، بالتوازي مع مهام الشرطة المرتبطة بحماية الأشخاص والممتلكات، والحد من السلوكيات المخالفة للقانون، وتعزيز الحض

منهن 46 امرأة مصابة بسرطان الثدي
"كناص" قائمة تسجل 223 مريض مؤمن لهم اجتماعيا

يواصل الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، وكالة قالمة، في إطار إحياء فعاليات شهر أكتوبر الوردي، شهر التوعية من سرطان الثدي، حملته التحسيسية إلى غاية 29 أكتوبر الجاري، بالتنسيق مع كل الفاعلين في هذا المجال.

يعتبر التشخيص المبكر، أحد الوسائل الأكثر فعالية في مكافحة سرطان الثدي، إذ يرمي الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء من وراء هذه العملية، وتنظيمه للحملات التحسيسية، إلى إقناع النساء الأكثر ترددا في إجراء التشخيص المبكر، من أجل المساهمة في تراجع مرض السرطان بالجزائر، وأوضح سليم عمير، مسؤول خلية الإعلام والاتصال على مستوى وكالة "كناص" قالمة، لـ"المساء"، أنه تم تسجيل 223 مصاب بمرض السرطان، مؤمن لهم اجتماعيا على مستوى الوكالة، منهم 46 امرأة مصابة بسرطان الثدي، في الفترة الممتدة من الفاتح جانفي إلى غاية 30 سبتمبر 2026.

في هذا الصدد، يدعو الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، النساء المعنيات، بغرض الخضوع لعملية كشف مبكر عن سرطان الثدي بالمجان، والتوجه مباشرة إلى الشباك المتخصص المنصب على مستوى مقر وكالة انتسابهن، علما أن مرضى السرطان غير المؤمنين اجتماعيا، يستفيدون من تغطية اجتماعية وبطاقة شفاء، امتثالا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية، بتاريخ 04 فيفري 2024.

وردة زرقين

جامعة "8 ماي 1945" بقالمة
9 مشاريع فائزة في التحدي الوطني

تشهد جامعة "8 ماي 1945" بقالمة، ديناميكية متصاعدة، تحاكي التحولات الحديثة في منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، إذ تجمع بين التميز الأكاديمي والتصنيف الدولي المتقدم، ودعم ريادة الأعمال والتكنولوجيا، إلى جانب توفير بيئة رقمية مرجعية، تعنى بالصحة النفسية والمرافقة الطلابية.

ففي إنجاز أكاديمي متميز، يكرس طموح الجامعة نحو الجودة والريادة، حققت جامعة قالمة، المرتبة الثانية وطنيا، والمرتبة 145 عربيا في تصنيف "QS Arab Region University Rankings 2027"، ويأتي هذا التتويج المؤسسي، ليعكس العمل المنهجي في الارتقاء بالأداء البحثي، وتثمين الإنتاج العلمي، وتحسين مرئية الجامعة دوليا، حسبما كشف عنه البروفيسور طارق بورجبية، نائب مدير الجامعة المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي لـ"المساء".

وامتدادا الرؤية الجامعة في تحويل الأفكار والبحوث إلى مشاريع اقتصادية قابلة للتجسيد، قال إن حاضنة الأعمال بالجامعة، أعلنت عن تتويج تسعة مشاريع فائزة في التحدي الوطني، لتمويل النموذج الأولي القابل للتسويق.

وتنوعت المشاريع الفائزة، عبر قطاعات تكنولوجية واعدة، تلبي متطلبات التنمية والتحول الرقمي في الصحة الإلكترونية، والتكنولوجيا الزراعية والزراعة الدقيقة، والذكاء الاصطناعي، والتجارة الإلكترونية ومجالات مبتكرة أخرى، مضيفا أن جامعة قالمة، أطلقت المنصة الرقمية المعتمدة "سَنَد" لتكون فضاء إنسانيا وآمنا، يهدف إلى المرافقة النفسية والأكاديمية للطلبة باطمئنان، وتجمع المنصة بين الرعاية السريرية المعتمدة والتكنولوجيا المتقدمة.

وردة زرقين

"كناص" سكيكدة يطلق برنامجه السنوي

حملة للكشف المبكر عن سرطان الثدي بوكالات الصندوق

أطلقت وكالة سكيكدة للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، مؤخرا، الحملة الوطنية المتعلقة بالكشف المبكر عن سرطان الثدي، وحسب مدير الوكالة، يندرج هذه النشاط التحسيسي والإعلامي، في إطار تنفيذ المخطط السنوي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، بعنوان سنة 2026، لاسيما في شقه المتعلق بالوقاية والتحسيس ضد الأمراض غير المتنقلة، ومساهمة منه في إحياء فعاليات شهر أكتوبر الوردي، الذي يعد شهر التوعية من سرطان الثدي، بما يعزز ثقافة الوقاية والكشف المبكر عن سرطان الثدي، مع ترسيخ أهمية الفحص الدوري، باعتباره وسيلة أساسية للكشف عن المرض في مراحله الأولى، لتحسين فرص العلاج والتكفل الصحي الأمثل بالنساء.

بوجمعة ذيب



يتضمن هذا النشاط، الذي سيمتد إلى غاية نهاية الشهر الجاري، حسب خلية الإعلام للوكالة، العمل من أجل تعزيز عملية التحسيس والتوعية لفائدة عاملات الصندوق، مع ضمان الكشف على مستوى المركز الجهوي للتصوير الطبي الشعاعي التابع للصندوق، والتكثيف من التدخلات الإعلامية لإطارات الصندوق المؤهلة عبر كافة وسائل الإعلام، بشتى قنواتها، حول الموضوع، إلى جانب تخصيص فضاءات تحسيسية على مستوى هياكل الصندوق، تضم أعوان خلايا الإصغاء وأطباء متخصصين، قصد تحسيس النساء بضرورة الكشف المبكر عن هذا المرض، وأهمية الفحص الدوري، بما فيها مواصلة القيام بعمليات الكشف على مستوى المراكز الصحية للصندوق، لفائدة النساء المؤمن لهن اجتماعياً، وذوات حقوق المؤمن لهم اجتماعياً، وفق برنامج مواعيد محدد، ناهيك عن توزيع الدعائم الإعلامية على مستوى هياكل الصندوق، ومختلف الإدارات والمستشفيات، وتنظيم خرجات ميدانية للشباك الجواري المتنقل، يضم في تشكيلته، إطارات عن خلية الإصغاء والإتصال، المراقبة الطبية والمساعدة الاجتماعية، وغيرها من الأنشطة ذات صلة بالحملة.

الصحة الجوارية تحسس بأخطار سرطان الثدي

من جهتها، وفي إطار إحياء فعاليات أكتوبر الوردي، شهر التوعية والتحسيس بسرطان الثدي، نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية سكيكدة، قافلة طبية تحسيسية بمنطقة وادي سلسلة، بالتنسيق مع جمعية أصدقاء المريض، والخلية الجوارية لبلدية بوشطاطة، ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن. وتم خلال هذه المبادرة، تقديم فحوصات طبية لفائدة النساء، مع تقديم نصائح وإرشادات صحية حول سرطان الثدي، وكيفية التعرف على أعراضه وسبل الوقاية منه، مع التأكيد على أهمية الكشف المبكر والمتابعة الطبية المنتظمة. تندرج هذه المبادرة، حسب المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، ضمن الجهود المتواصلة للمؤسسة، الرامية إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنات، لاسيما القاطنات بالمناطق النائية ومناطق الظل، التي يصعب الوصول إليها، بما يضمن تعزيز فرص استفادتهن من الرعاية الصحية، وترسيخ مبدأ العدالة في الحصول على الخدمات الصحية، ونشر ثقافة الوقاية والكشف المبكر.

الحرفية صونيا بونخلة صانعة الدمى

من حلم الطفولة إلى ريادة الأزياء التراثية

تبدع الحرفية صونيا بونخلة، في رسم قصة شغف فريدة، وإبداع متجدد في عالم صناعة الدمى وأكسسوارات المسرح، حيث انطلقت هذه الرحلة الفنية، منذ أن كانت صغيرة السن، فقد ورثت هذه الصنعة العريقة عن والدتها، التي طورتها، لتتحول الحرفة إلى فن راق، يواكب الهوية والذوق الرفيع، مستلهمة أسرار التراث الأصيل، لتخليد الألبسة العريقة في قالب مصغر فريد من نوعه.

سميرة عوام

وقد ارتبطت هذه الحرفة منذ بداياتها، بعالم المسرح وعروضه الفنية الجذابة، لتتوسع تدريجيا، وتبرز براعة صونيا بشكل مذهل في تفصيل وتنفيذ تشكيلة واسعة ومبهرة من الألبسة التقليدية الجزائرية المصغرة، المخصصة للدمى.

تتجسد دقة وحرفية صونيا في تنفيذ تفاصيل دقيقة، لتشكيلة واسعة من الأزياء التقليدية، ومن أبرزها "الملاية العنابية"، "القندورة"، "المجبود"، و"الفتلة"، كما أبدعت باحترافية بالغة في تصميم اللباس التقليدي العنابي الأصيل، بمكوناته البارزة، كـ"اللفة"، "الجبين"، و"الشوشة"، إضافة إلى تقديم تصاميم متميزة تعكس عراقة الألبسة التقليدية الجزائرية الأخرى، مثل "القبائلي" و"سروال العاصمي" بمختلف أقسامه. هذه الدقة المتناهية والتفاصيل الدقيقة، تجعل الناظر إلى هذه الدمى، يشعر وكأنه أمام لوحة فنية ناطقة، تحكي تاريخ وتنوع الثقافة الجزائرية العريقة في كل ربوع الوطن، وتجسد وفاء مطلقا للموروث الثقافي والاجتماعي الذي يتوارثه الأجيال بكل فخر واعتزاز.

وفي حوار "المساء" معها، كشفت صونيا بونخلة عن تفاصيل مسارها الإبداعي المستمر والمتميز، موضحة أنها تعتمد على المكونات الخام الأساسية، إلى جانب لمسة تضامنية ومجتمعية رائعة وراقية؛ حيث يحرص عدد من الخياطات والخياطين على دعمها ومساندتها باستمرار، من خلال تزويدها بالقطع المتبقية ومخلفات القماش التي تستعملها بذكاء فني رفيع، لتجسيد أزياء الدمى بكل دقة وتفصيل، ومساعدة مشاريعها ذات البعد الوطني. هذا الدعم المتبادل، يبرز بوضوح، روح التعاون والتكاتف الفعال بين الحرفيين، لتشجيع المواهب الحرفية الخالصة وتطويرها نحو الأفضل، مما يمنح هذه الحرفة أبعادا إنسانية واجتماعية، تستحق كل التقدير والثناء من كل المهتمين بالشأن الثقافي والحرفي. وقد توجت هذه المسيرة، الحافلة بالعديد من المشاركات الناجحة والمتميزة في مختلف المحافل؛ وتألقت الحرفية صونيا في مسارها بمدينة البليدة وعدد من المعارض والتظاهرات الكبرى، لتصل بصناعة الدمى وتصاميمها التراثية إلى آفاق أرحب وتكسب صدى واسعا ومستحقا.

لقد استطاعت هذه الدمى التقليدية المصنوعة بحب وعناية فائقة، أن تجذب اهتمام مختلف الفئات العمرية بلا استثناء، سواء من الأطفال الذين يعشقون هذه الدمى، أو الأولياء، أو الشباب الذين وجدوا فيها هدية مثالية ومميزة، تقدم بين الأصدقاء وتوطد أواصر المحبة والتواصل الروحي بين العائلات والأقارب. كما أكدت خلال حديثنا، أن الأطفال والأولياء والشباب يعجبهم هذا الفن وأصالته البديعة، وهو ما يجعل هذه الدمى تعكس مدى سهولة وقرب هذا الفن من قلوب الجميع، وكيف تترك أثرا جميلا وخالدا في نفوس كل من يراها أو يقتنيها.



تواصل صونيا بونخلة مسيرتها بكل تفان وإخلاص، داعية الجميع لاستكشاف جمال التراث الجزائري العريق عبر هذه الدمى، التي تحمل في طياتها حكايات الأمهات والأجداد، لتظل إبداعاتها الفنية سفيرا حقيقيا للهوية الوطنية، ومصدر إلهام دائم لكل محبي الفن والجمال الأصيل في كل ولايات الوطن.

1500 مشارك في المارثون الوردي بوهران
تظاهرة للتوعية بمخاطر سرطاني الثدي وعنق الرحم

■ 48 ألف امرأة استفدن من حملات التوعية حول السرطان ■ 131 إصابة مؤكدة بسرطان الثدي منذ بداية السنة

شهدت ولاية وهران، ضمن برنامج إحياء شهر أكتوبر الوردي، لمحاربة السرطان لدى النساء، تنظيم تظاهرات احتضنها مركز الاتفاقيات "محمد بن أحمد"، في مبادرة ترمي إلى تعزيز ثقافة الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وتوسيع دائرة التضامن مع المصابات بالمرض.

التظاهرة الكبيرة، التي شهدتها الولاية، انطلقت من مركز الاتفاقيات، بإشراف من المفتش العام لولاية وهران، ومدير الصحة والسكان، قاسي عبد الله، حيث كانت الانطلاقة بمبادرة رياضية، ضمن "المارثون الوردي" الذي امتد على مسافة 6.5 كيلومترات، شارك فيه 1500 شخص، كما احتضن مركز الاتفاقيات معرضا، شاركت فيه مؤسسات صحية، قدمت خلاله شروحا حول خدمات الكشف المبكر وسبل الوقاية من سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، وإجراء الفحوص المبكرة.

أكد مدير الصحة والسكان، أن المبادرة تندرج ضمن توجه لترسيخ أهمية الكشف المبكر، ومرافقة النساء المصابات وتعزيز دور المؤسسات الصحية في نشر الوعي الصحي، حيث يتم سنويا، تسطير برنامج التوعية والكشف، الذي أدى إلى نتائج هامة، وكشفت بدورها رئيسة مصلحة السكان بمديرية الصحة، الدكتورة فايزة مقران، أن التشخيص المبكر يرفع فرص الشفاء إلى أكثر من 90 بالمائة، حيث تمكنت المديرية منذ الفاتح جانفي من السنة الجارية، من توعية نحو 48 ألف امرأة بأهمية الكشف المبكر، إلى جانب إجراء 4100 فحص بالأشعة للثدي بتقنية الماموغرافي، و3192 فحص بالإيكوغرافي، كما تم إخضاع أكثر من 15 ألف امرأة للكشف عن أمراض عنق الرحم.

كما مست القوافل الطبية المتنقلة 110 منطقة، خاصة المناطق البعيدة التي لا تتوفر على مراكز أشعة، وقد مكنت هذه التدخلات والقوافل، من اكتشاف 131 حالة مؤكدة لسرطان الثدي، أغلبها في مراحل مبكرة.

رضوان. ق

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى: ANEP
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

ابتكره شاب من البليدة

تطبيق ذكي يروج للسياحة الجزائرية

■ عبد اللطيف ديليمي يوظف التكنولوجيا لاستكشاف المناطق المجهولة

نجح الشاب عبد اللطيف ديليمي، من ولاية البليدة، في توظيف شغفه بالسياحة، وإيمانه بما تزخر به الجزائر من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية، في ابتكار تطبيق هاتفي ذكي، يهدف إلى الترويج للسياحة المحلية والتعريف بالوجهات السياحية المعروفة، وغير المكتشفة عبر ولايات الوطن، مستعينا بالتكنولوجيا الحديثة وتعدد اللغات، لتسهيل تجربة السائح وتمكينه من الوصول إلى مختلف المعلومات والخدمات، التي يحتاج إليها خلال رحلته. ويطمح صاحب المبادرة، إلى جعل تطبيقه منصة رقمية متكاملة، تضع بين أيدي الزوار دليلا سياحيا شاملا، يضم المعالم والمسارات السياحية والفنادق والمطاعم وكراء السيارات، فضلا عن المنتجات التقليدية والحرفية.

رشيدة بلال



جاء هذا الابتكار، تتويجا لمسار من الاهتمام بالسياحة، بدأ منذ الطفولة، ليتحول مع مرور السنوات، إلى مشروع ملموس، توج مؤخرا، بتكريم من طرف وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، تقديرا لجهود هذا الشاب في ترقية السياحة الجزائرية، إلى جانب حصوله على بطاقة المرشد السياحي، في خطوة تعكس تطلعه إلى المساهمة في التعريف بالموروث السياحي الوطني، وتقديم صورة تعكس ثراء الجزائر وتنوعها.

شغف الطفولة قاده إلى الابتكار

في حديثه لـ"المساء"، على هامش تكريمه، أعرب عبد اللطيف ديليمي، عن فخره واعتزازه بهذا التقدير، الذي اعتبره حافزا لمواصلة العمل على تطوير مشروعه الرقمي، وتوسيع نطاق الاستفادة منه، موضحا أن فكرة التطبيق انطلقت من شغفه الكبير بالسياحة، وحرصه على إبراز المؤهلات التي تزخر بها الجزائر، انطلاقا من ولاية البليدة، وصولا إلى مختلف مناطق الوطن.

أضاف المتحدث، أن اهتمامه بالسياحة لم يكن وليد اليوم، بل يعود إلى سنوات الطفولة، عندما كان يرافق جده في رحلاته إلى الغابات، وهي التجربة التي زرعت في نفسه حبا كبيرا للطبيعة الجزائرية، وعززت لديه الرغبة في اكتشاف ما تزخر به البلاد من مناظر طبيعية ووجهات تستحق الزيارة.

أوضح أن شغفه بسياحة المغامرة، دفعه إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بهذا المجال، حيث كان يخرج رفقة أصدقائه في رحلات استكشافية لاكتشاف المناطق السياحية، لاسيما تلك التي لا تحظى بالتعريف الكافي، قبل أن يقرر التخصص في المجال ومواصلة تكوينه بمعهد خاص في العاصمة، وصولا إلى تجسيد فكرته في شكل تطبيق ذكي، يتيح للسائح التعرف على مختلف المقومات السياحية الجزائرية.

أكد أن مشروعه لم يكن مجرد فكرة عابرة، بل جاء نتيجة اهتمام متواصل بالسياحة ورغبة في الجمع بين المعرفة الميدانية والتكنولوجيا الحديثة، بما يسمح بابتكار وسائل جديدة، للتعريف بالوجهات السياحية وتسهيل الوصول إليها، خاصة في ظل ما توفره المنصات الرقمية من إمكانات واسعة، للترويج والتواصل مع الزوار.

منصة رقمية للتعريف بالمناطق المعروفة وغير المكتشفة

حسب محدث "المساء"، فإن الهدف الأساسي من تصميم التطبيق، يتمثل في التعريف بالجزائر والترويج مقوماتها السياحية، باستعمال تقنيات رقمية حديثة، من خلال توفير معلومات حول المعالم والمسارات السياحية، سواء تعلق الأمر بالوجهات المعروفة، أو المناطق التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من التعريف والتثمين.

ولا يقتصر التطبيق على عرض المواقع السياحية فحسب، بل يسعى إلى توفير مختلف الخدمات التي قد يحتاج إليها السائح، من خلال إدراج معلومات عن الفنادق والمطاعم وخدمات كراء السيارات، إلى جانب المنتجات التقليدية والحرفية، التي تتيح للزائر التعرف على خصوصيات كل منطقة، واقتناء منتجاتها المحلية عبر الفضاء الافتراضي.

كما يعتمد التطبيق، على نظام بصري، يوظف الألوان للتمييز بين المناطق السياحية المختلفة، بما يسهل عملية البحث والتصفح، فضلا عن دعمه بأكثر من 17 لغة، في خطوة تهدف إلى تجاوز الحواجز اللغوية وتمكين السياح الأجانب من الاستفادة من المعلومات والخدمات المتاحة، بما يعزز فرص التعريف بالوجهة الجزائرية على نطاق أوسع.

وأشار ديليمي، إلى أن المنصة تولي أهمية خاصة لولاية البليدة، من خلال التعريف بمسارات السياحية والثقافية والتاريخية، وإبراز ما تزخر به من مؤهلات طبيعية وتراثية، مع الحرص على إدراج وجهات سياحية من مختلف ولايات الوطن، المعروفة منها وغير المكتشفة، حتى لا يقتصر الترويج السياحي على المواقع التي اعتاد الزوار قصدها.

وكشف المتحدث، أن فكرة المنصة كانت موضوع مذكرة تخرجه، التي عرضها سنة 2024 عن بُعد من جزيرة بالي، معتبرا هذه التجربة محطة مهمة في مساره، بالنظر إلى ما أتاحته له من فرصة لعرض مشروعه، والتعريف بفكرته القائمة على تسخير التكنولوجيا لخدمة السياحة الجزائرية.

بطاقة المرشد السياحي لتنظيم المهنة والارتقاء بالترويج

بخصوص تطلعاته، بعد حصوله على بطاقة المرشد السياحي، أوضح ديليمي، أن هذه الخطوة تمثل بالنسبة إليه، فرصة لمواصلة العمل ميدانيا في مجال السياحة، والمساهمة في التعريف بالمقومات التي تزخر بها الجزائر، مؤكدا أهمية تنظيم مهنة الإرشاد السياحي وتأطيرها، بما يضمن تقديم معلومات دقيقة وموثوقة للزوار.

واعتبر أن استحداث بطاقة المرشد السياحي من الآليات المهمة لتنظيم المهنة، من خلال إسناد مهمة مرافقة السياح والتعريف بالمواقع والمعالم إلى أشخاص مؤهلين يمتلكون المعارف اللازمة، وقادرين على تقديم صورة إيجابية عن الجزائر وتاريخها وثقافتها وهويتها الوطنية. وأضاف أن المرشد السياحي لا يعمل بمعزل عن بقية الفاعلين في القطاع، بل ينسق جهوده مع الوكالات السياحية ومختلف المتدخلين، بما يسمح بتقديم خدمات متكاملة للسياح، وتحسين تجربتهم خلال زيارتهم للوجهات الجزائرية.

وشدد في هذا السياق، على أن الإرشاد السياحي مسؤولية تتطلب الاطلاع الواسع على تاريخ البلاد وموروثها الثقافي والحضاري، إلى جانب امتلاك مهارات التواصل والقدرة على التعامل مع الزوار من خلفيات ولغات مختلفة، باعتبار المرشد سفير الوطنه، تقع على عاتقه مهمة نقل صورة حقيقية عن ثراء الجزائر وتنوعها.

إن صالح

معرض لإبراز إسهامات المرأة الريفية المنتجة

نظمت بولاية إن صالح، مؤخرا، تظاهرة احتفالية، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية، من خلال إقامة معرض بساحة أول نوفمبر، وسط المدينة، بمشاركة نساء ريفيات ينشطن في مجالات الفلاحة والصناعة التقليدية والحرف والنشاط الاجتماعي.

تندرج هذه التظاهرة، المنظمة تحت إشراف مديرية المصالح الفلاحية، بالتنسيق مع شركاء القطاع الفلاحي والشركاء الاجتماعيين، في إطار تثمين إسهامات المرأة الريفية المنتجة في التنمية المحلية، وإبراز دورها في دعم النشاط الاقتصادي والحفاظ على الموروث التقليدي.

شكل المعرض، فضاء لعرض منتجات النساء الريفيات، وإبراز مهاراتهن في مختلف الأنشطة الإنتاجية والحرفية، بما يعكس تنوع مجالات نشاط المرأة الريفية، ومساهمتها في تثمين الموارد المحلية والمحافظة على المهن التقليدية، فضلا عن قدرتها على التكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية.

كما أتاحت هذه المناسبة، فرصة لتسليط الضوء على الجهود التي تبذلها المرأة الريفية في مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترض نشاطها، من خلال المحافظة على حرفها ومصادر رزقها، والمساهمة في تنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

تؤكد هذه المبادرة، أهمية تعزيز مكانة المرأة الريفية المنتجة وتثمين قدراتها ومهاراتها، بما يدعم مساهمتها في التنمية المستدامة، ويشجع على تطوير الأنشطة الفلاحية والحرفية والحفاظ على أصالة الموروث المحلي.

ك. م

يوفرها القطاع الصحي بالشلف

45 ألف جرعة للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

استفادت مديرية الصحة والسكان لولاية الشلف، من حصتها من اللقاح ضد الأنفلونزا الموسمية لموسم 2026-2027، والمقدرة بـ45 ألف جرعة، من أجل تلقيح الفئات المستهدفة، على مستوى 150 مركز، تم تحديدها على مستوى الولاية، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوقاية الصحية والحد من مخاطر الإصابة بمضاعفات الوباء الخطيرة، لاسيما لدى الفئات الأكثر عرضة للخطر. الحملة انطلقت في ظروف تنظيمية جيدة، مع تسخير جميع الإمكانات الضرورية، من طاقم طبي، للقيام بعملية التلقيح، أمام توافد المواطنين، خاصة الفئات المستهدفة.

م. عبدالكريم

ضمن برنامج "أكتوبر الوردي"

"كناص" بومرداس يستهدف نساء المناطق النائية

أطلقت وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء لبومرداس، حملة جوارية واسعة، للكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم، تستمر إلى نهاية أكتوبر الجاري، بالتنسيق مع عدة شركاء ضمن فعاليات "أكتوبر الوردي 2026"، حيث تنظم قوافل طبية واجتماعية مشتركة نحو المداشر والمناطق النائية بالولاية، لتقريب خدمات الوقاية والتشخيص من الفئات الهشة، والنساء اللواتي يواجهن صعوبات في الوصول إلى الهياكل الصحية.

حنان. س

يأتي تنظيم هذه الحملة، بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان للولاية، والجمعية الخيرية "نسمة الأمل"، حيث تتولى مديرية الصحة الجانب الطبي المتمثل في الفحوصات والاستشارات الطبية ومسحات عنق الرحم، وتوجيه الحالات المستدعية لمتابعة أعمق، فيما تتكفل وكالة "كناص" بتسهيل إجراء الفحوصات التكميلية، كالأشعة المتخصصة، مثل الماموغرافيا، عبر جدولتها في هياكلها المرجعية، لاسيما بولاية الجزائر. تضمن جمعية "نسمة الأمل" من جهتها، المرافقة الاجتماعية وتقديم قسائم تخفيض لإجراء الأشعة في العيادات الخاصة بالمنطقة.

وحسب بيان صادر عن خلية الاتصال لوكالة "كناص" بومرداس، فإن الخطة الميدانية للحملة على ثلاث مقاربات هيكلية، استهدفت مختلف الفئات، حيث تشمل العمل الشامل بالمقرات الرسمية، من خلال تنظيم أيام مفتوحة بمراكز الصندوق، لتوجيه وإعلام المرتفقات والمؤمن لهن اجتماعيا، إضافة إلى اللقاءات الجوارية عبر تنظيم ورشات نقاش تفاعلية مغلقة، يشرف عليها مهنيو الصحة، تستهدف الموظفات والمرتفقات، للإجابة عن انشغالاتهن، مثلما جرى بمركز الدفع بالزموري، مؤخرا، إلى جانب تنظيم خرجات ميدانية إلى المناطق البعيدة، لضمان المساواة في التغطية الصحية، حيث كشف ذات البيان، أن لجنة مشتركة تضم أطباء، وممثلي خلايا الإصغاء والنشاط الاجتماعي والرقابة الطبية بالصندوق، والجمعية المذكورة، ينتظر أن ينظموا خرجة إلى المداشر والمناطق النائية، لتقريب الخدمة من الفئات الهشة، ضمن ذات الحملة التحسيسية، بما يؤكد التزام الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، بالانخراط الفعلي في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة داء السرطان، وترسيخ ثقافة التشخيص المبكر، كآلية محورية لرفع نسب الشفاء وحماية الصحة العمومية.

لتعزيز الوقاية والكشف المبكر عن سرطان الثدي

قافلة صحية لفائدة نزيلات مؤسسة إعادة التأهيل بالبليدة

أطلق مستشفى "فابور" بالبليدة، تزامنا مع فعاليات شهر أكتوبر الوردي، قافلة صحية تحسيسية وتوعوية لفائدة نزيلات مؤسسة إعادة التأهيل بالبليدة، تحت إشراف مديرة المؤسسة، السيدة حسيبة جعبوبت، بمشاركة طاقم طبي وشبه طبي متكامل، يضم أطباء من مختلف التخصصات وممرضين، بهدف ضمان الفحوصات الطبية للنزيلات، وتعزيز الوعي بأهمية الوقاية والكشف المبكر عن سرطان الثدي.

تندرج هذه المبادرة، في إطار تعزيز ثقافة الوقاية والتحسيس الصحي، وتقريب الخدمات الصحية من مختلف الفئات، لاسيما الفئات التي قد تواجه صعوبات في الوصول إلى بعض الخدمات الطبية، تأكيدا على أهمية الكشف المبكر في تحسين فرص العلاج والتكفل بالمصابات.

تضم القافلة الصحية، أطباء مختصين وأطباء عامين، حيث يشمل التكفل الطبي بالنزيلات عدة تخصصات، على غرار الطب الداخلي وأمراض الجهاز الهضمي والأمراض الجلدية، إلى جانب تقديم خدمات التلقيح، بما يسمح بإجراء الفحوصات اللازمة وتقييم الحالة الصحية للنزيلات، فضلا عن توعيتهن بأهمية المتابعة الطبية الدورية، واعتماد السلوكيات الوقائية للحفاظ على الصحة.

رشيدة بلال

تندوف

حملة تحسيسية حول الوقاية من النصب والاحتيال



نظمت بالمديرية الولائية للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في تندوف، الحملة الوطنية التوعوية والتحسيسية للوقاية من النصب والاحتيال عبر الأنترنت، والتي امتدت من 25 إلى 30 أكتوبر 2026، بالتنسيق مع الشركاء الفاعلين، على غرار المجموعة الإقليمية للدرك الوطني وأمن الولاية، وشهدت المناسبة، تنظيم معرض على مستوى القباضة الرئيسية للبريد بحي القصابي، فتحت خلاله قنوات التواصل المباشر مع المواطنين، للعمل على نشر الثقافة الرقمية وتعزيز الوعي بمخاطر الجرائم الالكترونية، حفاظا على ممتلكاتهم وبياناتهم الشخصية.

ستشهد الحملة، حسب المنظمين، تنظيم خرجات ميدانية تحسيسية لفائدة زبائن "بريد الجزائر"، عبر مختلف المكاتب البريدية على مستوى تراب الولاية، شملت الاستعمال الآمن للبطاقة الذهبية وتطبيق "بريدي موب"، مع الحرص على ضرورة حماية الرموز السرية.

تلقى المواطنون، الذين أقبلوا على هذه العملية، شروحات وافية، شملت تزويدهم بالأدوات المعرفية للتصدي لعمليات الاحتيال والالتزام بالارشادات المقدمة، منها على وجه الخصوص، التأكد من صحة عناوين المواقع الالكترونية، قبل ادخال البيانات الشخصية واستعمال المواقع والتطبيقات الرسمية والموثوق بها، ثم عدم مشاركة الرموز السرية، خاصة رمز التحقق لمرة واحدة، والامتناع عن إرسال صور البطاقات الذهبية أو الوثائق الشخصية إلى جهات مجهولة الهوية.

كما دعت ذات المصالح المواطنين، إلى توخي الحيطة والحذر واللجوء إلى تغيير كلمات المرور بانتظام، وعدم تحميل التطبيقات من مصادر غير رسمية، لتفادي الوقوع في الاحتيال وسلب الأموال، وكشفت مصالح البريد بتندوف، أن حماية الفضاء الرقمي مسؤولية مشتركة، وأن وعي المواطن هو خط الدفاع الأول ضد المحتالين.

ستتواصل الحملة على مستوى جامعة تندوف، من خلال تنظيم يوم دراسي، يؤطره أساتذة ومختصون، بحضور الأسرة الجامعية والطلبة، في حين تجدر الإشارة، إلى أن هذه الحملة عرفت إقبالا كبيرا من طرف المواطنين، الذين توافدوا على القباضة الرئيسية، لحسب أموالهم وحمايتها من الجرائم الالكترونية المرتبطة بالنصب والاحتيال.

وخلال تواجد "المساء" بالقباضة الرئيسية بحي القصابي، تحدث أحد زبائن البريد بأنه تعرض لمثل هذه الجرائم من طرف حساب مجهول، سلبه قرابة 60 ألف دينار دفعة واحدة، بمجرد ما صرح له بأربعة أرقام، الأولى من البطاقة الذهبية، ودعا هذا المواطن جميع زبائن البريد إلى توخي الحيطة والحذر من كل جهة غير رسمية، تدعي أنها تريد خدمة المواطن.

لفقير علي سالم

الرابطة الأولى "موبيليس" (الجولة الثامنة)

حامل اللقب للاقتراب من الريادة والقمة في قسنطينة

سيكون مولودية الجزائر، حامل لقب الرابطة الأولى المحترفة، أمام فرصة تقليص الفارق بينه وبين رواد الترتيب، لدى استقباله اليوم، ضيفه اتحاد خنشلة، فيما سيكون ملعب "الشهيد حملاوي" بقسنطينة، مسرحا لمباراة القمة بين الشباب المحلي واتحاد العاصمة.

و. توفيق



مولودية الجزائر (المركز السادس، 10 نقاط/ ناقص ثلاث مباريات متأخرة)، وصاحب لقب البطولة، أمامه فرصة لمواصلة تسلق سلم الترتيب، عندما يستضيف اتحاد خنشلة.

ستدخل المولودية هذه المقابلة بمعنويات مرتفعة، عقب فوزها، الثلاثاء الماضي، خارج الديار أمام صاحب المرتبة الأخيرة، فريق اتحاد بسكرة (1-0)، ما يجعلها مرشحة لتحقيق نتيجة إيجابية أمام منافس، يمر بفترة صعبة بعد هزيمتين متتاليتين، آخرهما كان داخل قواعده أمام شبيبة القبائل (0-3).

تم تقديم موعد انطلاق مباراة مولودية الجزائر واتحاد خنشلة، المقررة اليوم، إلى الساعة الثالثة زوالا، بدلا من الساعة 16.00، بملعب "علي عمار" (المدعو علي لابوانت) بالدويرة.

وحسب ما أفاد به بيان الرابطة الوطنية لكرة القدم المحترفة، فإن هذا التغيير في التوقيت، جاء لأسباب تنظيمية بحتة، تتعلق بالتحضيرات والاحتفالات الوطنية المخلدة للذكرى 72 لاندلاع ثورة أول نوفمبر المجيدة.

أما اتحاد الجزائر، فسيكون على موعد مع تنقل صعب إلى شرق البلاد، لملاقاة شباب قسنطينة، الذي سيبحث عن استعادة توازنه، بعد ثلاث هزائم متتالية، وهي الحصيلة التي عجلت بإقالة المدرب التونسي، منذر الكبير، واستقالة المدير العام بالنيابة، طارق عرامة.

وأمام هذه الوضعية، سيكون فريق "سي أس سي" مطالبا برد فعل إيجابي، لتفادي تعقيد وضعيته أكثر، بينما يطمح اتحاد الجزائر، إلى العودة بنتيجة إيجابية من قسنطينة، للبقاء على مقربة من فرق المقدمة.

بدوره، نادي مستقبل الرويسات، الذي يعد إحدى مفاجآت بداية الموسم، سيواجه اختبارا صعبا أمام نجم بن عكنون، الذي لم يتذوق طعم الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة.

فبعد انطلاقة موفقة بفوز خارج الديار أمام وفاق سطيف (1-0)، تراجعت نتائج تشكيلة بن عكنون، إذ اكتفت بأربعة تعادلات مقابل هزيمة واحدة.

تختتم هذه الجولة، بعد غد الإثنين، بإجراء مباراتين، حيث سيكون رائد ترتيب بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، شباب بلوزداد، في موقع قوة على أرضه عند استقباله شبيبة الساورة.

نادي "العقيبة" صاحب المركز الأول بـ 14 نقطة، والذي اكتفى بالتعادل (2-2) في الدار أمام اتحاد الجزائر، سيكون أمام فرصة مواتية لتحقيق الفوز على أرضه، عندما يستضيف شبيبة الساورة، التي لم تتمكن بعد من الانطلاقة الفعلية في البطولة.

ورغم أفضلية أبناء العقيبة على الورق، فإن شبيبة الساورة ستسعى إلى تدارك وضعيتها، والعودة بنتيجة إيجابية، في حين يطمح الشباب إلى تحقيق فوزه الثالث توالي داخل قواعده.

من جهته، فريق شباب تموشنت، والذي عاد بفوز ثمين أمام وفاق سطيف (2-1)، سينتقل إلى بسكرة لملاقاة الاتحاد المحلي، الساعي إلى حصد النقاط للخروج من منطقة الهبوط.

برنامج المقابلات

السبت 31 اكتوبر:
- **مولودية الجزائر - إتحاد خنشلة**
- **شباب قسنطينة - إتحاد الجزائر**
- **مستقبل الرويسات - نجم بن عكنون**

الإثنين 2 نوفمبر:
- **شباب تموشنت - إتحاد بسكرة**
- **شباب بلوزداد - شبيبة الساورة**

في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين

الهادي خزار في تحدٍ صعب أمام اتحاد الجزائر

يستضيف النادي الرياضي القسنطيني عشية اليوم السبت، على أرضية ملعب الشهيد داودي سليمان "حملاوي"، فريق اتحاد الجزائر، لحساب الجولة الثامنة من الرابطة المحترفة الأولى، في مقابلة لا تقبل القسمة على اثنين، بالنظر إلى الحالة التي يتواجد عليها أصحاب الأرض، والاهتزازات التي مر بها النادي خلال الأيام الفارطة والتي عصفت برأس المدير الفني التونسي منذر الكبير والمدير العام بالنيابة طارق عرامة.

ينتظر أنصار النادي الرياضي القسنطيني ردة فعل قوية من اللاعبين وانتفاضة تحت إشراف المدرب المؤقت الهادي خزار، بعد سلسلة من النتائج السلبية التي لازمت الفريق وطالت مدتها، حيث سجل الفريق ثلاث هزائم متتالية أمام كل من اتحاد خنشلة بخنشلة، شبيبة الأبيار بقسنطينة، وأولمبيك أقبو ببجاية.

وسيجد المدرب الهادي خزار صعوبة في تحديد التشكيلة الأساسية التي سيدخل بها أمام فريق قوي، في ظل المردود المقدم من طرف معظم عناصر التشكيلة، والذي بات يطرح العديد من التساؤلات، على غرار الأداء الهزيل الذي بات يقدمه الحارس الدولي زكرياء بوحلفاية.

مشكل آخر يعاني منه الفريق القسنطيني، وهو تأجل عودة مدلل وقائد الشباب إبراهيم ديب، بسبب عدم استنفاده العقوبة المسلطة عليه من طرف لجنة الانضباط بالرابطة الوطنية لكرة القدم، والمقدرة بخمسة لقاءات انطلاقاً من لقاء اتحاد بسكرة، والذي نال فيه البطاقة الحمراء، حيث تم تقليص مدة العقوبة إلى خمسة لقاءات بعد الطعن الذي تقدمت به إدارة الفريق، وسيكون حاضرا في لقاء الجولة التاسعة.

غياب إبراهيم ديب عن زملائه خلال المباريات الفارطة أثر كثيراً على أداء الفريق، خاصة في وسط الميدان، حيث غابت التمريرات الحاسمة والحلول التهديفية، ولم ينجح البدائل في تعويض هذا اللاعب من الناحية الفنية والمعنوية، خاصة الروح القتالية التي كان يزرعها في زملائه.



تشكيلة النادي الرياضي القسنطيني ستكون تحت ضغط كبير، خاصة في ظل غضب الأنصار الذين قاموا بالعديد من الحركات الاحتجاجية أمام مقر النادي خلال الأسبوع الفارط، والذين بات مطلبهم واحداً وهو الخروج من عنق الزجاجة وتحقيق نتائج تشرف تاريخ وألوان هذا النادي، حيث أكدوا أنه لا بديل عن تحقيق الفوز أمام فريق اتحاد الجزائر، في لقاء سيديره الحكم طيب بودربال يوسف.

زبير. ز

الجولة الثامنة للرابطة الثانية (مجموعة وسط-غرب)

بين تعويض "الجمعاوة" وتأكيد البيض

تنتقل تشكيلة جمعية وهران لمقابلة مضيفها فريق مولودية البيض اليوم في اطار الجولة الثامنة من بطولة الرابطة الثانية "مجموعة وسط-غرب"، حيث سيدخل النادي الوهراني اللقاء بشعار التعويض، بعد تعادله فوق أرضه في الجولة الفارطة أمام الجار اتحاد سيدي أحمد بن علي، وهو التعادل الذي كان بحجم الخسارة، حيث ضيع على الجمعية فرصة الاقتراب أكثر من أصحاب المقدمة.

وستكون الجمعية عصر اليوم في مواجهة مولودية البيض، و المدفوعة بإرادة تأكيد النتيجة الإيجابية التي عادت بها من أمام اتحاد الحراش، والتي يتمنى أنصارها أن تكون الانطلاقة الحقيقية لفريقهم الذي لا يزال يبحث عن نفسه منذ إنطلاق بطولة القسم الثاني للهواة، ويأملون أن يوقع أول انتصار له أمام "لازمو".

أما "الجمعاوة"، فلم يشغل بالهم طيلة هذا الأسبوع سوى البحث عن الكيفية الناجعة التي يعوضون بها النقطتين اللتين فرطوا فيهما أمام اتحاد سيدي أحمد بن علي، رغم الأداء الطيب الذي قدموه.

وقد عمل الطاقم الفني بقيادة المدرب بن الطيب إدريس على استعراض كل الملاحظات التي سجلها على أداء لاعبيه في المقابلة الماضية، وصحح أخطائهم خاصة الهجومية التي أضحت عائقا، إذ تسببت لهم لحد الآن في تضييعهم لنقاط ثمينة.

وقد اعترف الطاقم الفني الوهراني بضرورة محو هذه الأخطاء سريعا، حتى لا تتكرر أمام المضيف مولودية البيض، وأكد في ذات الوقت على عزمه إجراء تغييرات على التشكيلة التي ستلعب اليوم، حتى يرفع من نجاعة القاطرة الأمامية التي فقدتها في المباراة السابقة ضد اتحاد سيدي أحمد بن علي، خاصة وان عيادة الفريق مكتظة بما لا يقل عن ثمانية لاعبين، هم حاليا خارج حسابات المدرب بن الطيب، من بينهم بلخير وبوزيد ومصباحي وبوباكور، ورفاس، وبن دحمان، ويوجد من بين هؤلاء من يعول عليهم التقني الوهراني ويدخلون في حساباته، ما أوقعه في ورطة حقيقية وجعله يتجه إلى دكة البدلاء للبحث عن الحلول الفنية لتشكيلته لدى لاعبيه الاحتياطيين، ومنحهم الفرصة لتعويض زملائهم المصابين، وفي ذات الوقت البروز. كما أن عودة الحارس عزيرية وزميله كروم لم تطمئن المدرب بن الطيب، وتخفف من هواجسه، وجعلته يترقب عن كثب تطورات الحالة الصحية للاعبيه المصابين، قبل الفصل نهائيا في مشاركتهم من عدمها في ملعب "زكرياء مجذوب" بالبيض. وصرح المدافع حمادي بشان مواجهة فريقه مع البيض فقال: "طوينا صفحة تعثرنا أمام سيدي أحمد بن علي، ونحن واعون بحجم الخيبة التي لحقتنا وغضب أنصارنا، وبأخطائنا، ووجهنا تركيزنا كله لمقابلة مولودية البيض التي تسعى إلى تحقيق الانتصار الأول لها في البطولة، ومن جانبنا، سنعد أنفسنا حتى نعود بنتيجة إيجابية من هذه الخرجة الصعبة".

سعيد. م

كأس أمم إفريقيا 2026 لكرة اليد (سيدات)

المنتخب الوطني في المجموعة الثانية

يتواجد المنتخب الوطني لكرة اليد (سيدات)، في المجموعة الثانية خلال نهائيات النسخة 27ا من بطولة كأس أمم إفريقيا أكابر، والمقرر إقامتها في الفترة ما بين 2 و12 ديسمبر 2026 بتونس، حسب نتائج القرعة التي سحبت أول أمس بمقر الكونفدرالية الإفريقية لكرة اليد في أبيدجان.

وستواجه لاعبات "الخضر" كل من السنغال (وصيف بطل نسخة 2018 والحاضر بانتظام في المربع الذهبي الإفريقي)، غينيا (التي تشهد تطورا مستمرا على المستويين البدني والفني في السنوات الأخيرة)، ومنتخب جزر لا ريونيون.

ويبقى الهدف الرئيسي لمنتخب السيدات هو تجاوز دور المجموعات وبلوغ الدور ربع النهائي، من أجل الاقتراب من المراكز الخمسة الأولى في إفريقيا، وهي المراكز المؤهلة مباشرة إلى بطولة العالم المقبلة.

يذكر أن المنافسة ستجرى في مدينتي الحمامات ونابل التونسيتين، حيث ستضمن المنتخبات الخمسة الأوائل في هذه البطولة الإفريقية، تذكرة العبور مباشرة إلى بطولة العالم لكرة اليد للسيدات 2027.

ق.ر

الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب 2026 تنطلق اليوم

الرياضيون الجزائريون في مهمة التألق بـ"داكار"

تنطلق اليوم، منافسات النسخة الرابعة من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب "داكار 2026"، والتي تستمر حتى 13 نوفمبر المقبل، بمشاركة الرياضيين الجزائريين الشباب، و الطامحين للتألق في هذا الموعد الأولمبي.

وتتوزع منافسات "داكار 2026" على ثلاث مدن، وهي داكار وديامنياديو وسالي، على مدى 15 يوما، بمشاركة نحو 2.700 رياضي ورياضية يتنافسون في 25 رياضة، ضمن 153 مسابقة على الميداليات، إضافة إلى 10 رياضات تفاعلية.

وستعرف هذه التظاهرة الرياضية للشباب، الأولى من نوعها التي تحتضنها القارة الإفريقية، مشاركة 41 رياضيا جزائريا (20 ذكورا و 21 فتاة)، يتنافسون في 17 تخصصا رياضيا من أصل 25 تخصصا مدرجا في برنامج هاته الدورة الأولمبية.

وتتصدر ألعاب القوى قائمة الاختصاصات الأكثر تمثيلا للجزائر بستة رياضيين، ثم الملاكمة بخمسة رياضيين، تليها السباحة وكرة السلة 33 والمصارعة الشاطئية بأربعة رياضيين لكل اختصاص.

كما ستكون الرياضة الجزائرية متواجدة أيضا في اختصاصات الدراجات والبادمنتون والجمباز والرماية بالقوس والألواح الشراعية وتنس الطاولة، برياضيين اثنين لكل منها.

وبالمقابل، ستكون الرياضة الجزائرية ممثلة برياضي واحد في كل من الجيدو والفروسية والترياتلون والمبارزة والتجديف والووشو.

وتكتسي هاته المشاركة أهمية خاصة بالنسبة إلى الرياضيين الجزائريين الشباب، الذين سيكونون أمام فرصة ثمينة للاحتكاك بمنافسين من مدارس رياضية مختلفة، واختبار مستوياتهم في أجواء تنافسية دولية، تسمح لهم بتقييم قدراتهم وتطوير أدائهم.

وتنظم اللجنة الأولمبية الدولية الدورة، المخصصة للرياضيين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 عاما، لتكون منصة دولية لاكتشاف المواهب الشابة، وتعزيز التنافس الرياضي وتبادل الخبرات بين المشاركين من مختلف الدول.

وتكتسب النسخة الحالية أهمية تاريخية، باعتبار السنغال أول دولة إفريقية تستضيف دورة الألعاب الأولمبية للشباب، في خطوة تعكس اتساع نطاق الحركة الأولمبية عالميا.

و.توفيق

"الكاف" يحسم الجدل

تنظيم كأس أمم إفريقيا كل عامين

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أول أمس، أن لجنته التنفيذية قررت بـ"الإجماع" العودة إلى تنظيم نهائيات كأس الأمم الأفريقية كل عامين، متراجعا بذلك عن التوجه السابق الذي كان يقضي بإقامتها مرة كل أربع سنوات.

وكان رئيس الاتحاد الإفريقي، باتريس موتسيبي، قد أعلن في وقت سابق من الشهر الجاري أن الهيئة القارية ستعيد النظر في القرار الذي اتخذ العام الماضي، والقاضي بتحويل البطولة إلى نظام الدورة الرباعية.

وأوضح موتسيبي، في بيان صادر عن "الكاف": "جاء قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم بإقامة كأس الأمم الأفريقية كل عامين، انطلاقاً من الرغبة في تعزيز وحماية ودعم مصالح كرة القدم الأفريقية، والاتحادات الأعضاء الـ54 في الاتحاد، بالإضافة إلى مصالح اللاعبين الأفارقة المحترفين في أندية خارج القارة".

و أضاف، "كما أبدينا قلقنا بشأن الفترة الزمنية الطويلة التي قد تستغرقها 'دوري الأمم الأفريقية' -وهي البطولة المقترحة التي كان من المفترض أن تحاكي نظام كأس الأمم الأفريقية الحالي وتقام كل عامين- قبل أن تتمكن من تقديم مساهمات مالية وتطويرية ملموسة، تمكّن كرة القدم الأفريقية وبطولات الاتحاد من المنافسة عالميا وتحقيق الاستدامة الذاتية".

وبموجب القرار الجديد، ستقام النسخة المقبلة من كأس الأمم عام 2027، كما هو مقرر، في كل من كينيا وتنزانيا وأوغندا، على أن تُنظم النسخ التالية أعوام 2028 و2031 و2033.

وأوضح موتسيبي أن الفاصل الزمني الممتد لثلاث سنوات بين نسختي 2028 و2031، يأتي تفاديا لتزامن إقامة كأس الأمم الإفريقية مع نهائيات كأس العالم عام 2030.

و.توفيق

أندية ممنوعة من الاستقدامات ودفاع عن التحكيم وتقنية "الفار"

"الفاف" تدعم إبراهيم حمداني وترد على الانتقادات "غير المسؤولة"

أكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم، دعمه القوي للناخب الوطني إبراهيم حمداني، بعد الانتقادات التي رافقت أول تجربة له مع "الخضر"، في التربص الماضي، مشددا على ثقته الكبيرة في الطاقم الفني الجديد، في وقت انتقدت "الفاف" بعض الأندية الممنوعة من الاستقدامات، بسبب قضاياها لدى "الفيفا"، كما دافعت عن ملف التحكيم أيضا، بعد الاحتجاجات الكثيرة، منذ بداية الموسم الجاري.

ت. عمارة



أصدرت، أول أمس، "الفاف" بيانا، بعد اجتماع المكتب الفيدرالي الشهري، تحدثت فيه عن العديد من القضايا، وفي مقدمتها ملف الناخب الوطني إبراهيم حمداني، الذي جددت الثقة فيه، وقالت بهذا الخصوص: "عقب فترة التوقف الدولي الأخيرة، الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم، التي امتدت من 21 سبتمبر إلى 6 أكتوبر 2026، لعب المنتخب الوطني الأول 3 مواجهات، تمثلت في مباراتين ضمن تصفيات كأس أمم أفريقيا 2027، ومباراة ودية دولية"، وأضافت: "في مستهل هذا المشوار الحاسم، يود المكتب الفيدرالي التعبير عن ثقته الكاملة بالمنتخب الوطني، الذي يقوده إبراهيم حمداني. كما يؤكد أن جميع الإمكانات الإستراتيجية والعملية قد سخرت، وستظل متاحة، من أجل توفير أفضل الظروف التي تضمن نجاح المنتخب"، كما دعت "الفاف" الجزائريين، إلى دعم المنتخب الوطني، وقالت: "من أجل رفع الراية الوطنية عاليا، يدعو المكتب الفيدرالي جميع أفراد أسرة كرة القدم الجزائرية، إلى جانب الجماهير الوفية، إلى الالتفاف حول المنتخب الوطني ودعمه. فبناء مشروع طموح يرتكز، قبل كل شيء، على التماسك والتضامن والتزام الجميع"، مؤكدة على ضرورة التكاتف ودعم زملاء مازة في هذه المرحلة، في وجه الانتقادات التي وجهت إليه ولمدربه حمداني، حيث قالت "الفاف": "في مواجهة الانتقادات التي لا تستند إلى أسس موضوعية، وقد تؤثر في أجواء العمل وتنعكس سلبا على معنويات اللاعبين وأعضاء الطاقم الفني، يشدد الاتحاد على أن الوحدة والدعم الجماعي، يظلان من أهم عوامل القوة التي من شأنها مرافقة المنتخب الوطني نحو تحقيق النجاح"، وسيقود المدرب إبراهيم حمداني "الخضر"، خلال مواجهة الطوغو مرتين في تصفيات كأس أفريقيا 2027، حيث تلعب المباراة الأولى في تيزي وزو يوم 14 نوفمبر، في الجولة الثالثة، على أن يواجهوا المنافس نفسه يوم 17 من الشهر ذاته في لومي.

من جهة أخرى، أعربت "الفاف" عن استيائها من استمرار مشكلة الأندية المحترفة مع عقوبات المنع من الاستقدامات، بسبب قرارات صادرة عن الهيئات القضائية المختصة، التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم والاتحاد الدولي، وتضم القائمة ثمانية أندية هي: مستقبل الرويسات، شباب بلوزداد، شباب فسنطينة، مولودية وهران، شبيبة الساورة، اتحاد بسكرة، ترجي مستغانم من قسم الثاني هواة، واتحاد بلعباس في رابطة ما بين الجهات، وشدد المكتب الفيدرالي على ضرورة وفاء الأندية بالتزاماتها التعاقدية وتسوية الملفات المالية العالقة، وتنفيذ القرارات الصادرة عن الهيئات المختصة، مؤكدًا عزمه تطبيق الإجراءات التنظيمية والعقوبات المعمول بها في حق الأندية المخالفة، كما استعرض المكتب الفيدرالي حصيلة التحكيم مع بداية الموسم الجاري، واستخدام تقنية حكم الفيديو المساعد "الفار" بعد الانتقادات الكثيرة، مشيرا إلى أنه تم اللجوء إليها في 44 مباراة من أصل 50، بنسبة تغطية بلغت 88 بالمئة، كما أكدت "الفاف" مواصلة جهودها لتطوير منظومة التحكيم، من خلال التكوين المستمر والتقييم الدقيق لأداء الحكام، فضلاً عن تحسين استخدام التقنيات المساعدة، مع دعوة الأندية واللاعبين والأطقم الفنية إلى التحلي بالمسؤولية واحترام الحكام وقوانين اللعبة.

بسبب المنافسة القوية على خدمات نجم "الخضر"

باريس سان جيرمان يتراجع عن محاولة ضم مازة

كشفت مصادر إعلامية فرنسية، أن إدارة نادي باريس سانت جيرمان، تراجعت عن فكرة ضم اللاعب الجزائري إبراهيم مازة، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، بسبب المنافسة الشديدة على خدماته، بالإضافة إلى رغبتها في تدعيم صفوف الفريق في مركز آخر، وكانت شبكة "سكاي سبورت" الألمانية، قد أشارت إلى أن النادي الفرنسي أبدى اهتمامًا جادًا بالتعاقد مع مازة، مؤكدة أن محيط اللاعب على علم بهذا الاهتمام.

وكان لاعب باير ليفركوزن الألماني، قد أثار اهتمام عدد من الأندية الأوروبية، بعدما قدم مستويات لافتة منذ بداية الموسم، ليصبح أحد الأسماء الأكثر طلبا في سوق التحويلات، في ظل تطور مستواه وقدرته على اللعب في أكثر من مركز هجومي، وارتبط اسم مازة بالانتقال إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، خاصة بعد الإصابة التي تعرض لها الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا، والتي ستبعده عن الملاعب لفترة طويلة، ما فتح الباب أمام التكهنات بشأن تحرك النادي الباريسي، لتعزيز خياراته الهجومية خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، ورغم التقارير الألمانية، التي تحدثت عن اهتمام جاد من جانب باريس سان جيرمان بالتعاقد مع اللاعب الجزائري، فإن المؤشرات القادمة من فرنسا، تكشف عن موقف مختلف، إذ لا يبدو أن إدارة النادي تخطط للتحرك من أجل ضمه في جانفي المقبل، حيث قالت قناة "آر أم سي" الفرنسية، بأن "البياسجي" لا ينوي التحرك لضم اللاعب خلال جانفي المقبل، ولا يخطط لتقديم عرض من أجل التعاقد مع الدولي الجزائري، الذي لعب 24 مباراة دولية بقميص منتخب بلاده، وسجل 3 أهداف، وأضافت بأن موقف النادي الباريسي لا يشوبه أي غموض، بشأن عدم التعاقد مع مازة في جانفي، لأنه يريد لاعبا في مركز آخر، ويأتي ذلك أيضا في ظل ثقة النادي ومدربه لويس إنريكي في الهولندي ميكا غودتس، الذي سجل هدفه الأول أمام أولمبيك ليون، يوم الاثنين الماضي، في المباراة التي انتهت بفوز باريس سان جيرمان بنتيجة (2-1)، ليبقى اللاعب ضمن الخيارات التي يعول عليها الجهاز الفني خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، فرض إبراهيم مازة نفسه، كأحد أبرز المواهب الجزائرية الصاعدة، بعدما قدم أول موسم مميز مع باير ليفركوزن، شارك خلاله في 44 مباراة بمختلف المسابقات، سجل خلالها 5 أهداف وصنع 7 أخرى، ليواصل تطوره في الموسم الحالي، وقدم صاحب 20 عاما، بداية قوية للموسم الجاري، بعدما سجل 3 أهداف، وقدم 3 تمريرات حاسمة خلال 10 مباريات، ليؤكد قدرته على صناعة الفارق في الثلث الهجومي، سواء من خلال التسجيل أو صناعة الفرص لزملائه، كما لفت اللاعب الأنظار أيضا في حفل الكرة الذهبية في لندن، بعدما ظهر إلى جانب الفرنسي عثمان ديمبيلي، المتوج بالجائزة عام 2025، الذي أشاد بموهبته وكتب تعليقا على صورته: "الكرة الذهبية المقبلة إن شاء الله"، في إشارة إلى الإمكانات الكبيرة التي يمتلكها النجم الجزائري الشاب.

ت. عمارة

بعد بدايته الجيدة مع نادي الشمال القطري

الأهلي السعودي يخطط لاستعادة رياض محرز

كشفت مصادر إعلامية سعودية، بأن نادي الأهلي يخطط لاستعادة لاعبه الجزائري رياض محرز، بداية من الميركاتو الشتوي المقبل، رغم أنه تخلى عنه قبل أشهر، بعد تألقه مع فريقه الجديد الشمال القطري، الذي انتقل إليه قبل أيام فقط، حيث ترك نجم "الخضر" السابق بصمته في مباراتين، واحدة منها أمام الهلال السعودي في المنافسة الآسيوية.

أكدت بعض المصادر السعودية، بأن رياض محرز قد يعود إلى الأهلي بعد فترة قصيرة من انضمامه إلى صفوف نادي الشمال القطري، حيث أشارت إلى احتمال عودته إلى البطولة السعودية، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في ظل وجود رغبة من إدارته السابقة في استعادة خدماته، وشددت ذات المصادر، على أن الإدارة المؤقتة لنادي الأهلي السعودي، تناقش بشكل داخلي، فكرة إعادة الجناح الجزائري رياض محرز خلال الميركاتو الشتوي القادم، وحتى الآن، لم تقدم إدارة النادي أي عرض رسمي أو تدخل في مفاوضات مباشرة مع نادي الشمال، لأن الأمور لا تزال في مرحلة التفكير فقط، كما أن إتمام هذه الخطوة يتطلب إعادة ترتيب قائمة اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق السعودي، ويملك محرز معرفة واسعة بكرة القدم السعودية، حيث قضى ثلاثة مواسم منذ انضمامه في عام 2023، وحقق رفقة ناديه السابق لقبي دوري أبطال آسيا للنخبة عامي 2025 و2026، قبل أن ينتقل في منتصف شهر أكتوبر الماضي، إلى نادي الشمال القطري، بموجب عقد لمدة موسم واحد، مع إمكانية التجديد لموسم إضافي.

من جهة أخرى، يفضل نادي الشمال القطري الاحتفاظ بخدمات اللاعب، إلا أن بعض المعطيات، تشير إلى وجود بند في عقد اللاعب، يمنحه حرية الرحيل، مع فتح باب الانتقالات الشتوية في شهر جانفي، وهي النقطة التي يرطز عليها نادي الأهلي بشكل كبير، ومحاولة إقناع نجمه الأول بالعودة إلى صفوف الفريق، خاصة بعد الانتقادات التي وجهها الأنصار للإدارة، بسبب تفريطها في خدماته، الصيف الماضي، ونجح اللاعب البالغ من العمر 35 عامًا في لفت الأنظار سريعًا، بفضل مستوياته المميزة؛ إذ أسهم في صناعة هدفين خلال المواجهة التي فاز فيها فريقه أمام الهلال بثلاثة أهداف مقابل هدف، بعد أن قدم تمريرتين حاسمتين لكل من بغداد بونجاح ومحمد علي بن رمضان، إضافة إلى تسجيله هدفا من ركلة جزاء أمام نادي قطر، مما جعل الأحاديث تتزايد حول مستقبله الكروي.

ت. عمارة

تألق مرة أخرى في البطولة الإيطالية

غجيميس يورط حمداني قبل مواجهة منتخب الطوغو

يواصل اللاعب الجزائري، فارس غجيميس، الضغط على الناخب الوطني إبراهيم حمداني، بعد تألقه الجديد من نادي فروسينوني في البطولة الإيطالية، ليؤكد استعادة مستوياته المعروفة وأحقيته في التنافس على مكانة في المنتخب الوطني، بعد غيابه عن تربص شهر سبتمبر الماضي، رغم أن المهمة ليست سهلة، في ظل المنافسة الشديدة في منصب الجناح الأيمن.

قدم، أول أمس، فارس غجيميس مستويات جيدة في مباراة فروسينوني وليتشي، لحساب الجولة التاسعة من البطولة الإيطالية، فبعد فترة قصيرة من تألقه اللافت، وتقديم ثلاث تمريرات حاسمة ضد أتالانتا في الجولة الثامنة، عاد اللاعب الجزائر، ليؤكد جاهزيته العالية ويساهم بشكل مباشر في تسجيل هدف التقدم لفريقه، في اللقاء الذي جمع فروسينوني وليتشي، وانتهى لصالح زملاء لاعب "الخضر" بخماسية لهدف، حيث شهدت الدقيقة السادسة والعشرين، انطلاقة نموذجية للجناح الجزائري من الجهة اليمنى، مستغلا سرعته وقدرته الكبيرة على المراوغة، لتخطي المدافع، ووجد المساحة اللازمة لإرسال كرة عرضية دقيقة ومتقنة نحو منطقة الجزاء، استقبلها زميله في خط الوسط ماتيو تشيكيلا، وسدد مباشرة وبقوة لتسكن الكرة شباك الحارس فلاديمير و فالكوني، معلنة عن هدف تقدم فروزينوني، ورفع غجيميس بهذا الأداء المميز حصيلته إلى أربع تمريرات حاسمة، في آخر مباراتين فقط، ليؤكد قيمته الكبيرة في التشكيلة الأساسية، بعد خوضه خمس مواجهات منذ البداية هذا الموسم.

إلى ذلك، تأتي هذه السلسلة الإيجابية من الأداء الثابت والمنتظم، لتضع اللاعب في صورة أبرز الأسماء الأكثر جاهزية في الفترة الأخيرة بالنسبة للمنتخب الوطني، مما يعزز من حظوظه في العودة مرة أخرى إلى خيارات المدرب الجديد إبراهيم حمداني، على الرغم من حدة المنافسة، وقوة الأسماء المتواجدة في الخط الأمامي، وعلى الأطراف، وفي مقدمتها الثنائي أنيس حاج موسى وبشير بلومي، الذي يعد في الأصل مشكلة كبيرة بالنسبة لحمداني، بخصوص من يستحق اللعب أساسيا في مركز الجناح الأيمن، الذي يلعب فيه فارس غجيميس أيضا، وكان حمداني قد فضل الاعتماد على بلومي في المباريات الماضية، لكن مهمته ستكون صعبة في مباراة النيجر المزدوجة لحسم خياراته النهائية، خاصة أن بعض الأطراف تدعو إلى الاعتماد على اللاعبين معا، للاستفادة من خدماتها وجاهزيتهما العالية حاليا.

ت. عمارة

مدرب روزنبورغ يطمئن بخصوص إصابة أمين شياخة

أثار استبدال المهاجم الدولي الجزائري أمين شياخة، بين شوطي مباراة فريقه روزنبوغ ضد هاماكم في منافسة كأس النرويج، حالة من القلق والتساؤلات بين المتابعين حول حالته البدنية، خاصة أنه يعد أحد العناصر الأساسية والركائز المهمة في تشكيلة الفريق، خلال هذا الموسم.

شهدت المباراة التي جرت، أول أمس، ضمن منافسات الدور الثالث من كأس النرويج، تحولًا كبيرا بعد خروج شياخة؛ حيث فقد روزنبورغ تقدمه، بهدف نظيف، ليتلقى خسارة بهدفين مقابل هدف في الشوط الثاني، مما أدى إلى خروجه رسميًا من المنافسة على ملعبه وبين جماهيره، وعلق المدرب الأيسلندي فراير الكسندرسون، المدير الفني لنادي روزنبورغ، في تصريحات إعلامية، عقب اللقاء، موضحًا أن قرار تبديل اللاعب لم يكن بدافع تكتيكي أو فني، بل جاء نتيجة مشكلة بدنية طارئة، شعر به اللاعب خلال مجريات الشوط الأول، وحرص المدرب على توجيه رسائل تطمين للجماهير، مؤكدًا تفاؤله بقدرة المهاجم الشاب على التعافي سريعًا واللحاق بمباراة الفريق القادمة في البطولة المحلية ضد فريدريكستاد، موضحًا عدم وجود أي مؤشرات تشير إلى غيابه لفترة طويلة عن الملاعب.

تأتي هذه التصريحات الإيجابية لتزيل المخاوف والشكوك حول جاهزية أمين شياخة، للمشاركة في تربص المنتخب الوطني المقبل، في حال استدعائه من قبل إبراهيم حمداني، حيث تبدو حظوظ اللاعب قوية للانضمام إلى صفوف "الخضر" بصورة طبيعية، دون التأثر بالإصابة الطفيفة التي تعرض لها مع فريقه في المواجهة الأخيرة.

ت. عمارة

نادي إيفرتون يدخل سباق ضم ريان آيت نوري

كشفت مصادر إعلامية إنجليزية، بأن نادي إيفرتون دخل قائمة الأندية المهتمة بضم اللاعب الجزائري ريان آيت نوري، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، بعد أن قرر الأخير الرحيل، عن مانشستر سيتي، بسبب تهميش المدرب الإيطالي أنزو ماريسكا.

قال موقع "تيم تالك" الإنجليزي، إن نادي إيفرتون الإنجليزي، دخل على خط الاهتمام بآيت نوري، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، بنظام الإعارة، لكنه لن يتمكن من استعارته إذا لم يحسم صفقة جاك غريليش من مانشستر سيتي نهائيا، وفقا لما أورده المصدر ذاته، الذي أشار إلى أن لوائح الدوري الإنجليزي تمنع إعارة لاعبين من النادي نفسه إلى ناد واحد في الوقت ذاته، ما يعني أن إيفرتون مطالب بتفعيل بند شراء عقد غريليتش، قبل طلب استعارة مدافع "الخضر"، في وقت أعاد نادي مانشستر يونايتد فتح قنوات التواصل مع جاره مانشستر سيتي، بشأن صفقة لاعب ووفرهامبتون السابق، بعدما سبق أن أبدى اهتماما بضمه في اليوم الأخير من الميركاتو الصيفي الماضي، دون التوصل إلى اتفاق، وتشير المعطيات إلى أن اللاعب الجزائري منفتح على الانتقال إلى الطرف الأحمر من المدينة، في خطوة قد تسيل الكثير من الحبر، بالنظر إلى التنافس التاريخي بين الناديين.

ت. عمارة

ندوة "دعم المملكة السعودية للثورة الجزائرية.."

إسناد سياسي ومالي وإعلامي رافق كفاح التحرير



كانت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي ساندت كفاح الشعب الجزائري، سياسياً ودبلوماسياً وملياً، وأسهمت، بقيادة الملك سعود بن عبد العزيز، في التعريف بها والدفاع عن حق الجزائريين في الحرية والاستقلال، إلى جانب تعبئة المساعدات الحكومية والتبرعات الشعبية. وهذه الجوانب، وغيرها، حاول المتدخلون في الندوة المعنونة بـ"مساهمة المملكة العربية السعودية في دعم الثورة الجزائرية"، المدرجة ضمن البرنامج الثقافي، المصاحب لصالون الجزائر الدولي للكتاب التاسع والعشرين، تسليط الضوء عليها.

نوال جاوت

الندوة التي احتضنتها، أول أمس، قاعة "آسيا جبار"، نشطها ثلة من الأساتذة الجامعيين، الذين تناولوا، كلٌ من زاويته البحثية، أشكال هذا الدعم، سواء الرسمي منه أو الشعبي. وكانت البداية مع السفير إسابق، الأستاذ مصطفى بوطورة، الذي أدار الندوة، موضحاً أن الدعم السعودي اتخذ أشكالاً عديدة، منها الدبلوماسي والمالي والشعبي والرسمي والإعلامي، واستمر إلى غاية استرجاع السيادة الوطنية. وأضاف أن العلاقات الثنائية الراهنة ممتازة بكل المقاييس، وفي شتى المجالات، وهي تسير من الأحسن إلى الأحسن.

من العمل الإصلاحي إلى تدويل القضية

كان أول المتدخلين، الأستاذ رشيد ولد بوسيافة، الذي أشار إلى أن موضوع الندوة كبير جدا، لما ينطوي عليه من خصائص ومميزات، قائلاً "صحيح أننا تلقينا الدعم من كل الدول الحرة، وكانت الجزائر أيقونة الكفاح والنضال، لكن عند الحديث عن الدول العربية الداعمة نقسمها إلى نوعين: التي أعلنت مساندتها على الملأ، والتي ساندت وأخفت ذلك لاعتبارات عديدة". وأكد أن المملكة ساندت الثورة في السر والعلن، وتحملت الكثير من الضغوط، مشيرا إلى أن جذور هذا الدعم تعود إلى سنوات العمل السياسي والإصلاحي، حين طلب رجال الإصلاح من المملكة المساهمة في وقف موجة التغريب الاستعمارية، فدعمت المدارس العربية وغيرها، وتوطدت علاقاتها بالجزائريين، خاصة مع ابن باديس والإبراهيمي والعقبي.

وأوضح ولد بوسيافة، أن مراسلات مصالي الحاج تضمنت طلباً من المملكة العربية السعودية، لبذل جهود من أجل تدويل القضية الجزائرية، وهو ما عملت عليه الرياض، من خلال إثارة المسألة أمام جامعة الدول العربية، قبل أن يتعزز الدعم ويظهر بصورة علنية مع اندلاع الثورة التحريرية. وأضاف أن المساندة المالية، اتسعت عقب اختطاف طائرة قادة الثورة الجزائرية، كما أُسس "يوم الجزائر" في المملكة لجمع التبرعات لفائدة الشعب الجزائري، مشيرا إلى أن الملك سلمان بن عبد العزيز، كان آنذاك أميرا لمنطقة الرياض ورئيسا للجنة الجزائر.

وتوقف المتدخل عند أحد أشكال الدعم الذي ميز الموقف السعودي، والمتمثل في التحرك الدبلوماسي داخل المحافل الدولية، موضحا أن جبهة التحرير الوطني طلبت من الملك سعود، تعيين المناضل العربي أحمد سعد الشقيري على رأس الوفد السعودي لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ما وافقت عليه المملكة. ورغم الضغوط الفرنسية الرامية إلى تنحيته، واصل الشقيري الدفاع عن القضية الجزائرية إلى غاية الاستقلال سنة 1962.

في هذا السياق، أشار ولد بوسيافة إلى أن أحمد الشقيري لفت، يوم 5 جانفي 1955، أنظار العالم إلى معاناة الشعب الجزائري تحت وطأة الاضطهاد الاستعماري الفرنسي، بعد شهرين من اندلاع الثورة التحريرية. كما نجحت المملكة، حسب المتدخل، في إقناع 14 دولة إفريقية وآسيوية بضرورة إدراج القضية الجزائرية، ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، غير أن معارضة فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، حالت دون تحقيق ذلك في تلك المرحلة.

وأضاف أن المملكة اتخذت مواقف سياسية حازمة تجاه فرنسا، فقطعت علاقاتها الدبلوماسية معها سنة 1956 احتجاجاً على سياساتها الاستعمارية، وربطت استئنافها بتحقيق استقلال الجزائر واستعادة شعبها حقوقه. كما ساندت الحكومة الجزائرية المؤقتة برئاسة فرحات عباس، وواصلت الدفاع عن القضية الجزائرية في إطار الجامعة العربية، بما عزز حضورها في المحافل السياسية والدبلوماسية الدولية.

المساعدات المالية والتبرعات الشعبية

من جهته، تناول الأستاذ عبد الله مقلاتي في مداخلته، جوانب متعددة من الدعم السعودي، وفي مقدمتها الإسناد المالي والدبلوماسي، مؤكدا أن المملكة عملت على تدويل القضية الجزائرية والدفاع عنها في المحافل العربية والدولية، وحشد التأييد الدولي لحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره والتخلص من الاستعمار الفرنسي.

وتطرق المتدخل إلى حملات التبرع الشعبية الواسعة، التي شهدتها المملكة لفائدة الجزائريين، والتي شملت جمع الأموال والمساعدات العينية، تعبيرا عن التضامن مع شعب كان يخوض حربا طويلة من أجل الاستقلال. وأشار إلى أن الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي كان آنذاك أميرا لمنطقة الرياض، ترأس اللجنة الرئيسية لجمع التبرعات من أجل الجزائر سنة 1956، وأسهم في تنظيم الحملة وحشد المواطنين للمشاركة فيها.

كما أشار إلى أن الدعم السعودي شمل جوانب مادية مرتبطة باحتياجات الثورة، من بينها إمدادات الذخيرة التي أُرسلت إلى الأوراس، قبل أشهر قليلة من اندلاعها، وهو ما يعكس، حسب المتدخل، امتداد المساندة إلى توفير بعض الاحتياجات المادية المرتبطة بالكفاح المسلح.

أما الأستاذ عمر بوضربة، فتمحور تدخله حول الدعم المالي، الذي شكل أحد أبرز أوجه المساندة السعودية للثورة الجزائرية، إذ لم تقتصر المساعدات على التبرعات الشعبية، بل شملت أيضاً اعتمادات حكومية ومبالغ خُصصت بصورة منتظمة لمساندة جبهة التحرير الوطني والحكومة الجزائرية المؤقتة. وفي هذا السياق، استحضر المتدخل شهادة أحمد توفيق المدني، أحد ممثلي جبهة التحرير الوطني في الخارج، بشأن الاستقبال الذي حظي به الوفد الجزائري في الرياض، حيث استمع الملك سعود بن عبد العزيز إلى مطالبه بتفهم، وأبدى استعداده لتقديم الدعم اللازم للقضية الجزائرية.

ومن الشهادات التي بقيت حاضرة في الذاكرة الجزائرية، العبارة المنسوبة إلى الملك سعود، لدى استقباله الوفد الجزائري بقيادة أحمد توفيق المدني، حين عبر عن تضامنه مع تضحيات المجاهدين قائلا "أنتم تدفعون ضريبة الدم، ونحن ندفع ضريبة المال، والله يوفقنا جميعا"، وتضمنت الترتيبات التي أعلنها الملك فتح اكتتاب شعبي بمبلغ مائة مليون فرنك، على أن تساهم الحكومة بمبلغ 250 مليون فرنك، مع ضمانه لهذه المساهمة. كما تقرر تحويل الأموال مباشرة إلى ممثلي جبهة التحرير الوطني، وفق طلبهم، وإيداعها في حسابهم بدمشق.

وقد عكست حصيلة حملة "يوم الجزائر" لسنة 1956، حجم التفاعل الشعبي مع الثورة، إذ بلغت التبرعات أربعة ملايين ومائتي ألف ريال سعودي، أعقبها أمر ملكي بمنح الجزائر مبلغا إضافيا قدره 250 ألف جنيه إسترليني. وفي مناسبة الخامس عشر من شعبان سنة 1958، كان الملك سعود أول المتبرعين بمليون ريال سعودي، إلى جانب مساهمة حكومية بلغت مليونين ونصف مليون ريال.

روابط تاريخية وعلمية وإعلامية

من جانبه، أكد الدكتور رضوان شافو، أن التضامن السعودي الجزائري لم يبدأ مع اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954، بل تعود جذوره إلى القرن التاسع عشر، حين أسهمت رحلات الحج والهجرة إلى بلاد الحجاز في بناء روابط علمية وفكرية وجهادية بين الشعبين، وتبادل الأفكار الإصلاحية المناهضة للاستعمار. وقد تعززت هذه الصلات خلال النصف الأول من القرن العشرين، بفضل جهود علماء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ومراسلاتهم مع القيادة السعودية وعلمائها، لتشكل قاعدة للتضامن مع كفاح الشعب الجزائري من أجل الاستقلال.

وأوضح المتدخل أن مكة المكرمة، كانت ملتقى للعلماء ورجال المقاومة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ومن بينهم الشريف محمد بن عبد الله، الذي تبلورت لديه فكرة مقاومة الاستعمار الفرنسي خلال رحلة الحج، حيث التقى بالشيخ محمد بن علي السنوسي، قبل أن يعود إلى الجزائر ويعلن مقاومته من منطقة ورقلة. كما اصطفل علماء جزائريون، من بينهم الشيخ البشير الإبراهيمي والشيخ الفضيل الورتلاني وأحمد توفيق المدني، بدور مهم في توثيق الصلات بالمملكة وحشد الدعم للقضية الجزائرية.

وأضاف الدكتور شافو، أن مراسلات العلماء الجزائريين أسهمت في التعريف بأوضاع الشعب الجزائري، وصولاً إلى مذكرة الشيخ محمد الخضر حسين سنة 1945، التي عرض فيها معاناة شعوب المغرب العربي تحت الاستعمار الفرنسي، وأعقبها تنديد سعودي بمجازر الثامن من ماي من السنة نفسها، خلال اجتماع جامعة الدول العربية بالقاهرة. وفي السياق نفسه، أشار إلى مساهمة علماء سعوديين في إسناد الثورة، كما ساهمت الدعوات المتكررة إلى التبرع خلال موسم الحج في توسيع قاعدة المساندة الشعبية للجزائريين.

وتطرق المتدخل، إلى دور الإعلام السعودي في التعريف بتطورات الثورة، ونقل أخبار معارك جيش التحرير الوطني، وإدانة الجرائم الاستعمارية الفرنسية، ومواجهة الدعاية التي سعت إلى تشويه نضال الجزائريين. وخصصت صحف، من بينها مجلة "المنهل"، مساحات للقضية الجزائرية، كما بثت الإذاعة السعودية برامج تاريخية عن الثورة ونداءات لجمع التبرعات، وأتاحت للمواطنين التعبير عن تضامنهم مع الشعب الجزائري.

واختتم الدكتور شافو عرضه، بالتأكيد على استمرار المساندة السعودية إلى غاية استعادة الجزائر استقلالها سنة 1962، حين عمت الاحتفالات مختلف المدن السعودية ابتهاجاً بالمناسبة، ووجه الملك سعود برقية تهنئة إلى الرئيس يوسف بن خدة. وخلال مأدبة أقيمت على شرف الوفد الجزائري احتفاءً بالاستقلال، أكد الملك سعود استمرار دعمه للبلاد في مرحلتها الجديدة، قائلاً كما كنت أول متبرع للجزائر المجاهدة، سأكون أول متبرع للجزائر المستقلة. لقد أصدرت أمري بوضع مليار فرنك حالاً في حسابكم، وأرجو أن يقتدي بذلك بقية الإخوان".

الجزائر في قلب تحولات النظام الدولي

قراءة في صراع الأقطاب ومستقبل النفوذ العالمي

في إطار البرنامج الثقافي لـ"سيلا 2026"، احتضنت قاعة "الطاهر وطار"، أول أمس، مداخلة بعنوان "وجهة العالم.. إلى أين؟"، نشطها الأساتذة أحمد بن سعادة ومحمد خوجة ومحمد صالح عمر وأدارها الأستاذ أحمد كاتب، حيث شكلت المداخلات قراءة عميقة لتصدعات النظام الدولي الراهن والتحديات الكبرى التي تواجه خريطة النفوذ العالمي.

آية توازي

في مستهل النقاش، أوضح الأستاذ محمد خوجة، أن الجزائر تبرز في وسط تحولات ما بعد الأحادية القطبية نموذجا رائدا للدول المتوسطة والصاعدة في توظيف مفهوم "السيولة الاستراتيجية"، أداة عملية مرنة للتكيف مع واقع دولي متسارع. وأكد خوجة أن هذا النهج يمنح صانع القرار الجزائري هامشاً واسعاً للحركة واستقلالية الموقف، ما مكنها من الحفاظ على توازنات متينة مع القوى الكبرى، كروسيا والصين والولايات المتحدة، بعيداً عن الاستزاف أو الضغوط، وهو ما يعزز حضورها الاستراتيجي إقليمياً ودولياً.

على الصعيد العالمي، يرى خوجة أن العالم يتجاوز مرحلة الانتقال السلس نحو التعددية القطبية، ليدخل فضاءً أكثر تعقيداً يحكمه مفهوم السيولة الجيو-سياسية، حيث عادت أدوات النفوذ الجديدة، كأمن الطاقة وأنشاء المواصلات والقدرات السيبرانية، لتتصدر المشهد، مع تراجع الهيمنة الأمريكية، وهو ما يضع العالم أمام ثلاثة سيناريوهات، تتمثل في التعددية القطبية المضطربة، والنظام الهجين والفوضى المضارعة.



في السياق نفسه، وضع الأستاذ السوداني محمد صالح عمر، مدير عام المركز الإفريقي للأبحاث ودراسات السياسات بإسطنبول، خارطة مفاهيمية لفهم العلاقات الدولية المقبلة، مشددا على ضرورة استيعاب آليات السيولة الاستراتيجية ميدانيا، عبر إدارة الفوضى والأحادية الصغرى والانحياز المتعدد. وأشار إلى أن النظام الدولي يعيش مرحلة فارقة، شهدت تآكل أدوار المؤسسات التقليدية لما بعد الحرب العالمية الثانية، لصالح قوى جديدة تسعى إلى إعادة صياغة القواعد الكونية. وأمام تراجع التحالفات الصلبة لصالح القومية المفرطة والسيولة الاقتصادية، شدد محمد صالح عمر على ضرورة تمكين القارة الإفريقية وترسيخ حضورها شريكاً فاعلاً، مع إبراز المحورية الاستراتيجية لدول وازنة، كالجزائر، في قيادة الفضاء الإفريقي، لتجنب مخاطر التخلف عن ركب صياغة النموذج العالمي الجديد.

من جانبه، استهل الباحث أحمد بن سعادة قراءته التحليلية، مستحضرا مقولة غرامشي الشهيرة، بأن العالم القديم يموت والعالم الجديد يتأخر في الظهور، وفي هذا الشفق تظهر الوحوش، موضحاً أن تراجع الهيمنة الأحادية الأمريكية لم يخلق نظاماً مستقراً، بل اتجه نحو تعددية أكثر صراعاً وغموضاً، حيث تحرص واشنطن على تحديد التزاماتها، وتوسع الصين نفوذها، وتسعى روسيا ومجموعة "البريكس" والجنوب العالمي إلى تعزيز استقلالها. وتترافق هذه المخاضات الجيو-سياسية، مع عودة سياسة "العصا الغليظة" وتهميش القانون الدولي، إلى جانب تراجع حقوق الإنسان وحرية الصحافة، وتصاعد النزعات القومية والانقسامات الهوياتية في الغرب. وعلى خط التماس بين السياسة والتكنولوجيا، يؤكد بن سعادة أن النفوذ بات يعتمد على التحكم في المعلومات والبنى التحتية الرقمية والذكاء الاصطناعي، محذراً من خطورة صعود "الرأسمالية الرقمية"، لتصبح بديلاً عن شرعية الحكم الديمقراطي والانتخابات، ما يطرح تساؤلاً مصيريا حول ما إذا كان المستقبل للمواطنة أم لأصحاب القدرات التقنية والبنى الرقمية.

"ورق حائط" للميس سعيدي

قصائد تستعيد ذاكرة الطفولة وتعيد كتابة التاريخ

صدر للشاعرة والكاتبة لميس سعيدي، كتاب شعري جديد، عن دار عين بعنوان "ورق حائط". قدمته للقراء خلال فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب.

في هذا السياق، أوضحت سعيدي لـ"المساء"، أن ديوانها الجديد يسعى بالأساس، إلى إعادة كتابة التاريخ شعراً، بما يشمله من تاريخ شخصي وتاريخ الجزائر والعالم، عبر رؤية وبناء شعريين، تجعل فيهما القصيدة الحديثة من الأحداث الكبرى، والعناوين العريضة مجرد هوامش ثانوية، لتفسح المجال أمام التفاصيل الشخصية الدقيقة، لتكون هي المتن الأساسي للنص، ما يقدم للقارئ والمستقبل زاوية قراءة مغايرة وغير مألوفة للأحداث التاريخية.

كما أكدت المتحدثة، أن "ورق حائط" يأتي امتدادا لمشروعها الإبداعي المتواصل، الذي تجسد سابقا في أعمال بارزة، مثل ديوان "إلى السينما"، الذي تناول التقاطعات بين الشعر والفن السابع. وأضافت أن هذا الإصدار الجديد يغوص في الذاكرة الحية، لحقبة ثمانينيات القرن الماضي، وهي الفترة التي شهدت طفولتها، كونها من مواليد عام 1981، لتتصفح من خلاله عودة شعرية مكثفة إلى طليعة طفولتها الشخصية، ولطفولة العالم الحديث، الذي تشكلت معالمه البارزة خلال تلك الفترة الزمنية.



وفي ختام حديثها لـ"المساء"، كشفت لميس سعيدي، أنها تعمل حاليا على إنجاز كتاب فكري جديد باللغة الفرنسية، تحت عنوان مقترح بالعربية "في مكاني الطبيعي"، يمتزج فيه البعد السيري الذاتي بممارسها شاعرة ومترجمة، مع تحليل فكري ونقدي للإشكالية اللغوية وتاريخ تشكل الأدب الجزائري الحديث بمختلف لغاته.

آية توازي

وزيرة الثقافة والفنون تفتتح فعاليات "سيلا 2026":

موعد استثنائي للاحتفاء بالكتاب وتعزيز الحوار الثقافي

أكدت وزيرة الثقافة والفنون، الدكتورة مليكة بن دودة، أن الطبعة التاسعة والعشرين لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، تتميز بطابع "استثنائي"، استدعى اتخاذ إجراءات تنظيمية استثنائية، مثل فتح جناح جديد لاحتضان هذه الفعالية، مضيفة، خلال افتتاحها الرسمي للفعاليات الثقافية المبرمجة بمعرض الجزائر الدولي للكتاب، أن هذا الأمر يعكس اهتمام الدولة، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإنشاء منشآت مخصصة لاحتضان التظاهرات الكبرى.

لطيفة داريب



قالت الوزيرة، خلال كلمتها الافتتاحية، بمناسبة افتتاح الفعاليات الثقافية لـ"سيلا 2026"، إن استئناف اللقاء مع الكتاب هو تجديد للوعد واحتفاء بهذا الموعد السنوي، الذي يُعتبر أهم حدث ثقافي في البلاد، مضيفةً أن الطبعة التاسعة والعشرين لمعرض الجزائر الدولي للكتاب، أرادتها وزارة الثقافة والفنون أن تكون تتويجا لكل النشاطات التي نظمتها هذه السنة حول الكتاب، وهي المهرجان الوطني للكتاب المقروء، ومنصة "كتبنا"، ومهرجان الفن الصخري.

وأضافت بن دودة، أن اختيار شعار هذه السنة "الغد بين دفتي كتاب"، يشكل بوصلة لتجديد الوعي بأهمية المعرفة والإبداع والفنون في صناعة المستقبل، لأن أمة لا تقرأ هي أمة منذورة للزوال والتلاشي. فالتحديات القادمة مرهونة بامتلاك العلم بمختلف تمظهراته، وفي آخر تطوراته.

وذكرت المتحدثة، سعي وزارة الثقافة والفنون إلى تقديم الأفضل في كل طبعة، خاصة في النشاطات الثقافية المرافقة لفعاليات المعرض، التي تتميز بالتنوع والثراء، حيث تمت دعوة مثقفين وكتاب ومفكرين من بلدان كثيرة، صديقة وشقيقة، بالإضافة إلى التركيز على التاريخ والذاكرة، باعتبارهما المؤشرين الحيويين على راهننا ومستقبلنا. فالمعرض يصادف ذكرى أول نوفمبر الخالدة وما تمثله من رمزية عالية في وعي الأمة الجزائرية، لهذا تم برمجة العديد من الندوات والمنصات والمداخلات في هذا الموضوع، وكذا تكريم الشخصيات الوطنية البارزة، مثل أحمد طالب الإبراهيمي، وعبد القادر جغلول، وعبد المالك مرتاض وغيرهم.

وتابعت بن دودة أنه، إدراكاً من الوزارة للعمق الإفريقي للجزائر، والتزامها بقضايا التحرر، تم إعطاء لمسة خاصة للفضاء الإفريقي (فضاء "روح البناف")، باستضافة كتاب ومفكرين أفارقة، لطرح راهن الشعوب الإفريقية وآفاقها، من خلال الوعي الثقافي الجديد، والنزاعات ما بعد الكولونيالية، وأسئلة الأدب الإفريقي وقضاياه.

أما عن اختيار المملكة العربية السعودية ضيفَ شرف طبعة "سيلا 2026"، فأشارت الوزيرة إلى إمكانية اطلاع زوار المعرض على الثقافة السعودية، معتبرة أن مشاركة المملكة تُعد فرصة للتبادل الثقافي والعمل المشترك، خاصة في ظل العلاقات الأخوية الكبيرة بين البلدين، وفي كل ما تعرفه المملكة من حيوية وتطور في السنوات الأخيرة، وإصلاحات كبرى، وانفتاح رائع، عبر ثورة حضارية وثقافية، تبشر بمستقبل واعد، سينعكس حتما على العالم العربي والإسلامي، نظرا للمكانة الرفيعة التي يحتلها هذا البلد في وعي ووجدان المسلمين.

كما أكدت الوزيرة أن فعاليات المعرض الدولي للكتاب، تبقى حدثاً كبيراً يستقطب الجزائريين من كل مناطق الوطن، ويحضره الناشرون من مختلف القارات والبلدان، وهو فرصة يتأكد فيها حضور الثقافة وبقاء الكتاب صامداً، رغم كل التحولات. من جهته، عدد محافظ الصالون، السيد محمد إيقرب، مزايا الكتاب في حياة الإنسان، من خلال مساهمته في بنائه وتعزيز قِيَمه وتجديد العهد بينهما، مشيرا إلى أن الثقافة أيضا، ركيزة لبناء المجتمع وأداة لترسيخ قيم المواطنة وتعزيز الهوية، مؤكدا في السياق نفسه، أهمية تنظيم هذا البرنامج الثقافي المرافق للصالون، الذي يسمح للمبدعين بإظهار إبداعهم في هذه الطبعة، التي تعرف مشاركة قياسية لدور النشر.

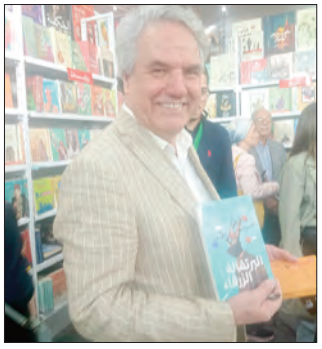
أما رئيس الوفد السعودي، السيد عبد اللطيف بن عبد العزيز الواصل، فقد أشار إلى اهتمام المملكة العربية السعودية بالحوار بين الشعوب، وهو ما تواصل تطبيقه مع الجزائر، من خلال مشاركتها ضيفَ شرف في هذا المحفل العريق، الذي يُعد من بين أهم المعارض في العالم العربي. كما أكد الواصل، أن مشاركة السعودية في "سيلا 2026"، هي أيضا تجسيد لعمق العلاقات بين الجزائر والمملكة السعودية، علاوة على كونها فرصة جديدة لاكتشاف آفاق أكبر لثقافة البلدين، وتعزيز الحوار الحضاري بينهما.

أمين الزاوي لـ"المساء":

"البرتقالة الزرقاء".. رواية الذاكرة والسلطة والمنفى

التقت "المساء" الروائي أمين الزاوي، على هامش بيعه بالتوقيع، لروايته الجديدة الموسومة بـ"البرتقالة الزرقاء"، الصادرة عن دار "عين المصرية"، في إطار معرض الجزائر الدولي للكتاب، وأجرت معه حوارا قصيرا، تحدث فيه الكاتب عن دلالات العنوان، وعلاقة الأدب بالسلطة والمنفى، كما استحضر جراح الاستعمار وأسئلة الهوية والذاكرة.

حاورته: لطيفة داريب



● إلى ماذا يوحي عنوان روايتك الجديدة "البرتقالة الزرقاء"؟

●● الاشتغال على العنوان جزء من الاشتغال على الرواية، فمرات نحتاج إلى وقت طويل كي نصل إلى عنوان قادر، في الوقت نفسه، على أن يحيل على مضمون الرواية وعلى استقلالية معينة، وأن يثير القارئ، لأن مهمة عنوان الكتاب إحداث نوع من إثارة الانتباه بالمفارقات أو بالغرابة أو بالأشياء التي لم يتعود عليها. أيضا تزامنت كتابتي لرواية "البرتقالة الزرقاء" مع وقوعي في عشق مرحلة من مراحل الفنان بيكاسو التي كانت تُسمى المرحلة الزرقاء، حيث اشتغل فقط باللون الأزرق لمدة سبع أو ثماني سنوات، فتساءلت عن معنى هذا اللون، خاصة أننا في البحر الأبيض المتوسط لنا أزرق خاص، ولنا شمس خاصة. لهذا فالبرتقالة في جانبها البرتقالي تعني الشمس، وفي جانبها الأزرق تعني الأرض، فالأرض أيضاً من بعيد تبدو لنا زرقاء. ثم هناك أيضاً بعد آخر للعنوان في هذه الرواية، فالسلطة دائماً تكون كالبرتقالة مغرية بتوهجها، ولكن حين تفسد تصبح مثلها فاسدة زرقاء. لهذا فالعنوان يحيل أيضا إلى السلطة في توهجها وإغرائها، وفي الوقت نفسه، حين تصاب بالفساد تصبح زرقاء.

● لماذا اخترت المزج بين الواقع والفانتازي في رواياتك هذه؟

●● بالنسبة لجانب الواقع في الرواية، كتبت عن مانويل غوميز، وهو رئيس برتغالي، هرب من بلده في سنوات الثلاثينات، واستقر بالجزائر وعاش فيها لمدة عشر سنوات، ثم مات في فندق بسيط ببجاية. وكان مانويل كاتباً، له نصوص ممتازة جدا، فتساءلت في روايتي هذه عن إمكانية أن يكون الأديب رئيسا وقائدا سياسيا، وهل عواطف الأديب وإنسانيته قادرة على أن تسمح له بأن يكون في هذا المنصب؟ بالمقابل، تناولت في روايتي هذه، هروب مانويل إلى الجنوب، ووقفت أيضاً عند فرار رئيس السنغال، الشاعر ليوبولد سيدار، نحو الشمال (نورموندي)، فرئيس هرب إلى الجنوب ورئيس آخر هرب إلى الشمال، فحاولت أن أتطرق إلى حكاية الأديب والسلطة والمنفى إلى غير ذلك.

● هل يمكن الفصل بين عقدة الإنسان التي يمكن أن تنمو في أعماقه، جراء معاناته من الاستعمار وجراح الوطن؟

●● الاستعمار محنة كبيرة، وهو في الوقت نفسه، تجربة عميقة بالنسبة للشعوب. أعتقد أن الشعوب التي عانت من محنة الاستعمار، شعوب محصنة، تحمل الكثير من المقاومة الداخلية، حتى في مخيالها الجماعي، هناك نوع من المقاومة اليومية، حاولت في الرواية أن أطرح مسألة المقاومة التي تتبع من أسرة تعيش قبل الاستقلال، وحتى عشية الاستقلال، واستنتجت أنه بالفعل شكل الاستعمار درسا كبيرا للجزائريين، الذين تساءلوا في تلك الفترة عن معنى الوطن والهوية والكرامة.

● هل فعلا الموت بالتقسيط أشد عنفا وإيلاما من الموت برصاصة رحيمة؟

●● الرواية في الفصول الأخيرة، تطرح مواضيع بنوع من العمق البسيكولوجي، علما أنني اشتغلت كثيرا على التحليل النفسي، فبطل الرواية في الفصول الأخيرة من هذا الكتاب، يشتغل مساعدا اجتماعيا لأحد الضباط الفرنسيين، الذين كانوا في الجزائر، والذي اغتال امرأة كانت ترضع طفلها. هذا الضابط جاءته لحظة وعي وشعر بالندم، حتى إنه بحث عن القائد الذي أرسله في تلك المهمة، بل إنه رفع سلاحه الذي اغتال به المرأة، وطلب من الشاب أن يقتله، لكن هذا الأخير رفض فعل ذلك، حتى لا يريحه من عذابه، بل أراد أن يتعذب الضابط بضميره. لهذا فالموت بالتقسيط يوماً بعد يوم هو المعاناة اليومية التي حاولت أن أكتبها في الرواية، مجسّدةً في المواجهة العنيفة بين الشاب والضابط الذي استيقظ ضميره، لكن الجزائري لم يسامحه على فعلته.

المفكر مصطفى شريف يصدر كتابا عن زيارة البابا ليون

خطوة تؤكد وسطية الجزائر وتسامحها

لم يتوان المفكر مصطفى شريف عن السفر إلى الفاتيكان، لتصحيح مفاهيم والتعريف بمفاهيم أخرى أمام البابوات الثلاثة، جون بول "2" وبونوا "16" وفرانسوا، لهذا شعر بسعادة غامرة بقدوم البابا الحالي ليون "14" إلى الجزائر، وأكد في حديثه لـ"المساء"، أهمية هذه الخطوة، خاصة أنها جاءت تلبية لدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

ولم يتوقف المفكر عند هذا الشعور، بل ألف كتاباً حول هذه الزيارة، تحت عنوان "البابا ليون 14 في الجزائر"، صدر عن دار النشر "الشهاب" التي نظمت بالمناسبة، عملية بيع بالتوقيع لهذا الإصدار، في إطار معرض الجزائر الدولي للكتاب.

"لماذا هذا الكتاب؟"، طرحت "المساء" سؤالها على الأستاذ مصطفى شريف، الذي أجاب بأنه، حتى لا ننسى هذا الحدث التاريخي، وجب تأليف كتاب لكي تُغرس في القلوب كل الذكريات والنجاحات والمفاهيم والمعاني والرهانات المتعلقة بزيارة البابا إلى الجزائر، لأول مرة في تاريخ الإنسانية، وهو الذي اختار أن يكون بلدنا أول محطة إفريقية يزورها.

وأضاف أن البابا اختار الجزائر بلد العيش بسلام، في زيارة كسرت كل الأفكار المسبقة، وبينت أن الجزائر ليست منغلقة على نفسها، بل فخورة بأصلها ومتفتحة على العالم، مشيرا إلى أن هذه الزيارة التاريخية للجزائر، هي نموذج لمجتمع مبني على الوسطية.

كان البروفيسور من بين أعضاء الوفد الذي استقبل البابا في الجزائر. كما سبق له أن تواصل مع البابوات الثلاثة السابقين في الفاتيكان، حيث زار البابا جون بول "2"، في إطار دعوة مسلمين ومسيحيين من مختلف الدول، إلى اجتماع عالمي حول علاقة الأديان بالسلم، فذهب المتحدث إلى روما وطلب لقاء البابا، وأخبره أن كلمة الإسلام جذورها من كلمة السلم، وأن المسلمين ضد العنف مهما كان، ولكن لديهم حق في الدفاع الشرعي عن أممهم في حال وجود خطر عليها.

الزيارة الثانية لمصطفى شريف إلى الفاتيكان، كانت في فترة حكم البابا بونوا "16"، الذي ألقى، حسب المتحدث، خطاباً فيه مغالطة بألمانيا، فكتب إليه رسالة يخبره فيها بخطئه، وأنه مستعد للقدوم إلى الفاتيكان وتبيان هذا الخطأ، فقبل البابا، وسافر المعني مرة أخرى إلى الفاتيكان، وأخبر البابا أن الإسلام مبني على العقل، ولكن هناك أمرا أكبر من العقل في حد ذاته، وهو الغيب، أي الإيمان بالغيب، فالعقل وحده لا يكفي، بل إننا نحترم العلاقة والتكامل والانسجام بين العقل والإيمان. في حين زار البابا فرانسوا، الذي تحدث عن الأخوة، وكشف له أن في الإسلام ثلاثة معان للأخوة، وهي الأخوة بين المسلمين، والأخوة مع أهل الكتاب، والأخوة مع أي إنسان.



بالمقابل، عبر المفكر في حديثه لـ"المساء"، عن سعادته بزيارة البابا إلى الجزائر، معتبرا أن هذه الزيارة بمثابة حلم تحقق، فالجزائر أرسلت رسالة إلى العالم بأنها بلد التسامح والوسطية، وأنها بلد التكامل والاحترام المتبادل بالغيرية، لكن في حدود القوانين التي يجب على كل واحد احترامها.

لطيفة داريب

نيك تايلور في "سيلا 2026":

الترجمة جسر يكشف ديب لعالم شتاينبك



على هامش الطبعة التاسعة والعشرين من الصالون الدولي للكتاب، فتح جناح السفارة الأمريكية بالجزائر أبوابه، أول أمس، لندوة قدمها الروائي والأكاديمي والمترجم الأمريكي نيك تايلور، خصصها للحديث عن تجربته في ترجمة رواية "الحريق" للكاتب الجزائري محمد ديب. ويشرف تايلور على برنامج الماجستير في الكتابة الإبداعية بجامعة سان خوسيه الحكومية، كما يدير مركز مارثا هيزلي كوكس لدراسات شتاينبك، وقد أسهم سنة 2025، في إنجاز أول طبعة إنجليزية من "الحريق".

نوال جاوت

سُئل تايلور عن خصوصية الأدب الجزائري، فرأى أنه سؤال كبير يمكن الإفلات منه، بالقول إنه الأدب المكتوب في الجزائر. غير أنه يرى في الثقافة الجزائرية مزيجاً رائعاً من الثقافة الأمازيغية الأصيلة والعربية والإسبانية والفرنسية وثقافات أخرى كثيرة، وهو الامتزاج الذي يميزها داخل ما يسمى العالم العربي. وأضاف أن الأدب الأمريكي بدوره ثمرة امتزاج ثقافات عديدة.

بدأ المحاضر لقاءه بقراءة مقطعين وصفيين؛ أولهما لديب، يصور فيه المشهد الممتد من قمم الجبال إلى سهول الصفاف وعين لولاد وجبال ترارة، وصولاً إلى سفوح بني بوياللي، وثانيهما لجون شتاينبك. وخلص إلى أن الكاتبين يصفان مسقط رأسيهما من بعيد، في بيئتين ريفيتين نشأ فيهما، بحنان واضح تجاه المكان وولع بالتفاصيل. فهما لا يكتفيان بالحديث عن تلال عامة، بل يعينان التلة بشكلها واسمها، ويمزجان الأسماء الجغرافية بالأوصاف الدقيقة.

ولاحظ أن الشخصيات البشرية غائبة عن المقطعين، لكن حضور الإنسان يلمح في آثاره على الطبيعة، المسلك الذي دققته أقدام الصبية، والغصن الذي صقلته أجساد من جلسوا عليه. وبرأيه، يريد الكاتبان أن يدرك القارئ أن هذه البيئات برية لكنها مأهولة كذلك، وأن ما يشغلهما هو علاقة الكائن البشري بالطبيعة.

روى تايلور طرفة عن زميل أذربيجاني ترجم "عن الفئران والرجال" إلى لغته؛ زاره هذا الزميل يوماً في مكتبه فتلا المقطع كاملاً عن ظهر قلب، دلالة على مدى تشربه نص شتاينبك وحبه له. وفي حديثه عن جدوى الترجمة، تجاوز فكرة نشر الثقافات والتعددية الثقافية، متسائلاً أثناء اشتغاله على تأثر ديب بشتاينبك؛ كم من ديب آخر يوجد في العالم؟ وكم من الكتاب في سلوفاكيا أو كينيا أو غيرهما تأثروا بشتاينبك؟ فشبكة التأثير، كما قال، لن تتضح إلا حين تتوفر نصوص صالحة للقراءة بلغة الباحثين الأعرف بالكاتب الأصلي. وذكر بأن دارسي شتاينبك، وأغلبهم يقرؤون بالإنجليزية، لم يعرفوا بأمر ديب إلا بعد صدور "الحريق".

ومن هنا، يرى أن المترجم لا يعرف كيف سيوظف القراء عمله، فهو يمنحهم أداة قد تقودهم إلى اكتشافات لا علاقة لها بدافعه الأصلي إلى الترجمة.

عن سبب اختياره ديب، أوضح أنه وصل إليه عبر مقال كتبه لمجلة دراسات شتاينبك، تضمن ترجمات لبعض مقاطعه. وفي حديثه عن خصوصية الترجمة الأدبية، ميزها عن ترجمة وثيقة قانونية أو رسالة تأشيرة، حيث يكفي نقل المعنى. أما الأدب فله مستوى آخر هو الفن، إذ يستبدل المترجم صورة بصورة وعبارة بعبارة لا تكافئها حرفيا، ثم يعيد قراءة النص ويسأل نفسه: هل يحمل الموسيقى نفسها؟ وهل يبدو العمل الفني نفسه؟ وأشار إلى أن كثيرا من الجامعات تقدم دورات في الترجمة. وكشف تايلور، أنه شاهد جزءا من النسخة التلفزيونية لـ"الحريق"، التي أنتجت في سبعينيات القرن الماضي، بعد صدور الرواية بسنوات طويلة، ووصفها بالمثيرة للاهتمام. وللراغبين في الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، رشح سلسلة مذكرات الكاتب الكاليفوني فرانسيسكو خيمينيز، وأولها "The Circuit". وهي ترصد رحلة أسرته من المكسيك إلى كاليفورنيا عاملة مهاجرة في الحقول، مثل الفلاحين في "الحريق". وكيف كان الصبي يتنقل بين المدارس مع تنقل الأسرة بين مواسم قطف العنب والقطن والفراولة. ورأى أن الشباب سيستفيدون كثيرا من هذا العمل، إن لم يكن قد ترجم إلى العربية. أما للراغبين في تأليف كتاب، فاختصر تايلور نصيحته بنبرة ساخرة "اكتب كتابا فقط".

مواقيت الصلاة

السبت 20 جمادى الأولى 1448 هـ
الموافق 31 أكتوبر 2026 م العدد 9072
الثمن :10دج

الفجر 05:44 الشروق 07:12 الظهر 12:32 العصر 15:29 المغرب 17:55 العشاء 19:15

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

16

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

أثرت بإصداراتها المكتبة القانونية

المحكمة الدستورية تشارك لأول مرة في "سيلا"

تشارك المحكمة الدستورية، لأول مرة منذ تأسيسها، في فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب "سيلا" عبر جناح خاص، بالطبعة الـ 29 (28 أكتوبر - 7 نوفمبر)، يشهد عرض "باقة متنوعة من إصداراتها التي تثري المكتبة القانونية"، حسب بيان للمحكمة الدستورية.

وجاء في البيان أن المحكمة الدستورية تشارك في الطبعة الـ29 للصالون، الذي ينظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، "باقة متنوعة من إصداراتها التي تثري المكتبة القانونية، وفي مقدمتها مجلة المحكمة الدستورية، والنشرية الاعلامية الدورية، والمصنفات التي توثق قراراتها وآراءها في مجال الرقابة الدستورية، إلى جانب المؤلفات الجامعة لأشغال الملتقيات الوطنية والدولية، وإصدارات تطبيقية ونصوص مرجعية تتعلق بعمل المحكمة واختصاصاتها.

كما يوفر الجناح "فضاءات مخصصة للوسائط المتعددة (الملتيميديا) تعرض من خلالها مختلف الأشرطة التعريفية البصرية الخاصة بنشاطات المحكمة وإسهاماتها المؤسساتية".

وعلى هامش فعاليات الطبعة الـ29 من الصالون، ستنظم ندوة موضوعاتية، بالشراكة مع مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني، حول "ترقية العمل البرلماني في ظل التعديل الدستوري 2020"، يشرف على تأطيرها عضوا المحكمة الدستورية، السيدان عمار عباس وبوزيان عليان، إلى جانب عضوين من مجلس الأمة ونائبين من المجلس الشعبي الوطني، فيما يدير جلستها عضو المحكمة الدستورية، السيد عمار بوضياف.

وأكدت المحكمة الدستورية أن مشاركتها في فعاليات صالون الجزائر الدولي للكتاب تأتي "تجسيدا لحرصها على تعزيز حضورها المؤسساتي والثقافي، والتعريف بصلاحياتها ومهامها الدستورية، إسهاما منها في نشر الثقافة الدستورية لدى مختلف شرائح المجتمع، ورفع مستوى الوعي بمبادئ دولة القانون والمؤسسات وضمان حماية الحقوق والحريات".

ح.م

وزارة الشؤون الدينية تحدد الفترة من 1 إلى 15 نوفمبر؛ فتح التسجيلات في جائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم وتجويده

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أول أمس في بيان لها، عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الطبعة الـ22 من جائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم وتجويده، في الفترة الممتدة ما بين 1 إلى 15 نوفمبر المقبل.

ويتم التسجيل للمشاركة في هذه الطبعة، حصريا، عبر المنصة الإلكترونية المخصصة للمسابقات القرآنية، حيث يتعين على المهتمين "إنشاء حساب جديد على البوابة الوطنية للخدمات الرقمية https://dzds.dz عبر الرابط: https://moussabaka.marw.dz أو تسجيل الدخول باستخدام الحساب المنشأ مسبقا".

وذكرت الوزارة بفروع المسابقة والتي تشمل "المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده"، "المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره" و"المسابقة التشجيعية لحفظ القرآن الكريم وتجويده لصغار الحفظة".

وبخصوص شروط المشاركة، أشارت إلى أن المسابقة "مفتوحة للذكور والإناث، ممن يحفظون القرآن الكريم كله برواية ورش عن الإمام نافع، على أن يكون المترشح متمكنا من أحكام التجويد في الفروع الثلاثة".

أما فيما يخص الشريحة العمرية، فيتوجب أن يكون سن المترشح بين 15 سنة و25 سنة، يوم إجراء المسابقة بالنسبة للمسابقة الدولية، وأن لا يقل سنه عن 25 سنة يوم إجراء المسابقة بالنسبة للمسابقة الوطنية، وأن لا يزيد عن 15 سنة يوم إجراء المسابقة بالنسبة للمشارك في المسابقة التشجيعية لصغار الحفظة.

كما يشترط للمشاركة أن "لا يكون المترشح فائزا بالمراتب الثلاث الأولى في المسابقات المحددة لكل فرع، وألا يكون من القراء المعروفين وطنيا أو دوليا".

ويتعين على الراغبين في المشاركة اختيار مسابقة الفرع المناسب لسنهم، وملء استمارة التسجيل الإلكتروني بكل المعلومات المطلوبة، وفي حال تعذر ذلك، يسجل ورقيا لدى مصالح المديرية.

ك.ح

ضبط بحوزتهم 2,4 مليون قرص مهلوس.. محكمة سيدي امحمد:

وضع 10 أشخاص رهن الحبس المؤقت

أمر قاضي التحقيق لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي امحمد، أول أمس، بوضع 10 مشتبه فيهم الحبس المؤقت، لتورطهم في قضية تتعلق بحجز 2.4 مليون قرص من المؤثرات العقلية، حسبما أورده، بيان لنيابة الجمهورية لدى ذات الهيئة القضائية.

ع.م



أوضح نفس المصدر أنه "عملا بأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية والمادة 34 مكرر 1 من القانون رقم 25-03 المعدل والمتمم للقانون رقم 04-18 المتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بهما، تعلم نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الوطنية بمحكمة سيدي أمحمد الرأي العام، أنه وعلى إثر التحقيق الابتدائي المنجز من قبل المصلحة المركزية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية للأمن الوطني، تم توقيف جماعة إجرامية منظمة متكونة من 15 شخصا".

وقد "تم ضبط 10 منهم في حالة تلبس ويتعلق الأمر بكل من مرابط رشيد (44 سنة)، المدعو الطويل حسين (37 سنة) المدعو غزال نبيل (32 سنة)، المدعو غزال فؤاد (29 سنة)، المدعو الطويل نسيم (39 سنة)، المدعو بن عزيزة محمد (37 سنة)، المدعو بن عزيزة أكرم (26 سنة)، المدعو تيفورة أسامة (31 سنة)، المدعو صعصنين زياد، المكنى السلك (23 سنة)، المدعو غربي إدريس (44 سنة)، فيما بقي 5 أشخاص آخرين في حالة فرار وقد تم تحديد هويتهم كاملة".

كما "تم ضبط بحوزة الأشخاص الموقوفين، كمية معتبرة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ تقدر بمليونين و400 ألف (2.400.000) قرص".

وأضاف البيان بأنه "بتاريخ اليوم الموافق لـ29 أكتوبر 2026، وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية، تمت متابعتهم عن طريق التحقيق القضائي من أجل جناية "القيام بطريقة غير مشروعة بالاستيراد والنقل والشحن والتخزين والحيازة، بقصد البيع، للمؤثرات العقلية في إطار جماعة إجرامية منظمة عبر الوطنية بغرض المساس بالأمن القومي وخلق جو من انعدام الأمن والإخلال بالنظام العام والأمن العمومي وكذا جناية التهريب الخطير الماس بالأمن والصحة العمومية، وتبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية". و"بعد استجواب المتهمين من طرف قاضي التحقيق، أصدر أوامر بوضعهم رهن الحبس المؤقت".

مع توقيف 25 شخصا وضبط شاحنات ومركبات

استرجاع 23 مليارا من محصلات تبييض الأموال

أطاح محققو المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة التابعة للأمن الوطني بعناصر شبكة إجرامية منظمة مختصة في التزوير واستعمال المزور والتهرب الضريبي وتبييض الأموال، مع استرجاع 23 مليار سنتيم من عائدات النشاط الإجرامي، حسبما أورده أول أمس، بيان لمصالح الأمن الوطني.

أوضح ذات المصدر أنه "في إطار التصدي للجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني، أطاح محققو المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بأعضاء شبكة إجرامية منظمة، مختصة في التزوير واستعمال المزور، التهرب الضريبي وتبييض الأموال، مع استرجاع 23 مليار سنتيم من عائدات النشاط الإجرامي".

وأفضت "التحريات الدقيقة والمعمقة في المعاملات المالية لنشاط هذه الشبكة الإجرامية، إلى الكشف عن الأسلوب المتبع للتضليل، باستغلال أكثر من 400 سجل تجاري صوري، في معاملات تجارية وهمية، لتدوير مبالغ مالية ضخمة خارج مسارها القانوني، ما تسبب في إلحاق ضرر مالي للخزينة العمومية قدر بأزيد من 9200 مليار سنتيم".

وأسفرت العملية المنفذة تحت إشراف النيابة المختصة، عن "توقيف 25 شخصا من أعضاء الشبكة الإجرامية، التي يتشعب نشاطها إلى عدة ولايات من التراب الوطني، مع ضبط شاحنات ومركبات سياحية من مختلف الأصناف، أختام ومحررات إدارية ذات صلة بالنشاط الإجرامي"، وتم تقديم المشتبه فيهم أمام نيابة الجمهورية لدى القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بالجزائر العاصمة.

ع.م

في عملية نوعية لفرقة البحث والتدخل بأمن تامنغست

تفكيك شبكة إجرامية وضبط 69 كلغ من الكوكايين

تمكنت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية تامنغست من تفكيك شبكة إجرامية منظمة عابرة للوطنية مختصة في الاتجار بالمخدرات، وتوقيف شخصين من عناصرها مع ضبط 69 كلغ من المخدرات التصنيعية "الكوكايين"، حسبما أورده أمس بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

ع.م

أوضح نفس المصدر أن هذه العملية المنفذة من قبل أفراد فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية تامنغست، أسفرت عن "إحباط مخطط لنقل شحنة من الكوكايين انطلاقا من إحدى الولايات الجنوبية باتجاه الولايات الشمالية للوطن باستغلال شاحنة مخصصة للتبريد"، حيث "اعترض أفراد الفرقة مسار الشاحنة ليتم توقيفها وإخضاعها للتفتيش الدقيق، الذي أسفر عن ضبط 69 كلغ من الكوكايين مموهة بتجاويف وأجزاء مختلفة من هيكل الشاحنة".

ومكنت هذه العملية من "استرجاع مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ410 مليون سنتيم ومركبة نفعية ذات الصلة بالنشاط الإجرامي" وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الجزائي المتخصص بورقلة.

في عملية نوعية لمصالح أمن العاصمة

توقيف 4 أشخاص وضبط 2 كلغ من الكوكايين

تمكنت المقاطعة الأولى للشرطة القضائية (الجزائر العاصمة)، الأسبوع المنصرم من توقيف 4 أشخاص كانوا ينشطون ضمن مجموعة إجرامية منظمة مختصة في المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات وضبط قرابة 2 كلغ من المخدرات الصلبة من نوع الكوكايين، حسبما أفاد به أول أمس بيان لمصالح الأمن.

وجاءت العملية، التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، على إثر استغلال معلومات بخصوص نشاط مجموعة إجرامية مختصة في الإتجار غير المشروع بالمخدرات، وبناء على التحريات التي قامت بها المصلحة المعنية، مكنتها من توقيف الفاعلين، من بينهم امرأة مع ضبط 1 كغ و153 غ من المخدرات الصلبة من نوع كوكايين و18 قرصا مؤثرا عقليا.

كما أسفرت العملية عن استرجاع مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ 1122500 دج و مبلغ مالي بالعملة الأجنبية يقدر بـ50 أورو، 4 مركبات سياحية و3 دراجات نارية كانت تستعمل لنقل هذه السموم، الى جانب 2 سلاحين أبيضين و بندقية صيد بحري.

ووفقا لنفس المصدر، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة باب الوادي، وفقا لملف إجراءات جزائية.

س.ح

تشجيعا للكفاءات الإعلامية الوطنية

الأفلان يعلن عن الفائزين بجائزته في طبعتها الأولى

أعلن حزب جبهة التحرير الوطني عن الفائزين بجائزته للإعلام في طبعتها الأولى، وهي المبادرة التي تهدف إلى تشجيع الكفاءات الإعلامية الوطنية وتعزيز الالتزام بأخلاقيات المهنة.

أوضح الأمين العام للحزب، عبد الكريم بن مبارك، في كلمة له بالمناسبة أن هذه الجائزة تمثل "إضافة إلى المشهد الإعلامي والثقافي الوطني وفضاء للاحتفاء بالأعمال الصحفية التي تستحق التقدير"، حيث يسعى الحزب من خلالها إلى "احتضان المواهب وتعزيز التواصل مع الأقلام التي تجعل من الكلمة مسؤولية".

وأبرز في هذا الإطار أهمية تعزيز الدور المنوط بالإعلام الوطني في "حماية الوعي وصون المصالح العليا للبلاد وترسيخ الثقة في قدرات الأمة وإمكاناتها"، مشددا على أن الجزائر، وهي تمضي في مسارها التنموي بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تحتاج إلى منظومة إعلامية وطنية قوية ومهنية، قادرة على مواكبة هذه المسيرة وإبراز منجزات البلاد وتنوير الرأي العام وتحصين الجبهة الداخلية.

وثمن بن مبارك الدعم الذي يوليه رئيس الجمهورية لرجال الإعلام، تقديرا لدورهم في مرافقة جهود الدولة في مختلف المجالات ومساهمتهم في التصدي لحملات التضليل والتشويه، من خلال الكلمة الموثوقة والصورة الصادقة والصوت المسؤول.

يذكر أن هذه الجائزة تأتي ضمن مسعى الحزب لتكريم أفضل الأعمال الصحفية في فئات الإعلام المكتوب والمسموع والسمعي-البصري والإلكتروني حيث تمحور موضوع طبعتها الأولى حول "الجزائر في أفق 2026: مسارات التحول الوطني ومعالم دولة ناشئة".

ح.م

الوكالة الإفريقية للأدوية تعين الجزائرية لينة فرحات نائبا لرئيس اللجنة التقنية للمستلزمات الطبية

أعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية، في بيان لها، أول أمس، عن تعيين الدكتورة لينة فرحات، المديرة الفرعية لتقييم نجاعة المستلزمات الطبية وأجهزة التشخيص الطبي بالوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، خبيرة ونائبة لرئيس اللجنة التقنية للمستلزمات الطبية وأجهزة التشخيص الطبي التابعة للوكالة الافريقية للأدوية (AMA).

أوضح المصدر ذاته أن الإعلان الرسمي عن هذا التعيين تم خلال فعاليات الأسبوع الافتتاحي للوكالة الإفريقية للأدوية، المنعقد بالعاصمة الرواندية كيغالي من 25 إلى 30 أكتوبر الجاري، تحت شعار "بناء مستقبل التنظيم في إفريقيا معا... من القوة الوطنية إلى التأثير القاري".

ويأتي هذا التعيين، وفق البيان، تقديرا للخبرات العلمية والتنظيمية للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، ولمساهمتها في توحيد الأطر التنظيمية المتعلقة بالممارسات الرقابية الصيدلانية على المستوى الإفريقي.

ومن شأن هذا التعيين، يضيف المصدر ذاته، تعزيز تمثيل الجزائر في الهيئات التقنية القارية.

ك.ح

المهرجان الدولي للمناطيد ينطلق بتيميمون

سماء الواحة الحمراء تتزين بألوان العلم الوطني



انطلقت بعاصمة الواحة الحمراء تيميمون الواقعة بجنوب غرب الجزائر، مساء أول أمس، النسخة الأولى من المهرجان الدولي للمناطيد الهوائية والطائرات الورقية العملاقة، التي حلقت في سماء الصحراء الجزائرية فاتحة بذلك بوابة التعريف بالسياحة الصحراوية، وسط حضور غفير من داخل الوطن وخارجه، مشكلة بذلك لوحة فنية وسط الكثبان الرملية.

عرف المهرجان الذي أشرف على افتتاحه، مساء أول أمس، والي تيميمون بن سونة أحمد رفقة السلطات المدنية والعسكرية بجبل السبوع الذي يتوسط مدينة تيميمون وذلك تزامنا مع الاحتفالات المخلدة للذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، مشاركة أزيد من 70 رياضيا من جنسيات مختلفة على غرار تونس، إسبانيا، فينلاند، الصين، انجلترا والبلد المنظم الجزائر.

وفي مشاهد استثنائية اختتمت الليلة الأولى بتلألؤ نجوم الفن الصحراوي والجزائري الذين أبدعوا فوق المنصة بداية من الفنان حميد بارودي الى الفرق الموسيقية ووصولا إلى ابنة عين صالح الفنانة بركة ونجم السهرة بدون منازع الشاب سكيمي أو كما يطلق عليه أبناء الجنوب حسني الجنوب، والذين رقص الجمهور الحاضر على انغامهم إلى غاية الساعات الأولى من صباح الجمعة.

آسيا عوفي